جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا على ضوء بعض المتغيرات (الجنس، وظيفة الأب)

(دراسة وصفية استكشافية على عينة من تلاميذ بعض متوسطات بلدية الوادي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
زهرة أحموده

إشراف الدكتورة:
د. سلاف مشري

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	رئيساً
د. سلاف مشري	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	مشرفاً ومقرراً
أ. عمار حمامة	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–	عضوا مناقشاً

الموسم الجامعي: 2015 - 2016م.

شكر وعرفان :

الحمد لله حمدا بعد حمد ...والصلاة والسلام على معلم البشرية وعلى آله وصحبه.

" ربي اوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه ".

بداية نشكر الله عز وجل على توفيقه و احسانه على ما من به علي من توفيق في الوصول بهذا الجهد الى المستوى الذي وصلت اليه.

اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الى والدي ووالدتي رعاهما وحفظهما الله لي .

و اتقدم بالشكر والامتنان والاعتزاز والتقدير بأسمى عبارات الشكر والعرفان للدكتورة "مشري سلاف "على سعة صدرها و توجيهاتها واعترافا بفضلها ولما بذلته من توجيه واراء سديدة ،وما غمرتني به من علم وخلق فاضل نبيل اثناء دراستي واشرافها على هذه الدراسة ،وما زودتني به من مقترحات ساهمت في اتمام هذا العمل بهذه الصورة .

كما اتقدم بالشكر والعرفان والامتنان الى من وقف معي و ساندني لإنجاز هذا العمل،كل من اخواتي و واخوتي " لنده " و"اسماعيل".

و اتقدم بالشكر و الامتنان الى كل الاساتذة الكرام، لمساعدهم في مشواري الدراسي

كما اتقدم بالشكر الى المؤسسات التعليمية التي مدت لنا يد العون في الجانب الميداني .

واخيرا اتقدم بالشكر والامتنان الى كل من ساعدني من قريب او بعيد .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا وفقا لمتغيري الجنس ووظيفة الأب بالقطاع العام أو الخاص

و بالاعتماد عن المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والسببي المقارن للإجابة عن التساؤل العام والفرضيات. تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من (160) تلميذا وتلميذة، حيث اختير بطريقة قصدية ببعض المتوسطات للسنة الدراسية 2015 / 2016 ببلدية الوادي.

و باستخدام أدوات جمع البيانات التي تمثلت في مقياس اتخاذ القرار المهني لـ Krits صورة (ب1) (العزيزي ،2011). وباستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. تم التوصل إلى النتائج التالية :

ـ يعتبر مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 23,32 مقابل(23) للمتوسط الفرضي، وأن 50.62 % من التلاميذ لديهم مستوى منخفض من القدرة على اتخاذ القرار المهني .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس .

ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا لصالح وظيفة الاب بالقطاع العام .

و قد تم التحقق بان القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا مازالت لم ترتقي الى مستوى المطلوب لتأثرها بعوامل داخلية وأخرى خارجية أرجعتها الدراسة الى قلة عدد مستشاري التوجيه في المتوسطات وما ينجر عنه من نقص تفعيل خدمات التوجيه من إعلام و إرشاد في هذه المؤسسات التعليمية، وكذلك قصور الدور التربوي الأسري في هذا الإطار.

Résumé d'étude

L'étude a vise à détecter le niveau de pouvoir prendre une décision professionnelle chez les élèves de la quatrième année moyenne excellents selon les variables de sexe, et la profession du père dans le secteur public ou privé et en se fondant sur l'approche descriptive exploratoire et comparative causale pour répondre à la question générale et des hypothèses de L'étude a été faite sur un échantillon de 160 élèves , ont été choisis de manière délibérée dans quelques établissements dans la commune d' Eloued.

En utilisant des méthodes statistiques à l'aide de la moyenne arithmétique et l'écart-type et (T)test où nous sommes parvenus aux conclusions suivantes.

Le niveau de capacité de prise une décision professionnelle est moyenne chez ces élèves.
La moyenne arithmétique atteint 23,32 par rapport23 pour la prémisse moyenne et 50,62 des élèves ont un faible niveau.

Il n'y a aucune différence statistiquement significative dans le niveau de pouvoir prise de décision professionnelle chez les excellentes élèves de quatrième année moyenne selon levariable du sexe.

Il y a des différences statistiquement significatives dans le niveau de pouvoir prise de décision aux élèves excellents en faveur de la fonction du père dans le secteur public.

On a vérifié que la capacité de prendre la décision chez ces élèves n'est toujours pas à la hauteur de demandée a cause des facteurs internes et externe renvoyés par l'étude du nombre limité des conseillers d'orientation dans les moyennes et l'entraîna d'un manque d'activation des services d'orientation des médias et des conseils dans ces établissements d'enseignement, ainsi que l'absence de rôle éducatif et de la famille dans ce contexte

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	ا
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ط
فهرس المخططات التوضيحية	ي
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الاول : موضوع الدراسة	
1- الاشكالية	5
2- اهمية الدراسة	9
3- اهداف الدراسة	11
4- مفاهيم الدراسة	11
5- حدود الدراسة	12
6- دراسات السابقة	12
الفصل الثاني :اتخاذ القرار المهني	
تمهيد	25
1- مفهوم اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم	25
1-1 مفهوم اتخاذ القرار المهني لغة	25
1-2 اصطلاحا	26

1 ـ 3 ـ مفهوم اتخاذ القرار المهني	**26**
1 ـ 4 ـ اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم	**28**
2 ـ نظريات اتخاذ القرار المهني	**30**
2ـ 1 ـ نظرية Super	**30**
2ـ 2 ـ نظرية Ginzberg	**31**
2ـ 3 . نظرية Blea	**31**
2 ـ 4 ـ نظرية Brill	**32**
2 ـ 5 ـ نظرية التعلم Ohara &Miller	**33**
2 ـ 6 ـ نظرية Gelaal	**34**
3 ـ خطوات اتخاذ القرار المهني	**36**
3 ـ 1 ـ تحديد المشكلة	**36**
3 ـ 2 ـ جمع البيانات و المعلومات	**37**
3 ـ 3 ـ البحث عن البديل	**37**
3 ـ4 ـ تقييم البدائل	**37**
3 ـ 5 ـ اختيار البديل الانسب	**38**
3 ـ 6 ـ تنفيذ القرار	**38**
3 ـ7ـ متابعة تطبيق القرار	**38**
4 ـ انواع القرارات	**38**
4 ـ 1 ـ القرارات حسب متخذ القرار	**41**
4 ـ 2 ـ القرارات حسب تكرار المشكلة	**41**
4 ـ 3 ـ القرارات حسب اهميتها	**43**
4 ـ 4 ـ القرارات حسب المجال	**43**
5 ـ العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني	**45**
5 ـ 1 ـ العوامل الداخلية والشخصية والنفسية	**45**

5 ـ 1 .1 ـ الميول والاتجاهات	**46**
5 ـ 1 ـ 2 ـ الذكاء و القدرات والاستعدادات	**47**
5 ـ 1 ـ 3 ـ السمات الشخصية	**47**
5 ـ 1 ـ 4 ـ الدافع و مستوى الطموح	**47**
5 ـ 1 ـ 5 ـ عامل الجنس	**48**
5 ـ 1 ـ 6 ـ البنية الجسمية	**48**
5 ـ 2 ـ العوامل الدراسية	**50**
5 ـ 2 ـ 1 ـ مستوى التحصيل	**50**
5 ـ 2 ـ 2 ـ التوجيه المدرسي	**50**
5 ـ 2 ـ 3 ـ جماعة الرفاق	**51**
5 ـ 3 ـ العوامل الاجتماعية	**51**
5 ـ 3 ـ 1 ـ دور الاسرة	**51**
5 ـ 3 ـ 2 ـ الوسط الاجتماعي	**52**
5 ـ 4 ـ العوامل الاقتصادية	**52**
5 ـ 5 ـ العوامل لثقافية	**53**
5 ـ 6 ـ 1 ـ ثقافة الولدين	**53**
5 ـ 6 ـ 2 ـ دور الاعلام	**54**
6 ـ معوقات اتخاذ القرار المهني	**54**
6 ـ 1 ـ عدم توفر البيانات و المعلومات	**54**
6 ـ 2 ـ التردد والخوف في اتخاذ القرار المهني	**55**
6 ـ 3 ـ شخصية متخذ القرار	**55**
6 ـ 4 ـ بيئة القرار	**55**
6 ـ 5 ـ عدم ملاءمة وقت القرار	**56**
خلاصة الفصل	**57**

الفصل الثالث : التوجيه المدرسي والمهني	
تمهيد	**59**
1ـ نشأة التوجية المدرسي والمهني	**59**
1 ـ 2 ـ تعريف التوجيه المدرسي والمهني	**61**
2 ـ اهمية التوجيه المدرسي والمهني	**63**
3 ـ اهداف التوجيه المدرسي والمهني	**64**
4 ـ التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	**66**
4 ـ 1 ـ المدرسة الجزائرية	**67**
4 ـ 1 ـ 1 ـ المرحلة الاولى	**67**
4 ـ 1 ـ 2 ـ المرحلة الثانية	**67**
4 ـ 1 ـ 3 ـ المرحلة الثالثة	**68**
4 ـ 2 ـ تطور التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	**68**
4 ـ 3 ـ اهداف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	**71**
5 ـ عملية انتقال التلاميذ الرابعة متوسط عبر اصلاح المنظومة التربوية	**73**
5 ـ 1 ـ اجراء ات توجيه التلاميذ الاوائل	**76**
6 ـ المعايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	**78**
خلاصة الفصل	**82**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع :الاجراءات المنهجية الدراسة	
تمهيد	**85**
1 ـ منهج الدراسة	**85**
2 ـ تساؤل الدراسة	**85**
3 ـ الدراسة الاستطلاعية	**86**
4ـ مجتمع و عينة الدراسة	**88**

5 ـ ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	**92**
6 ـ الاساليب الاحصائية لمعالجة الدراسة	**95**
7 ـ اجراءات تطبيق الدراسة الاساسية	**96**
خلاصة الفصل	**97**
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**99**
1 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة	**99**
1 ـ 1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل العام	**99**
1 ـ 2 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى	**100**
1 ـ 3 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية	**101**
2 ـ مناقشة نتائج الدراسة	**102**
2 ـ 1 ـ مناقشة نتائج تساؤل العام	**103**
2 ـ 2 ـ مناقشة نتائج الفرضية الاولى	**104**
2 ـ 3 ـ مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**106**
3 ـ خلاصة الدراسة و مقترحات	**108**
قائمة مراجع	**110**
الملاحق: ملحق يمثل مقياس اتخاذ القرار المهني	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	رقم الصفحة
01	المقارنة بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة	42
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	87
03	يوضح توزيع عينة التلاميذ المتفوقين حسب المتوسطات	89
04	يوضح توزيع عينة التلاميذ المتفوقين حسب الجنس	90
05	يوضح توزيع التلاميذ المتفوقين حسب وظيفة الاب	92
06	يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس اتخاد القرار المهني	94
07	يوضح حساب الثبات بطريقة التجزيئية النصفية	95
08	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة على مقياس اتخاذ القرار المهني	99
09	يوضح توزيع التلاميذ المتفوقين حسب القدرة على اتخاذ القرار المهني	100
10	يوضح نتائج اختيار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس اتخاذ القرار المهني	101
11	يوضح نتائج اختبار (ت)لدلالة الفروق بين متوسط وظيفة الاب بالقطاع العام والخاص على مقياس اتخاذ القرار المهني	102

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مراحل خطوات اتخاذ القرار المهني عند جيلات	35
02	يوضح خطوات عملية اتخاذ القرار المهني	40
03	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	88
04	يوضح توزيع التلاميذ المتفوقين حسب المتوسطات	89
05	يوضح توزيع عينة التلاميذ المتفوقين حسب الجنس	91

مقدمة

يعتبر اتخاذ القرار من العمليات المهمة في حياتنا، وقد اتسع مفهومه ليشمل جميع مناحي الحياة، حيث يمر الفرد منا في حياته اليومية بمواقف تتطلب منه اتخاذ قرار أو اكثر، وهذه القرارات هي عملية نعيشها في كل لحظة من لحظات حياتنا.

وقد اتسع نطاق عملية اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية وخاصة المرحلة المتوسطة حيث تعتبر من اهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ لما فيها من تحديد لمعالم مستقبله الدراسي والمهني من خلال التخصص الذي سيختاره، حيث نجد في مدارسنا كثير من التلاميذ الذين يصلون الى هذه المرحلة دون ان يحددوا لأنفسهم مسارا تعليميا ووظيفيا مستقبليا، و يتماشى ذلك حتى مع التلاميذ المتفوقين فهم بحاجة ماسة الى من يساعدهم و يوجههم لاتخاذ القرار في اختيار التخصص الملائم لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم حتى يتمكنوا من مواجهة الصعوبات المهنية المستقبلية .

ومن هنا تتأتى اهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية، فالتوجيه المدرسي والمهني موجود في نظامنا التربوي لكن يبقي مفهومه الذي يعمل على مساعدة التلاميذ على اختيار تخصصهم الدراسي المناسب لهم والذي يستجيب مع متطلبات السوق مازال ينتابه بعص النقائص كالإعلام، تقديم الخدمات ... الخ ،وبما ان التلاميذ في نهاية هذه المرحلة بصدد اتخاذ القرار لمواجهة هذه المشكلة لابد من ضرورة وجود توجيه مدرسي ومهني مدروس ومنضم وفعال من اجل مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرار المهني السليم باتباع طرق علمية في جمع المعلومات والحقائق على اساس التركيز والتفكير وصولا الى ايجاد عدد من البائل ثم اختيار البديل الانسب من البدائل المتاحة في موقف معين والعمل على تنفيذه وتقويمه .

وقد انجزت هذه الدراسة في جانبين النظري والميداني، حيث أن الإطار النظري يتضمن ثلاثة فصول، يتعلق الفصل الأول بموضوع الدراسة، حيث يتم تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومفاهيمها الإجرائية وحدودها والدراسات السابقة .

اما الفصل الثاني سنتطرق الى مفهوم اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم و نظريات اتخاذ القرار المهني وخطواته وانواعه والعوامل المؤثرة فيه والمعوقات . والفصل الثالث سنتطرق الى مفهوم التوجيه المدرسي والمهني، نشأته، اهميته وأهدافه ثم نعرج الى تطور التوجيه المدرسي المهني في الجزائر واهدافه واجراءات انتقال تلاميذ السنة الرابعة متوسط عبر إصلاح المنظومة التربوية والمعايير المعتمدة في التوجيه .

والجانب التطبيقي يتضمن فصلين .فصل الاجراءات المنهجية ويتم فيه تحديد منهج الدراسة

والتساؤل العام والفرضيات ومجتمع الدراسة الاحصائية وادوات الدراسة والاساليب الاحصائية.

وفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام وفرضيات الدراسة .

وفي الاخير ستعرض خلاصة النتائج وأهم المقترحات، وسترفق الدراسة بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق .

الجـــانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1 ـ الاشكالية

2 ـ اهمية الدراسة

3 ـ اهداف الدراسة

4 ـ مفاهيم الدراسة

5 ـ حدود الدراسة

6- دراسات سابقة

الاشكالية الدراسة :

تعد مرحلة التعليم المتوسط من المراحل الهامة في حياة التلاميذ حيث تنتهي بتحديد نوع الشعبة التي يرغبون الالتحاق بها والتي تعد الحجر الأساسي لبناء مستقبلهم .

كما يعد التلاميذ المتفوقون ثروة بشرية عن طريقهم يتم استثمار الثروة المادية وتطوير جميع الثروات القائمة أساسا على الفكر والجهد البشري الذي يتميز به التلاميذ المتفوقين لأن لديهم قدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة، فهم اقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم وقيادة التنمية والتصدي لمعوقاتها وحل مشكلاتها

(السرور وآخرون، 2001، 55).

فالمجتمعات المعاصرة بحاجة إلى متفوقين لتطوير جميع مجالاتها، فنجاح النظام التربوي مثلا يقاس بمعدل نجاحه في إحداث التوازن ما بين حاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية الشاملة.

لهذا فالمتفوقين يحتاجون مساعدة خاصة لاستغلال قدراتهم وتنميتها لتميزهم بالحيوية والقدرة العالية في الأداء وتحقيق الفائدة من وراء ذلك لصالحهم ولصالح المجتمع .

ويشير **(ابو عطية، 2002، 95)** أن الدراسات العالمية أكدت على ضرورة الاهتمام والرعاية لهذه الفئة . فالمتفوقين يحتاجون إلى خدمات تختلف عن الخدمات التي تقدم لغيرهم ليصلوا إلى المزيد من النمو لتفوقهم و ليحصل مجتمعهم على فائدة أعظم من إبداعهم.

إلا أن التلاميذ المتفوقين يواجهون بعض المشكلات كالمشكلة التربوية ومشكلة تفوقهم الدراسي واختيار التخصص الذي يلتحقون به في المرحلة الثانوية و مشكلة نمائية تتعلق بمرحلة المراهقة التي يمرون بها .

حيث يتميز المراهق بنمو عقلي ذو قدرة على التصور والتغيير لكنه يحتاج إلي مساعدة في عملية الاختيار حتى يتمكن من اتخاذ القرار بكل استقلالية و مسؤولية .

وهذا يتفق مع ما ذكره **عاقل (1989، 119)** عندما أشار إلى الدراسة التي أجريت في ولاية ايلينويز الأمريكية عن مشكلات المراهقين وتناولت سبعة آلاف طالب من طلاب الصف

الثاني عشر في (57) مدرسة ثانوية وطبق عليهم اختبار خاص اعد لتقصي مشكلاتهم وحاجاتهم وكانت الحاجة إلى قرار حول مهنة المستقبل من بين المشاكل الرئيسية لدي أفراد العينة .

رغم أن هؤلاء التلاميذ في مرحلة انتقالية ومقبلين على اتخاذ قرارات في حياتهم مرتبطة باختيار نوع الدراسة أو مهنة المستقبل . إلا أن عملية اتخاذ القرار المهني تشكل تحدي كبيرا بالنسبة اليهم، فالشيء الذي ينقصهم ربما هو نقص الوعي والإلمام بمتطلبات سوق العمل وبالتالي فان المشكلة الحقيقية تكمن في مستوي اتخاذ القرار المهني لديهم، لذا ينبغي توفر المعلومات الصحيحة لدي التلاميذ عن عالم المهن، و فرص العمل المتاحة لهم.

لذا يحتاج أيضا إلى تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لديه و ذلك من خلال تكوين صورة متكاملة عن قدراته و إمكانياته و عن سوق العمل و عالم المهن.

ومن هنا تبرز أهمية التوجيه لتقديم مساعدة لهؤلاء التلاميذ على اتخاذ قرارات واعية ومدروسة تتصف بالمعرفة و العقلانية، وهذا لا يتحقق إلا بتوجيههم توجيها صحيحا و هادفا حتى يستطيعوا تحمل مسؤولية تلك القرارات التي يتخذونها.

فالتوجيه والإرشاد المهني يعد من العمليات الأساسية التي تهدف إلي تزويد الطلبة بالمهارات التي تؤهلهم إلي اتخاذ قرارات مهنية عن طريق اختيارهم لتخصصات تناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، إذ أن اتخاذ القرار في اختيار التخصص من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته الدراسية .

إلا أن القرار المهني يحدد مستوى الفرد الاقتصادي والاجتماعي والأسري والنفسي بالإضافة إلى ذلك يحدد طبيعة العمل و خطورته. لذا لابد أن يتخذ القرار بعقلانية و منطق يراعي فيه الفرد ميوله وقدراته وسماته الشخصية و فهومه لذاته وتفضيلا ته المهنية، والسوق العمل، فان الاختيار المهني يعتمد على مستوي النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي الذي وصل إليه الفرد .

وهذا ما أكده **المعيشي (2001، 36)** أن عملية اختيار الإنسان لمهنته ليست نتيجة عامل واحد أو دافع واحد بل نتيجة تفاعل عوامل و دوافع كثيرة تهيمن على هذا الاختيار منها

عوامل عديدة كالتأثير بمهنة الآباء، أو الأسرة والأصدقاء وحيرة وتردد، ونقص المعلومة حول مجال العمل مما يترتب عنه مشكلات تتعلق بسوء الاختيار الدراسي و المهني .

لكن في معظم الأحيان موضوع اختيار نوع الدراسة غير محدد وغير واضح بالنسبة لكثير من التلاميذ حتى ينهوا المرحلة المتوسطة، فيجدوا أنفسهم مرغمين علي دخول تخصص ما دون إرادتهم، ودون أي استعداد لذلك التخصص .

أو يكون اختيارهم في ضوء بريق مغريات المهنة و مكانتها في المجتمع أو علي أساس عائدها الاقتصادي بغض النظر عن الميول والاستعداد لها .

أو نتيجة إجبار من الأسرة على الدخول في مهنة معينة قد تكون مهنة الأسرة أو مهنة فشل الأب في الانخراط بها فدفع ابنه إليها، فيعيش ذلك التلميذ في خوف وقلق أو تردد وحيرة في الاختيار الدراسي أو المهني المرغوب فيه .

وهذا ما أكدته دراسة كلا من النوبالي (1995) و النجار (2004) أن اختيار كثير من الناس لمهامهم تحدث نتيجة لرغبات طارئة أو نصائح الأقارب والأصدقاء أو تحت ضغط الوالدين و تقاليد الأسرة، أو أن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد بنفسه في حياته، دون النظر إلي ما لديه من قدرات واستعدادات و معارف لاختيار مهنه المستقبل .

ويشير **هوكستر (1981، وردفي : الخطيب، 1994، 10)** إن هناك حاجة للتوجيه التربوي والمهني في كافة العالم حيث تتفاوت برامجه طبقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية ومستويات المفاهيم التربوية . لقد أولت بعض الدول العربية اهتماما خاصا بالتوجيه التربوي والمهني .

بالرغم من ذلك هناك بعض النقائص في طريقة تطبيقه أو نقص في خبرة المستشار، أو قلة عددهم في المؤسسات التربوية مع تزايد في عدد التلاميذ .

وهذا اتفق مع دراسة المعيشي (2011) التي أجراها في السلطة عمان حيث أظهرت قصور في مهارات اتخاذ القرار و حل المشكلات بين الطلبة علي اختلاف مراحل دراستهم و جنسهم و غياب خدمات التوجيه و الإرشاد التربوي و النفسي والمهني بين طلبة التعليم العام و الأساس(**سيف بن سالم، 2011، 5**).

بالإضافة إلي ذلك وضحت دراسة إسماعيل (**2005، ورد في:عليوي،2010،11**) واقع التوجيه في الجزائر بأنه لا يراعى الأسس النفسية والتربوية للتلاميذ . وما يزيد الوضع تأزما ارتجالية التوجيه و اعتماده علي توزيع التلاميذ وفق نتائجهم الدراسية في شهادة التعليم المتوسط، و حسب ما تمليه الخريطة المدرسية، و فضلا عن غياب القياس النفسي القادر علي توزيع التلاميذ علي الشعب وفق قدراتهم وميولهم. وهذا إجحاف في حق التلميذ و إهدار لطاقاته، إذ يمهل ذلك الكثير من قدراته و ميوله و استعداداته مما يؤثر علي دافعيته في الانجاز وعلى نجاحه الدراسي و المهني ككل .

وفي ظل الإصلاحات التي طرأت في المنظومة التربوية التي شملت مجال التوجيه. فقد أجريت عليه العديد من الإصلاحات خاصة أثناء توجيه التلاميذ الأوائل إلي الثانوية، بحيث نصت الإجراءات الجديدة علي تلبية رغبات نسبة 10% من التلاميذ الأوائل علي مستوي المقاطعة مباشرة دون النظر إلي معايير أخرى، و انطلاقا من هذه الإصلاحات قامت العديد من الدراسات الكشف عن مدى تناسب تلبية هذه الرغبات مع استعدادهم، ومن هذه الدراسات .

دراسة مشري(2002)" التي هدفت من خلالها دراسة الأسلوب المتبع في توجيه التلاميذ الأوائل إلى جذع مشترك في التعليم الثانوي والذي يعتمد على اختياراتهم الدراسية المصرح بها في بطاقة الرغبات دون البحث عن علاقة ميولهم المهنية، و توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ و ميولهم.

وعليه، في ظل هذه العوامل المؤثرة على قدرة اتخاذ قرار لدى المتفوقين دراسيا التي أثارت اهتمام الباحثين الذين سبقوا في هذا الميدان، لمعرفة مدى اكتساب التلميذ المتفوق دراسيا لتلك القدرة،وهذا ما شكل لي باعثا لدراسة هذا الموضوع، وسوف تسعي هاته الدراسة لمعرفة مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني لما له من أهمية كبيرة في تقرير مصير الأفراد و تحديد مسارهم الدراسي و المهني، وبناء عليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة علي التساؤل الرئيسي العام:

ـ ما مستوى القدرة علي اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

ـ ما مستوى القدرة علي اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا في ضوء المتغيرات (الجنس، وظيفة الأب) ؟.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في حياتنا، وهو اتخاذ القرار المهني، باعتبار أن القرار الذي يتخذه الفرد في اختيار مهنته من أهم القرارات التي يتخذها في حياته، حيث يتوقف علي هذا القرار مستقبله ومدى نجاحه في الحياة المهنية.

كما أن أهمية الدراسة تأتي في تناولها عينة تتمثل في تلاميذ الرابعة متوسط المتفوقين حيث تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يكون فيها التلميذ في نهايتها بصدد اتخاذ قرار لاختيار شعبة من الشعب التي تحدد بدورها مصيره المهني في المستقبل. ولأهمية دراسة موضوع اتخاذ القرار المهني في حياة تلميذ الرابعة متوسط، يمكن تحديد أهمية في:

أهمية نظرية :

تشكل الدراسة إضافة معرفية لموضوع اتخاذ القرار المهني، كما تزيد المعرفة العلمية حول خصائص تلاميذ الرابعة متوسط من خلال التركيز علي أهمية أن يعرف الفرد ذاته وقدراته، وأن يتعرف علي جميع المهن المتاحة في بيئة وأن يمتلك القدرة علي المطابقة بينها للوصول إلي القرار المهني المناسب، وما أشارت إليه النظريات المفسرة لسلوك الاختيار المهني، ومنها سوبر، جيزبرغوجيلات وهو نلاد خاصة ما يتعلق بالاختيار المهني في فترة المراهقة، هوما سيسمح بإجراء مقارنة عبرالحضارات.

أهمية تطبيقية :

تعتبر الدراسة الحالية فرصة للتعرف عن قرب على مستوي القدرة في اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ الرابعة المتوسط المتفوقين دراسيا والتيهي الأساس في بناء مشروع المستقبل. وذلك من اجل تنميهم وتطويرهم وتوجيهم نحو الأفضل.

التعرف أكثر عن قدرة اتخاذ القرار ومدي أثيرها علي المستقبل المهني للفئة المتفوقة من التلاميذ.

إن الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين قد يقلل الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجههم بعضا منهم .كما تبين رعاية التلاميذ المتفوقين من أهم أولويات التربية الحديثة وأبرز الأهداف التي تسعي لتحقيقها، وذلك في وضع تصور علمي وعملي لتوجيه التلاميذ وإرشادهم نحو التخصصات التي يلتحقون بها وفق القرار المهني السليم.

جذب انتباه التلاميذ والأساتذة والمستشارين إلي أن عملية اتخاذ القرار المهني ذات تأثير طويل الأمد ترتبط بالعديد من العوامل، لذا وجب القيام بها بشكل يمكن متخذ القرار من الوصول إلى اختيار المهنة الأنسب بمراعاة قدراتهم، واستعداداتهم، وإمكانياتهم من جهة، وأن لا يترك اتخاذ القرار المهني للصدفة، أو يكون مجرد اختيار عشوائي لمهنة من بين المهن المتوفرة في عالم الشغل.

لفت انتباه الأولياء والمربين إلي ضرورة تربية الطفل منذ نشأته الأولى سواء في البيت أوفي المدرسة على مهارة اتخاذ القرار المهني وتهيئة جميع الظروف الملائمة لذلك حتى يكونوا قادرين على التخطيط لمستقبلهم المهني وبالتالي جاهزين مستقبلا لاتخاذ قرارات مهنية سليمة.

لفت انتباه إلى دور مستشار التوجيه في تقديم خدماته من ناحية توجيه التلاميذ إلى الشعب الأدبية والعلمية، وذلك بأخذ عين الاعتبار بتطبيق اختبار القدرات لتوجيه تلاميذ المتفوقين بدلا من تحصيلهم الدراسي حتى تكون أكثر دقة وموضوعية.

تعتبر نتائج الدراسة الحالية التي سنتوصل إليها قاعدة يمكن أن تعتمد عليها وزارة التربية في إعادة النظر في عملية توجيه التلاميذ الأوائل وكيفية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لتتماشي وتتناسب مع التطورات والتغيرات عالم المهن.

يمكن أن تساعد قدرة التلميذ على اتخاذ القرار الصائب حول نوع التخصص اذا ما تم مده بالمعلومات اللازمة والكافية حول الوضع الراهن والتخطيط للمستقبل المهني وذلك لتميزه بالنضج العقلي في هذه المرحلة .

يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج يسعي إلى تنمية القدرة على اتخاذ القرار للتلاميذ بما يتناسب مع تطلعاتهم وأمال مجتمعهم المستقبلية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

ـ الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين

ـ الكشف عن الفروق في درجات التلاميذ المتفوقين على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف الجنس .

ـ الكشف عن الفروق في درجات التلاميذ المتفوقين على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف وظيفة الأب بالقطاع العام والخاص .

التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم خطوه اساسية في البحث العلمي، فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الاساسية في بحثه وهي مفاتيح الدراسة، و تدور دراستنا الحالية حول المتغيرات التالية :

1- القدرة على اتخاذ القرار:

هي عملية سلوكية معرفية تهدف الى اتباع طريقة علمية في جمع المعلومات الحقائق على اساس من التفكير والتركيز وصولا الى ايجاد عدد من البدائل ثم الاختيار البديل الانسب من البدائل المتاحة في موقف معين و العمل على تنفيذه و تقويمه(**السواط، 2008، 4**).

منه فان اتخاذ القرار المهني هو عملية التفكير والتركيز وصولا لاختيار بديل من بين مجموعة من البدائل بعد تقييم كل بديل بهدف تحقيق اتخاذ قرار دراسي ومهني سليم .

يقصد باتخاذ القرار المهني في الدراسة الحالية الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس اتخاذ القرار المهني لـ Krits (ب1) (**العزيري، 2011**).

يعتبر مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني:

- مرتفعا: إذا تحصل التلميذ علي [23-46]
- منخفضا :اذا تحصل التلميذ على[0-23[

2- مهنة الأب: تتمثل في المهنة التي يمارسها اباء التلاميذ في القطاعين العام والخاص .

ـ مستوى مرتفع من القدرة : بالنسبة لوظائف اولياء التلاميذ في القطاع العام مثل اداريين، معلمين، الاطباء....الخ .

ـ مستوى منخفض من القدرة : بالنسبة لوظائف اولياء التلاميذ في القطاع الخاص مثل حرفي، مقاول، فلاح....الخ .

حدود الدراسة : تم إجراء الدراسة الحالية في إطار الحدود التالية :

ـ **حدود زمنية** :طبقت هذه الدراسة خلال الفصل(1، 2) من السنة الدراسية 2015 م/ 2016م.

ـ **حدود مكانية** : ينتمى مجتمع الدراسة الحالية الى بغض المتوسطات ببلدية الوادي وتمثل بمتوسطة الامير ع القادر وع الحميد بن باديس، متوسطة محمود الشريفي ومتوسطة الوئام المدني و اخيرا متوسطة المجاهد دربال ع القادر .

ـ **حدود بشرية** : تم اجراء الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا. وحددت الدراسة صفات العينة كالتالي :

ـ يتراوح أعمارهم بين (14 ـ 16) بمتوسط عمري قدر بـ (15) سنة .

ـ المتفوقين دراسيا خلال ثلاث سنوات الماضية، و الفصل (1 ـ 2) من السنة الحالية، بحيث تتراوح معدلاتهم من 14إلى 18والحاصلين على تقدير. تشجيع وتهنئيه وتهنيئه بامتياز

ـ **حدود موضوعية** : تتحدد الدراسة بموضوعها ومفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري و المنهج المتبع و الأدوات المستخدمة منها والأساليب المستخدمة في تحليل بيانات .

دراسات السابقة :

تعد القدرة علي اتخاذ القرار المهني مجال خصب للدراسة والبحث لما له أهمية كبيرة في حياة التلاميذ الدراسية التي من خلالها يقرر مهنته المستقبلية، لذا نجد أن هناك العديد من الدراسات تناولت هذا المتغير وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، إذا سوف تعرض الدراسات السابقة وفق قربها او بعدها عن موضوع الدراسة وفي إطار ذلك يمكن اعتبارها

إطار مرجعا يعيننا في تحديد الإشكالية وإثراء الجانب النظري وتفسير الفرضيات ومن الدراسات السابقة نذكر.

1ـ دراسة احمد(2014) بعنوان "اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية ".

أهداف الدراسة :

الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي.

التعرف عن علاقة بين مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي.

التعرف عن علاقة بين تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرار الدراسي.

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي الارتباطي الاستكشافي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عرضية، وبلغ عددها (77) تلميذ من السنة الرابعة متوسط .

أدوات الدراسة:

اعتمد مقياس اتخاذ القرار المهني لكرايتس الصورة (ب1) يتكون (46) فقرة *ويقيس مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني بدرجة الكلية.*

اساليب الإحصائية :

برنامج الإحصائي (spss) لمعالجة بيانات الدراسة.

استخدم معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إن مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي منخفض ووجود علاقة ارتباطية بين تحمل المسؤولية على اتخاذ القرار الدراسي. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي.

.2ـ دراسة حمامده، سلاطنة (2014) بعنوان " علاقة مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ".

أهداف الدراسة:

هدفت إلى معرفة علاقة مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني.

الكشف عن علاقة مهارة اتخاذ القرار المهني بأبعاده.

معرفة اثر الجنس على مهارة اتخاذ القرار المهني.

منهج **الدراسة** : المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة (135) تلميذ من السنة الثالثة ثانوي واخترت بطريقة العشوائية العرضية.

أداة الدراسة :مقياس اتخاذ القرار المهني س من طرف الباحث (السواط) ويتكون من (50) فقرة وله خمسة أبعاد :بعد الاهتمام بتحديد وتحليل المشكلة (11) فقرة.

بعد البحث عن البدائل (09) فقرة.

بعد تقويم البدائل المطروحة (11) فقرة.

بعد تحديد أفضل البدائل المطروحة (09) فقرة.

بعد عملية اتخاذ القرار (10) فقرة.

أساليب الإحصائية :

اعتمدت الدراسة على الأساليب التالية :

واستخدم معامل بيرسون لعلاقة مستوى النضج المهني بمهارة اتخاذ القرار المهني وبأبعاده.

استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في مهارة اتخاذ القرار المهني.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطيه بين مستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهني.

وجود علاقة بين مهارة الاتخاذ القرار المهني وأبعاده.

وجود فرق بين أفراد العينة بمهارة اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث.

. 3 ـ احمد أبو عوده (2014) بعنوان " الذكاء الانفعالي ومستوي الطموح واتخاذ القرار لدي طلبة الصف العاشرة الأساسي في قطاع غزة ".

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدي عينة من الطالبة.

منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة وتم طبقها علي عينة بلغت (640) طالب تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

أساليب الإحصائية :

استخدم متوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت).

أداة الدراسة: استخدم أداة مقياس اتخاذ القرار متكون من (37) فقرة و(04) أبعاد.

نتائج الدراسة :

حيث اظهرت مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني مرتفع

أظهرت النتائج لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0،05) في مستوى اتخاذ القرار لدي الطلبة للمتغيرات التالية (حجم الأسرة، تعليم الأم، الترتيب الولادي).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0،05) مستوي اتخاذ القرار لدي الطلبة للمتغيرات التالية (مكان السكان، تعليم الأب، التقدير الدراسي).

4. ـ دراسة عبد الرزاق (2014)بعنوان " برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المرحلة الإعدادية ".

أهداف الدراسة :

بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

بناء برنامج إرشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب الإعدادية المرحلة.

تعرف على تأثير الإرشاد المعرفي في تنمية الاتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (58) طالب المرحلة الإعدادية.

تم اختيارها بطريقة قصديه(30).الذين تحصلوا ادني درجات من المتوسط الحسابي الفرضي، تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتي احدهما ضابطة وأخرى تجريبية لكل منها (15).

منهج الدراسة : استخدم منهج التجريبي.

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء المقياس اتخاذ القرار بعد اطلاعه على نظرية (ليون فسنجر المعرفية اتخاذ القرار. يتكون من (24) فقرة.

أساليب الإحصائية:

اختبار التحليل التباين ـ معامل بيرسون ـ اختبار (ت)..

نتائج الدراسة:

توصلت ان الطلاب المرحلة الإعدادية لديهم ضعف مستوى الوعي باتخاذ القرار.

وجود فروق في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب ا لمرحلة الإعدادية في الاختبار (قبلي، بعدي) بالنسبة للمجموعة الضابطة

وجود فروق في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ت التجريبية.

5ـ دراسة السمارات (2013) بعنوان "اثر استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلبة الصف العاشر أساسي في الأردن".

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى كشف عن اثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في التدريس مادة التربيه الوطنية في تنمية مهارات اتخاد القرار لدى الطلبة

منهج الدراسة : منهج التجريبي.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (141) اختيرت بالطريقة القصدية من أربع مدارس، وقسموا إلي مجموعتين.

اداة الدراسة:

كما أعدت الباحثة اختبار مهارات اتخاذ القرار وتمت المعالجة البيانات إحصائيا

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا بينت النتائج تفوق الذكور علي الإناث.

6 ـ دراسة العزيزى (2011) بعنوان "فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظرية هولا ند سوبر في تحسين مستوي اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي".

أهداف الدراسة :

هدفت إلى استقصاء اثر برنامجي سوبر وهولا ند في تحسين مستوى القرار المهني. تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدي الطلاب الصف العاشر في منطقة الظاهرة سلطنة عمان

منهج الدراسة :منهج تجريبي.

عينة الدراسة :

أجريت علي عينة تكونت من (36) طالبا تم توزيعهم عشوائيا إلي ثلاث مجموعات، وهم الحاصلين علي اقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني.

أدوات الدراسة :

استخدم مقياس كرايتس الصورة (ب) يتكون من (46) فقرة لقياس اتخاذ القرار وبرنامجي الإرشاد يتكون من (12) جلسة.

أساليب الإحصائية :

قام باستخدام برنامج الإحصائية (spss) للتحقق من الفرضيات ومتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لقياس للدرجات القبلي والبعدي علي مقياس.

استخدم لمعرفة الفروق اختبار كروكسال ويلكوكسن واختبار مان ويتني للإجابة عن فرضيات.

نتائج الدراسة :

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في تحسين مستوى درجات اتخاذ القرار المهني على الاختبار القبلي والبعدي.

7 ـ دراسة السواط (2008) بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في مستوى النضج ا لمهني تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف.

أهداف الدراسة:

تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى افرد عينة الدراسة.

بناء برنامج منظم في التوجيه التربوي.

مساعده الطلاب على اتخاذ القرارات المهنية والتربوية الحكيمة.

اختبار فاعلية البرنامج في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني.

التعرف على مدي استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة.

منهج الدراسة: منهج شبه تجريبي.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة مكونه من (28) طالب وتم اختيارها بطريقة عشوائية وتتألف كل مجموعة من (14) فرد.

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء المقياس مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر. يتكون من (61) فقرة وله خمسة أبعاد.

أساليب الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط. ومعامل الف كرونباخ واختبار مان ويتيواختبار ويلكوكسنو تحليل التباين.

نتائج الدراسة :

أظهرت الدراسة عددا من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اتخاذ القرار المهني في القياس البعدي والقبلي.

8 ــ دراسة العتيبي (2008) بعنوان " اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية ذات والمساندة الاجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف ".

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة :

طبقت الدراسة على عينة من (242) مرشد الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومي بمحافظة الطائف.

أساليب الإحصائية :

استخدم أداة القياس اتخاذ القرار وتمت المعالجة بالأساليب الإحصائية (معامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين).

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من اتخاذ القرار وكل من درجة فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

إمكانية التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى المرشدين الطلابيين **(كريمة احمد،2013، 102)**.

9ـ دراسة لمبارك (2002) بعنوان " اثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف العاشر

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة لمعرفة اثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علي النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدي طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة خليل الأهلية.

منهج الدراسة :

استخدم منهج التجريبي.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة علي عينة تألفت من (90) طالبا تم اختبارهم عشوائيا واستخدم مقياس اتخاذ القرار لكرايتسي (أ).

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل العلمي المرتفع.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني بين طلبة المدينة وطلبة القرية، عدم وجود فروق ذات إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني لصالح الأسرة المرتفع.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف جنس.

10 ـ دراسة البلوشي (2002) بعنوان "مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار التعليمي في مدارس المرحلة الثانية بسلطنة عمان ".

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة مبدأ المشاركة في عملية اتخاذ القرار التعليمي من منظور الأدبيات التربوية،وواقع مشاركة مديري المدارس الثانوية و معلميها الأوائل في عملية اتخاذ القرارات التعليمية و تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية مشاركتهم فيها للتوصل إلى مقترحات تفعيل هذه المشاركة .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (372) فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مديري المدارس الثانوية و معلميها الأوائل.

أداة الدراسة :

استخدمت استبيان مكونة من (65) فقرة وجهت إلى عينة الدراسة للإجابة عليها .

نتائج الدراسة :

وجود مراعاة عالية لأسس اتخاذ القرار ومشاركة فعالة في كل مراحله و خطواته كما أن الأساليب المتبعة في المدارس معظمها أساليب علمية و جيدة تفعل المشاركة و تتيح للمعلمين و المعلمات مجال للتعبير عن آرائهم و مقترحاتهم .

وجود بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية المشاركة في اتخاذ القرار التعليمي في المدارس الثانوية لدى الفئتين تراوحت ما بين العالية والمتوسطة .

11ـ دراسة الاشهب (2001) بعنوان " درجة مشاركة أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس ة القدس في اتخاذ القرار وعلاقته في الانتماء لمهنة التعليم .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة مشاركة أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس الحكومية الرسمية والخاصة في محافظة القدس في اتخاذ القرارات المدرسية و علاقته

بانتمائهم لمهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس و معلميهم، وعلاقته بعض المتغيرات (المهنة، الجنس، المؤهل العلمي) بدرجة المشاركة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة :

بلغ عدد أفرادها من (81) مديرا و (483) معلما و معلمة .

أداة الدراسة :

استخدمت استبيان كايد سلامة (1989) لقياس مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات وهو مكون من (72) فقرة و له خمسة أبعاد .

نتائج الدراسة : إن درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر المديرين و المعلمين متوسطة .

إن درجة مشاركة المعلمين عالية في مجال القرارات المتعلقة بالمنهاج، و منخفضة في محال القرارات المتعلقة بالمرافق المدرسية و الأمور المالية.

12ـ دراسة هجان (2000) بعنوان " واقع عملية اتخاذ القرار علي مستوى مدارس التعليم العام بمدينة العربية السعودية ".

أهداف الدراسة :

استهدفت إلى التعرف للمعوقات التي تواجه عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة : منهج وصفي

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة علي عينة مكونة (40) مدير.

أدوات الدراسة :

تم بناء استبان متكون من (22) فقرة إضافة إلي سؤل مفتوح حول معوقات اتخاذ القرار.

أساليب الإحصائية :

.تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية النسب المئوية، المتوسط الحسابي واختبار (ت).

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة إزاء واقع العمل واتخاذ القرار تبعا للمتغيرات (المرحلة التعليمية، العمر، المؤهل العلمي، مدة الخدمة في مجال إدارة المدرسية).وكشفت النتائج عن ابرز معوقات اتخاذ القرار في المدرسة عدم توفر الوقت الكافي لتحديد للبدائل وعدم تعاون بعض الأطراف الأخرى في تنفيذ القرارات.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

إن الهدف الأساسي من استعراض الدراسات السابقة هو إعطاء الباحث رؤية واضحة وإمكانية موازنتها في بعض الجوانب الرئيسية مثل الأهداف، العينات التي دراستها والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية التي عولجت بها النتائج التي تم التوصل إليها ومقارنة ذلك مع الدراسة الحالية ومن خلال ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة نجد :

ـ من حيث منهج الدراسة لقد تنوعت وتباينت المناهج التي تناولت الدراسات السابقة في موضوع اتخاذ القرار تباعا لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة وهناك الكثير تناول المنهج الوصفي و الدراسات استخدم المنهج تجريبي لملائمة لطبيعة الدراسة .

ـ اما من حيث العينة لقد تنوعت وتباينت تبعا لنوع المستجيب، استخدم في أغلبية هذه الدراسات السابقة في محاورها عينات من تلاميذ المرحلة ثانوية. واستعمل بعضها مرشدين ومؤسسات تعليمية مثل دراسة البلوشي والاشهب وكذلك تنوعت أحجام لعينات في الدراسات السابقة فقد تراوحت من (28ـ640).
و كذلك استخدمت هذه دراسات السابقة برامج إرشادية مثل دراسة السواط والعزيزي ..

ـ أما اساليب الإحصائية استعملت النسب المئوية ومتوسط الحسابي وبرنامج الإحصائي(spss)، الانحرافات المعيارية.

ـ اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينة ومن حيث طبيعتها (الطالبة موظفين، مدرين، ضباط، مراهقين والراشدين) ومستوى التعليمي من إعدادي، ثانوي وجامعي..) وكذلك منهج المستخدم حسب موضوع كل دراسة مثل (وصفي، تجريبي....)

واتفقت الأغلبية الدراسات في تبني الأداة المقياس وأساليب الإحصائية مثل برنامج الإحصائي(spss) ومتوسط الحسابي .

كما أن معظم السابقة الدراسات استخدمت متغير اتخاذ القرار كمتغير تابع ومرتبط بمتغير واحد أو أكثر.

أما الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (العزيزي، 2011) ودراسة (ا حمد، 2014) في استخدام الأداة مقياس اتخاذ القرار المهني ولأساليب الإحصائية ومرحلة عمرية وتعليمية للعينة ودراسة الحالية مع دراسة (سماوات،2013) من حيث اختيار العينة.
كما اتفقت مع دراسة (العتبي،2008،) من حيث منهج.
اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (السواط، 2008) ودراسة (العزيزى، 2011) و دراسة الاشهب (2001) من حيث المنهج.
كما اختلفت مع دراسة (ابوخاطر،2014) ودراسة(سهام،2014) و دراسة (البلوشي، 2002) من حيث النتائج.
تم في الدراسة الحالية استخدم المنهج الوصفي بأسلوبيي استكشافي مقارني وخصائص العينة.

افادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية بإثراء جانب نظري بالمعلومات حول عملية اتخاذ القرار المهني ووفرت هذه الدراسات الجهد والوقت من خلال تبني مقياس الأداة، وكذلك في تفسير نتائج دراسة الحالية.

الفصل الثاني

اتخاذ القرار المهني

تمهيد

1 ـ مفهوم اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم

2 ـ نظريات اتخاذ القرار المهني

3 ـ خطوات اتخاذ القرار المهني

4 ـ أنواع القرارات

5 ـ العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني

6 ـ معوقات اتخاذ القرار المهني

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتعرض تلميذ السنة الرابعة متوسط إلى مشكلة اختيار نوع التخصص الدراسي(علمي أو أدبي) وما يعقبها في اختيار نوع المهنة التيسوفيمارسها في المستقبل، وهذه المشكلة تجعله في حيرة وتردد في اختيار نوع الشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته.

ومن هنا تتضح أهمية اتخاذ القرار في ارتباطه بتحقيق الأهداف على اختلاف أنواعها طالما كان هناك مجال للاختيار بين أكثر من بديل للوصول إلى الهدف المرجو، وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل، بحيث سيتم التطرق إلى تعريف اتخاذ القرار المهني، والنظريات المفسرة له، وخطواته وأنواعه والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني ومعوقاته.

1ـ مفهوم اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم :

دخل مفهوم اتخاذ القرار إلى ميدان علم النفس حديثا جزئيا، إذ أن هذا المفهوم نما في ظل نظريات أخرى غير نفسية كنظرية المنفعة الاقتصادية التي تعود إلى Bernoulli Daniel والتي هدفت إلى الربح فالفرد يتخذ القرار محاولة منه في وضع مواصفات وخصائص معينة له، مثل إمكانيته العالية في تحسين الخيارات (البدائل) والعقلانية في اتخاذ القرار بغية الحصول على أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية، وقد حاول بعض علماء النفس الاستفادة مما توصل إليه الاقتصاديون في بحوثهم عن اتخاذ القرار وسعيهم للتوفيق بين منطق الاقتصاد وعلم النفس، لهذا تعدد مفهوم اتخاذ القرار بتعدد المستفيدين والمدارس الفكرية، ومن بين هذه المفاهيم :

1 ـ1ـ مفهوم اتخاذ القرار لغة:

يعرف القرار في اللغة العربية "هو ما قر عليه الرأي من الحكم في مسالة ما"

(رافع نصيري ، 2003، 314) .

1- 2ـ اصطلاحا :

يعرف بأنه" عبارة عن الاختيار بين بدائل معينة وقد يكون الاختيار دائما بين الخطأ والصواب، أوبين الأبيض والأسود، وإذا لزم الأمر الترجيح وتغليب الأصوب والأفضل والأقل ضررا(تعلب، 33،2011).

1 ـ3ـ مفهوم اتخاذ القرار المهني :

نال مفهوم اتخاذ القرار(decision making) عناية بالغة من علماء النفس والاجتماع والإدارة الحديثة، واتفق هؤلاء العلماء على أن هناك معنى واضحا لاتخاذ القرار في وجود بدائل تحتاج إلى المفاضلة لاختيار أنسبها، وبالتالي فإن عملية المفاضلة هي صلب معنى اتخاذ القرار **(حامد،2004، 15)** .

حيث ذكر فهمي **(1980، 22 ورد في : سعودي مبارك، 2011، 726)** أن كلمة قرار decision كلمة لاتينية معناها القطع، أو الفصل (cut off)، بمعني تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من السلوك يتم اختياره بطريقة معنية، تقطع أو توقف عملية التفكير، وينهي النظر في الاحتمالات الأخرى.

يعرف Meclure (1980، 10) اتخاذ القرار بأنه: " العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات والسيطرة عليها واستخدامها لتحقيق بعض الأهداف ".
وبعرف Murray **(1986، 237 ورد في :أحمد، 2007، 78)** اتخاذ القرار بأنه:
" العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف منظمة ".

ـ نلاحظ أن عملية اتخاذ القرار تتم بالحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة.
ـ تحديد البدائل المتاحة للحل ثم عملية المفاضلة بين هذه البدائل من أجل اختيار أفضلها.
ـ وجود أكثر من بديل يمكن الاختيار من بينها .
ـ الاختيار نتيجة نشاط عملي واع مدرك .
ـ أن يكون موجها لتحقيق هدف أو أهداف مرجوة .

كما اشار Glinow **(2007 ورد في: احسان،2011، 567)** ان عملية اتخاذ القرار هي

"العملية الشعورية لاختيار بديل ما من بين مجموعة بدائل سعيا وراء بلوغ نهايات معينة".

ويعرف Young(**ورد في: طعمه، 2006، 15**) اتخاذ القرار بأنه :"عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية وتستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحدمن بين بدائل كثيرة للوصول إلى الحل ".

نرى أن عملية اتخاذ القرار هي علم له أصوله وقواعده وفق مهارته في اختيار البدائل الأفضل في ظل الظروف الممكنة .

يعرف عنايم (**1977،130 ورد في: سعيد الصبح، 2014، 25**) اتخاذ القرار على أنه: "الاختيار القائم على أسس موضوعية لبديل واحد من بين بديلين أو أكثر.

ويكون القرار هو البث أو التحديد لما يجب أن يتم ذلك لإنهاء وضع معين بصورة نهائية للحصول على نتيجة ملموسة لحل مشكلة موضع القرار".

ركز التعريف السابق على الجانب الموضوعي والعلمي في دراسة انصبت على بدائل مختلفة في الواقع المدروس، لهذا يجب أن يكون القرار ملما بجميع التوقعات للبديل المختار، وذلك لإنهاء وضع معين .

نرى أن متخذ القرار لا يقوم باتخاذ قراراته بمعزل عن الأوضاع القائمة، فبعد أن يتم جمع مختلف الجوانب المحيطة بالمشكلة يتم اختيار بديل واحد من بين مجموعة من البدائل وهذا بناء على معايير متفق عليها داخل المنظمة .

يشير نوفل (2010، 370) اتخاذ القرار بأنه " دراسة تمييز واختيار البديل المستند إلى القيم والتفضيلات التي يؤمن بها متخذ القرار " .

يعرفها لأغا(**2012، 90 ورد في : خاطر، 2014، 72**) على انه " عملية عقلية تعتمد على اختيار البدائل المتاحة من قبل الطالب على أساس عدد من المعايير لبديل واحد من بديلين أو أكثر في موقف حياتي أو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة موقف محدد ومن ثم اختيار الحل الأمثل من بينها ".

نرى أن اتخاذ القرار عملية عقلية مركبة تتطلب القدرة على المفاضلة بين عدد من البدائل المطروحة لحل مشكلة ما في موقف معين، واختيار البديل الأنسب بعد دراسة معمقة وموضوعية من كل الجوانب وبرؤية مستقبلية لتحقيق الهدف المطلوب في ضوء ما يملك متخذ القرار من قيم ومعايير مع مراعاة تغييرات وتطورات عالم المهن، وهو اختيار بديل من بين مجموعة البدائل في زمن معين غير متقدم ولا متأخر، فالقرار لا يجب أن يكون متأخرا عن الهدف المسطر لهولا قبل أوانه، كما يكون اختيار البديل مرتبطا بتوقعات متخذي القرار.

1 ـ 4ـ اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى :

قد يحدث تداخل بين اتخاذ القرار المهني وبعض المفاهيم الأخرى التي تتشابه معه، ومن هذه المفاهيم : صنع القرار المهني ـ اختيار المهني ـ حل المشكلات.
لرفع الالتباس بين هذه المفاهيم يتم عرض وتحليل كلا منها على حدي.

- صنع القرار المهني يقوم على عملية عقلية منظمة، تتضمن تحديد المشكلة أو القضية المطلوب اتخاذ القرار بشأنها، كما تتضمن البحث والتدقيق في الحلول المتاحة، والمقارنة والمفاضلة بين الحلول (البدائل)، ثم الوصول إلى قرار، أي أن اتخاذ القرار المهني يمثل مرحلة أو خطوة نهائية في عملية صنع القرار المهني، ونلاحظ أن هذه العملية تتطلب قدرات ومهارات، وخصائص يجب أن تتوفر فيمن يقوم بها، كما أنها متشابكة ومتداخلة في الخطوات، وتتصف بالقدرة العالية على التصور الذهني أي أن صنع القرار المهني عملية ديناميكية تتضمن مراحلها تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة تحديد المشكلة وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار المهني (**سلامة، 1998، 80**) .

بينما اتخاذ القرار المهني " عملية اختيار بديل محدد وإعلانه على المعنيين، وتوثيقه بصفة رسمية (**أحمد، 2009، 3**) .

وعملية صنع القرار المهني بمعناها الواسع لا تعني فقط خطوة اتخاذ القرار المهني إنما يشمل أيضا تنظيما تتداخل فيه أو تتحكم فيه عوامل متعددة تتضمن خطوات التعرف على مشكلة تم تحديدها وتحليلها وتقييمها ووضع معايير لقياسها، وجمع المعلومات، والبيانات واقتراح الحلول المناسبة لها مع تقييم كل حل على حدى للوصول

إلى اتخاذ القرار المهني وبعد المرور على مجموعة النشاطات يتم اتخاذ القرار المهني كخطوة أخيرة من خطوات صنع القرار.

• الاختيار المهني حسب Sillamy أنه" القرار الذي تقبل من خلاله إمكانية ضمن الإمكانيات المتوفرة، سواء كان هذا الاختيار يتعلق بمهنة أوصديق أو نشاطا مع أنه يتطلب مشاركة جميع جوانب شخصية الفرد (مشري، ترزولت، قريشي،2008).

فالاختيار حسب التعريف المذكور هو وليد لحظة محددة وجب فيها الاختيار ضمن البدائل المتاحة أمام الفرد، فالاختيار المهني هو اختيار الفرد للمهنة المناسبة له من حيث قدراته واستعداداته ضمن البدائل المهنية المتاحة أمامه في سوق العمل.

بينما اتخاذ القرار المهني هو عملية تفكيرية تهدف لاختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين ومدى قدرته على الاختيار بين البدائل الواقعة أمامه، بحيث يكون ملائما مع قدراته واستعداداته، ومتطلبات سوق العمل التي ينتج عنها اتخاذ القرار المهني للفرد .

• حل المشكلات نجد أوجه تشابه بين عمليتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، فكلاهما يتضمن سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل، وكلاهما يتضمن إجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول إلى قرار نهائي.

أما الفرق الأساسي بينهما فيكمن في إدراك الحل، ففي عملية حل المشكلة يبقي الفرد من غير إجابة شافية ويحاول أن يصل إلى حل عملي ومعقول للمشكلة وفي عملية اتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة، وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة للهدف .

كما ذكر الحريري (2000، 229) أن اتخاذ القرار على اعتبار أن حل المشكلات يعني التوجه إلى حل المشكلة بإبدال موقف حالي بموقف جديد مرغوب فيه، إذ أن المشكلات هي نتاج طبيعي لكل عمل والفرد المتميز هو الذي يمتلك المهارات والقدرات للتعامل مع هذه المشكلات أي أنه يشخص كل مشكلة بدقة ويجمع المعلومات عنها ويحللها ويضع الخيارات الممكنة أو البدائل ثم يختار الأفضل لحل كل مشكلة عن طريق اتخاذ القرار

المناسب، إذ يمكن التفكير بوضع حل للمشكلة وهي النقطة الأولى لعملية اتخاذ القرار المهني .

نظرا لتعدد المفاهيم برزت العديد من النظريات التي فسرت اتخاذ القرار المهني كل واحدة لها وجهة نظرها .

2 ـ نظريات اتخاذ القرار المهني :

تهدف هذه النظريات إلى تحديد الطرق المثلى لاتخاذ القرارات لمساعدة الفرد للوصول إلى اتخاذ القرار المهني السليم ورغم اختلاف وجهات النظر إلا أن جميعها تهدف إلى وضع أسس أساسية لها، ومن أبرز هذه النظريات هي :

2 ـ 1 ـ نظريةSuper:

تفترض هذه النظرية أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملائمة لهم، فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات، بحيث يعرف الفرد بنفسه تميز هو يدرك مدى تشابهه مع الآخرين، مما يساعده في اتخاذ القرار المهني الذي ينسجم مع ذاته **(أحمد2001،46)**. ولهذا فإن مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتصرف بنفسه وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، لأن مفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة النمو والتطور العقلي والجسمي والنفسي للفرد والتفاعل مع الآخرين، ومفهوم الذات المهنية يتطور ايضا بنفس الطريقة، كما ان للفرد القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف. والأفراد متفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء علي ميولهم وقدراتهم وهذا التكييف والتغيير في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن تساعده في التنبؤ بالمراحل اللاحقة .

نرى مما سبق أن مفهوم الذات المهنية يتطور من خلال مفهوم الذات الشخصية عبر مراحل النمو المستمرة للفرد أي يحدث تناسب بين المفهومين فكلما كانت درجة التطابق بينهما قوية أدى هذا إلى اتخاذ قرار مهني سليم .

2ـ2ـ نظرية Ginzberg :

يري صاحب هذه النظرية أن الفرد يمر بفترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قرارا مهنيا مناسبا، ففي المراحل الأولى تكون خياراته غير واقعية و تتطور تدريجيا حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة له .

ومن المراحل التي يمر بها الفرد حسب نظرية جيزبرغ هي :

- مرحلة الخيال تمتد من (3 ـ11) سنة إذ يتخيل الطفل نفسه في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعبها مثل طبيب، أو شرطي...،ونرى الطفل يميل إلى تفضيل مهنة عن أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب وأهم ما يميز هذه المرحلة عند الطفل هو عدم الواقعية وتحديد الزمن وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأن يصبحوا كما يريدون،وكما تتصف بأنها غير واقعية وأحيانا مثالية جدا .
- مرحلة التجريب تمتد من (11 ـ 18) سنة. وتنقسم إلى أربع مراحل مختلفة :

ـ مرحلة الميل (11 ـ12) سنة وفيها يحدد الطفل ما يحب وما لا يحبه آخذا بعين الاعتبار قدراته، وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة أنها غير ثابتة، فقراراته غير ثابتة لأن حياته الانفعالية والجسدية غير ثابتة أيضا .

ـ مرحلة القدرة (12 ـ 14) سنة يراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة للنشاطات التي يمارسها المعلمون والمربيون والأصدقاء والناس المهمون في حياته.

ـ مرحلة القيم تمتد (14 ـ 17) سنة، يدرك الأعمال التي لا تشبع اهتماماته بل تقدم خدمة للآخرين المحيطين به ويستطيع الفرد أن يلائم قدراته مع المهن التي تتناسب معها.

ـ مرحلة الانتقال (17 ـ18) سنة، أهم ما يميزها القرار المهني الثابت نسبيا في تحمل الفرد مسؤولية قراراته المهنية ونتائجها ويصبح أكثر استقلالية عما كان عليه قبل الاختيار المهني، وأكثر قدرة على ممارسة مهارته بحرية تامة ويدرك تماما متطلبات العمل.

• مرحلة الواقعية (18 ـ 22) سنة، وتتمثل في ثلاث مراحل هي الاستكشاف، التبلور، التخصص. (**عطيوي،2004،148،149**).

من خلال نظريةGinzberg نرى **أنه** ليس من الضروري مرور كل الأفراد بالمراحل الثلاث، حيث أن أبناء الطبقة الفقيرة اقتصاديا تجبرهم ظروفهم على الانخراط في العمل دون أن يكون متناسبا مع ميولهم وقدراهم ذلك أن الحاجة تجبرهم على ذلك، أيضا بإمكان الفرد العمل في أكثر من عمل خلال سنين طويلة .

كما أن جميع الأفراد ليسوا سواء حيث أن المراهقين في الطبقات الفقيرة لا يمرون بمراحل جينزبرخ التي تحدث عنها، كما أن دراسته كانت على عينة متجانسة عمريا واقتصاديا، وثقافيا.

كما نرى ان المرحلة التجريبية تتوافق مع سن تلاميذ الرابعة متوسط بما لديهم من قدرات على اتخاذ القرار الدراسي في اختيارهم للشعبة التي تتلاءم مع ميولهم ورغباتهم والتي تحقق لهم المسار المهني المستقبلي.

2 ـ 3 ـ نظرية Blea:

ترى أن البناء الاجتماعي (النظام الطبقي، القيم والمعايير الثقافية، نوع الاقتصاد خصائص السكان، الوضع التكنولوجي) يؤثر تأثيرا إيجابيا على نمو الشخصية، وبالتالي فإن هذه العوامل تؤثر على قرار الفرد في اختيار مهنته(**وصل الله السواط، 2008، 124**).

نرى أن هذه النظرية ربطت بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وانعكاسها على نمو الشخصية، وأهملت الجانب النفسي للفرد والتأثير السلبي لهذه العوامل على قرار الفرد في اختيار مهنته.

2 ـ4 ـ نظرية BRILL:

ترى الفرد يجمع بين مبدأين: الرغبة والواقع في اختياره المهني، فالرغبة تدفعه إلى تحقيق اختياره بشكل آني وسريع من دون التفكير في المستقبل، في حين يركز الواقع على الرغبة النهائية في اتخاذ القرار.

فينبغي على متخذ القرار التوفيق بين الرغبة والواقع حتى يصل إلى الرضا عن قراره المهني.

يريBRILLأن الاختيار المهني ليس مجرد صدفة بل إن دوافع الشخص هي التي وجهته نحو اختيار مهنة ما.

ويرى أن الدوافع اللاشعورية تعد إحدى الموجهات للفرد في اتخاذ قراره المهني، فالمهنة تؤدي دورا في إشباع الدوافع والرغبات النفسية عند الفرد(جميل،2004، 63).

نرى أن الفرد يخضع للعوامل الاجتماعية والشخصية (الدوافع اللاشعورية) في عملية اتخاذ القرار المهني لكنها أهملت الجانب الشعوري في الشخصية.

2 . 5ـ نظرية التعلم OHARA، MILLER :

ترى هذه النظرية على أن مهارات النمو هي مهارات تعليمية، وأن درجة تعلم الفرد سوف تحدد فعالية اختياره المهني.

ويري OHARA أن الأهداف المهنية تكون جيدة عندما ترتبط متطلبات التدريب الأكاديمي مع المتطلبات المهنية لتساعد على اتخاذ القرار المهني بحيث ينبغي أن يوائم متخذ القرار بين استعداداته واهتماماته وقيمه الشخصية ومتطلبات المهنة.

أماMILLER فقد ركز على تأثير السلوك اللفظي للفرد والتصريحات العلنية المتعلقة بتفضيلاته المهنية، وبالتغيرات الجسدية والعاطفية غير الظاهرة والاستجابات الفكرية عند اتخاذ القرار المهني **(عبد الرحمن، 2005، 93)**.

نرى أن هذه النظرية ركزت على عملية المطابقة بين درجة المهارة التعليمية والمتطلبات المهنية، والجوانب الجسمية والشعورية والفكرية لها دور فعال في عملية اتخاذ القرار المهني السليم وأهملت الجانب غير الأكاديمي في عملية اتخاذ القرار المهني.

2 ـ 6 ـ نظرية Gelaat:

يعد "Gelaat" خبيرا في اتخاذ القرارات منذ أكثر من أربعين سنة تقريبا فقد وضع نظرية قدمت تحليلا مفصلا يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن، ويعتبر اتخاذ القرار المهني عملية مستمرة في حياة الفرد.

ويرى أن القرار الجيد يعتبر كأحد العمليات المنظمة التي استخدمت للوصول إلى الاختيار والتي من خلالها يعتبر متخذ القرار مسؤولا عن الاختيار ويحتاج القرار الجيد إلى معلومات كافية للوصول إلى نتيجة مرضية.

واتخاذ القرار حسب "Gelaat" يمر بمراحل عديدة متمثلة في :

ـ تحديد الغرض أو الهدف المراد تحقيقه إذ يدرك الفرد بأن هناك حاجة لاتخاذ القرار، كأن يقرر التلميذ أي الشعب الدراسية التي سيلتحقها في الثانوية أو الفرع الذي سيدرسه.
ـ جمع المعلومات والبيانات اللازمة ذات الصلة بالموضوع،مثلا ماهي الفروع المتوفرة في الثانوية وما هو الفرع الذي سيؤهله للعمل الذي يريد الالتحاق به.
ـ تساعد المعلومات التي يتم جمعها في وضع البدائل الممكنة، والتنبؤ بالنتائج الممكنة.

ـ فحص كل بديل على حدى ثم كل بديل في علاقته بالبدائل الأخرى ثم ترتيب البديل ترتيبا هرميا بما اسماه نظام القيم (Values system).

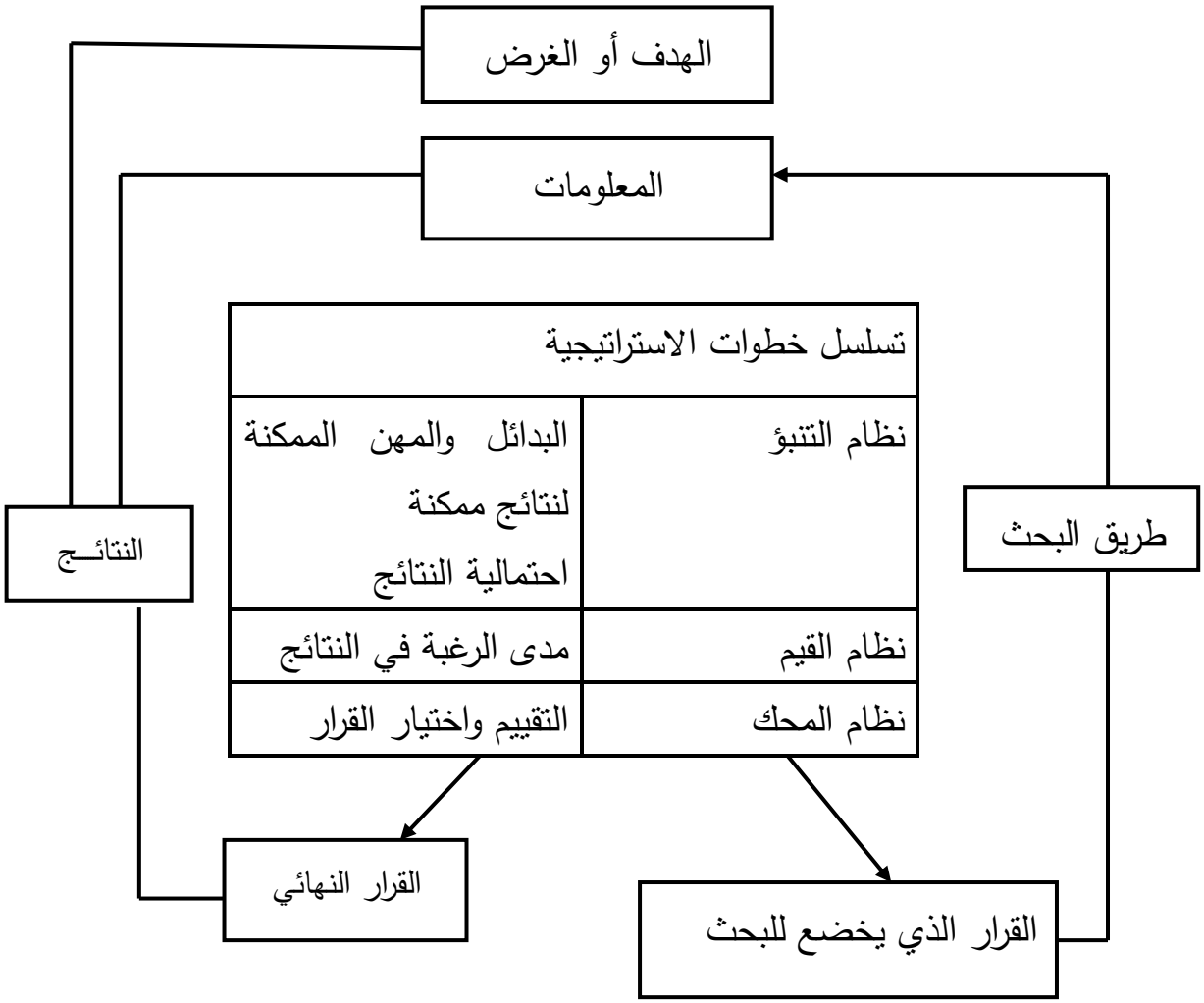

شكل (01) يوضح مراحل خطوات اتخاذ القرار عند جيلات (**السواط،2008،36**).

بينها نظرية Gelaat ترى أن عملية اتخاذ القرار لديها تأثير على حياة الفرد بكاملها فهي عملية مستمرة، ولكن في مجملها وضحت خطوات عملية اتخاذ القرار بشكل مبسط، وهي تركز على مجموعة المعلومات كونها تفيد في الوصول إلى قرار سليم.

نلاحظ أن كل نظرية انطلقت من رؤى واهتمامات ووجهات نظر منظريها. فنجد أن بعض النظريات تختلف فيما بينها، والبعض الأخر يتفق.

لم تكن هناك نظرية متكاملة لاتخاذ القرارات المهنية، فمنها ما يقوم على الصدفة دون النظر إلى العوامل الاجتماعية والشخصية، والأخرى الدوافع اللاشعورية التي لها دور في عملية اتخاذ القرار المهني ووجهة نظر أخرى تقوم على المواءمة بين قدرات

وميول الفرد والمهن المختلفة، ومنها من اعتبرها عملية نمو مستمرة، ووضع خطوات لها ورغم ذلك فإن عملية اتخاذ القرار المهني السليم لا تقوم بالصدفة، وإنما بمراعاة جميع العوامل الشخصية والاجتماعية التي تهدف إلي وضع الأسس الأساسية لعملية اتخاذ القرار الدراسي والمهني.

فما هو إلا موقف لاختيار البديل الأنسب من بين عدة بدائل تتم المفاضلة بينها، ويعد هذا القرار من أهم القرارات التي يتخذها التلميذ في حياته، حيث يتوقف على هذا القرار الدراسي مستقبله ومدى نجاحه في الحياة المهنية. ولكي يقلل أو ينقص من هذه العوامل المؤثرة بشكل إيجابي أو سلبي لابد أن يمر متخذ القرار بخطوات منظمة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا.

3 ــ خطوات اتخاذ القرار المهني .

تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلي تحقيق الهدف المرجو (جروان، 1999).

ولذا فان عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل متعددة لابد لمتخذ القرار من مراعاتها، وأهم هذه الخطوات:

3 ــ 1 ـ تحديد المشكلة :

إن أول خطوة في عملية اتخاذ القرار هي التعرف على المشكلة ومعرفة مسبباتها الأكثر أهمية ودراسة أعراضها وجمع المعلومات عنها وتحليلها، وتصنيف المعلومات المفيدة وما هو قليل الأهمية، فالخطأ في تحديد المشكلة يؤدي إلى تشخيص خاطئ من ثم اتخاذ قرارات غير سليمة Sternberg **(1988،ورد في: محمد ، 2003، 135).**

إلا أنه عندما نقوم بتحديد المشكلة بشكل فعلي علينا أن نخطط للاستراتيجية المناسبة لحلها.

3ـ 2ـ جمع البيانات والمعلومات :

إن فهم المشكلة فهما حقيقي أو اقتراح بدائل مناسبة لحلها يتطلب جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة محل القرار.

فذلك القرار الفعال يعتمد على قدرة متخذه في الحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة والمعلومات المحايدة والملائمة زمنيا من مصادرها المختلفة، ومن ثم تحديد أحسن الطرق للحصول عليها، ثم يقوم بتحليلها تحليلا دقيقا ويقارن الحقائق والأرقام ويخرج من ذلك بمؤشرات ومعلومات تساعده في الوصول إلى القرار المناسب.

3 ـ 3 ـ البحث عن البديل :

بعد الانتهاء من إجراءات تحديد المشكلة وجمع المعلومات والبيانات تأتي خطوة البحث عن الحلول أو القرارات البديلة.

وترتكز هذه المرحلة على سلسلة من الافتراضات والتنبؤات التي يقيمها جهاز اتخاذ القرار بقصد التعرف على النتائج المتوقعة، وتعد هذه الخطوة صعبة وشاقة وتتطلب من متخذ القرار الاستعانة بآراء الآخرين، ثم دراسة كل حل من الحلول عن طريق تحليله ومعرفة مزايا هو عيوبه.

ولنجاح هذه الخطوة لابد لمتخذ القرار من أن يعتمد التفكير المبدع لابتكار بدائل مختلفة خاصة عند مواجهة مشكلات جديدة، ثم يستبعد الضعيفة والبديل غير المشجع لحصر أقل عدد ممكن من البدائل المتوقع تحققها بنسب متفاوتة (**موسى،2010 ،55**). فالمشكلة التي ليس لها سوى حل واحد لا تعد مشكلة في ذاتها بل تصبح حقيقة لا بد من التسليم بها ولا تكون هناك حاجة إلى اتخاذ القرار (كنعان، 2003).

3 ـ4 ـ تقييم البديل :

المقصود بتقييم البدائل هو تحديد الاحتياجات والسلبيات وفق معايير محددة للتقييم وإمكانية التنفيذ، وهذه الخطوة تتطلب عملية تنبؤ فعالة بالنتائج المترتبة عن كل بديل (جنان، 2005، 70).

وتفيد هذه الخطوة في تقليص عدد البدائل وذلك بعد طرح وإهمال البدائل التي لا تحقق الحد الأدنى من المعايير الموضوعة (**منصور، 2000، 48**).

كما يجب تقييم البدائل لفهم الخيارات والبدائل التي تحتوي على مجموعة من النتائج الأكثر قبولا والتي تحقق الأهداف المرجوة (**ussell. Jones .2000.30**).

3 ـ5 ـ اختيار البديل الأنسب :

بعد دراسة البدائل المختلفة للقرار والمفاضلة بينها وبعد تقييمها تأتي خطوة اختيار البديل الملائم لحل المشكلة والقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة (**القادر، 2005 ،84**).

حيث يستعين متخذ القرار في عملية الاختيار بمجموعة من المعايير بتوفير درجة كبيرة من الدقة والموضوعية في الاختيار (**أحمد، 2008، 79**)

يتم في هذه الخطوة استبعاد عدد كبير من البدائل من خلال عملية تمحيص وتدقيق وعلى متخذ القرار أن يقوم باختيار البديل المناسب معتمدا على الخبرة والمهارة والحكم السليم، إذ تشكل عوامل وضوح نواتج البديل الذي يتم اختياره وكونه مقبولا وعمليا وهام في الاختيار، كما أن النظام القيمي والدافعي لمتخذ القرار يسهم في عملية الاختيار التي يقوم به أو كذلك الأمر بالنسبة لقوانين المجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته.

3 ـ 6ـ تنفيذ القرار :

من الخطأ الاعتقاد بأن مهمة متخذ القرار تنتهي عند اعتماده للقرار المطلوب، لأن القرار ليس بإقراره وإنما بتنفيذه. كما يجب أن يحدد متخذ القرار أهدافه بدقة من أجل الاستفادة من آليات التقييم والتحليلات التي تساعد على اتخاذ القرارات(Simon 2000.3)

3 ـ 7 ــ متابعة تطبيق القرار:

بعد اختيار البديل الملائم فإن عملية اتخاذ القرار لم تنتهي بعد بل تأتي أهمية دور المتابعة في عملية التنفيذ التي يعتمد عليها نجاح القرار في تحقيق أهدافه .

وعند عملية التقييم النهائي بعد تنفيذ القرار يقوم متخذ القرار بمقارنة الانجاز الفعلي مع ما هو محدد في القرار وبذلك يتأكد من مستوى النجاح الذي حققه قراره .

وقد أشار Huitt (1992) لوجود أربع خطوات يمكن من خلالها حل المشكلات واتخاذ القرار وهي :

ـ الحالة التي يتم من خلالها استقبال المشكلة ومحاولة فهمها وتشخيصها .

ـ عملية طرح أو توليد البدائل والعمل على دراستها واختيار فاعلية كل بديل من البدائل المطروحة .

ـ عملية التخطيط لتنفيذ الحل .

ـ عملية التنفيذ لحل المشكلة واتخاذ القرار .

وفي ضوء ما تم استعراضه نلاحظ أن خطوات عملية اتخاذ القرار مهما اختلفت من شخص إلى أخر إلا أن هذه الاختلافات بسيطة .

وإن الخطوات نفسها عند كل الباحثين إما يزيد خطوة أو ينقص خطوة ومجمل خطوات اتخاذ القرار تبدأ بمشكلة وتنتهي باتخاذ القرار وإيجاد حل المشكلة من أجل التوصل للهدف المنشود. لذلك فإن خطوات اتخاذ القرار التي تم استخدامها في الدراسة الحالية هي كما موضح في الشكل (02) التالي :

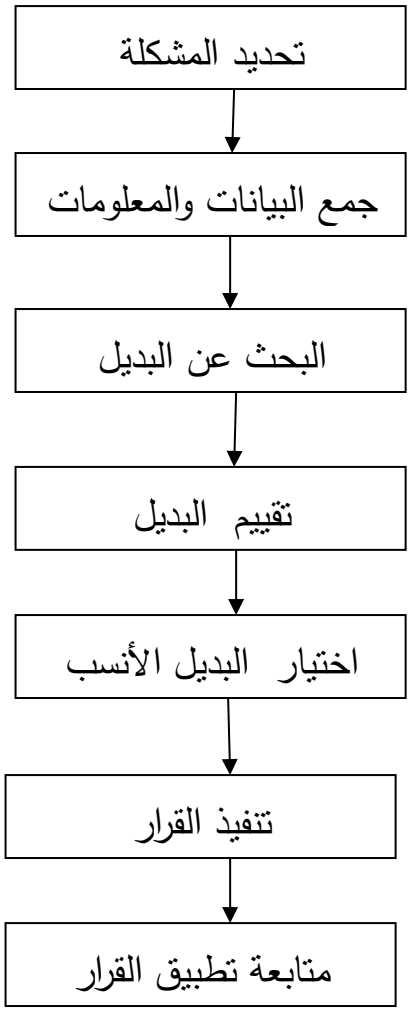

الشكل (02) يوضح مخطط مراحل عملية اتخاذ القرار المهني (**ع الجواد، 2002، 28**)

مما سبق يتضح لنا أن عملية اتخاذ القرار ليست سهلة وإنما تتطلب مجموعة من الخطوات يجب على متخذ القرار أن يقوم بها، ويركز في خطواته منذ بداية تحديد المشكلة والتي تتطلب الدقة والعمل على جمع المعلومات والحقائق وانتقاء المعلومات المتعلقة بالموضوع، والبحث عن البدائل المناسبة وتقييمه أو ترتيبه أوفق أولويتها وأهميتها مع مراعاة تقييم كل بديل بمقارنته مع البدائل الأخرى، واختيار البديل الأكثر أهمية وفق معايير تحكم هذا الاختيار، ومن ثم تنفيذ القرار المناسب، ومتابعة تنفيذ هذا القرار للتأكد من تحقيق الأهداف التي خطط لها الفرد في اتخاذ قرارات المهنية سليمة في المستقبل.

لهذا يمكن تصنيف اتخاذ القرار المهني إلى عدة أنواع.

4 ـ أنواع القرارات :

صنف الباحثون والمهتمون القرارات إلى أنواع فمنهم من صنفها بناء على أهميتها وطبيعتها ومنهم من صنفها بحسب متخذها، أو درجة حدوثه أو عموما هي كالتالي :

4. ـ 1 ـ القرارات حسب جهة متخذ القرار: تنقسم إلى قرارات فردية، وقرارات جماعية.

ـ **القرارات الفردية** : هي القرارات التي يتخذها فرد واحد ويكون المسؤول عليها والمتعرض الوحيد لنتائجها دون أن يشترك مع غيره في قراره .

وهذا لا يعني أن لا يستشير غيره أو يستعين بالآخرين في جمع المعلومات والبيانات ولكنه يعني أنه يباشر الفرد مسؤولية اختيار البديل الملائم .

ـ **القرارات الجماعية** : هي القرارات التي يشترك في اتخاذها أكثر من فرد، إذ أنه يسهم عدد من الأفراد في المراحل المختلفة لعملية القرار، ولكن المهم هو اختيار البديل الملائم لا أكثر من شخص، إما الاتفاق أو الإجماع أو الأغلبية

(الزغلول، 2003، 331).

4 – 2 – تنقسم حسب المشكلة ومدى تكرارها على نوعين هما :

- **القرارات المبرمجة :**

قرارات روتينية تتخذ لمواجهة مواقف دائمة التكرر ويتم البت فيها بشكل سريع نتيجة للخبرات والتجارب السابقة والمعلومات المتوفرة وهيلا تتطلب صفاء ذهنيا وإبداعا، وإنما تمارس بشكل فوري، والقرارات المبرمجة تساعد الفرد على مواجهة أحداث الحياة اليومية، والتكيف معها، ومن الأمثلة على هذه القرارات اختيار طعام الإفطار، أو الاستعداد للامتحان، هذا النوع لا يحتاج إلى وقت طويل، وتتصف بالمرونة والتلقائية

(صالح، 2008 : 66).

- **القرارات غير مبرمجة:**

قرارات غير متكررة الحدوث وتعالج مشاكل جديدة وغير محددة وغير مألوفة لا توجد إجراءات معروفة مسبقا لحلها، وعادة ما تظهر الحاجة لصنع هذه القرارات عندما تواجه المنظمة مشكلة لا توجد خبرات مسبقة بشان كيفية حلها، وفي هذا النوع من القرارات لا توجد أنماط محددة لحل هذا النوع من المشكلات، وبالتالي يسود فيها حالة عدم التأكد، ومن الأمثلة (تغير مهنة على المستوي الشخصي، التوسع وفتح فروع جديدة، قرار الهجرة)، والجدول الموالي يبين الفرق بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة.

جدول (01) المقارنة بين القرارات المبرمجة وغير المبرمجة.

القرارات المبرمجة	القرارات غير المبرمجة
تهدف إلى حل مشكلات روتينية متكررة	تهدف إلى حل مشكلات فريدة غير متكررة
تتخذ لحل مشكلات بسيطة وغير مقعدة	تتخذ لحل مشكلات صعبة ومعقدة ومتعددة الأبعاد
تتطلب إجراءات تشغيلية وقواعد جاهزة	تتطلب خبرة وافرة ومهارات إبداعية
يمكن إنجازها بصورة آلية وسريعة	تتطلب وقت طويلا لإنجازها
تكون متسقة لفترة طويلة	لا تتصف بالاتساق
توصف بأنها قرارات تكيفيه	توصف بأنها قرارات إبداعية
تحافظ علي استقرار السياق العام للأحداث	تغير مجريا لأحداث

بعد هذا العرض لبعض أنواع القرارات يمكن القول أن القرار يتحدد وفقا لطبيعة الموقف وطبيعة متخذ القرار وقدراته الشخصية وكذا حسب خطورة القرار والطريقة المتبعة في اتخاذه كما أن معرفة نوع القرار تساعد كثيرا في تحديد طريقة اتخاذه.

4-3-أنواع القرارات حسب أهميتها:

القرارات الاستراتيجية: تتخذ القرارات الاستراتيجية لمواجهة مشكلات هامة وحرجة ذات تأثير بالغ في حياة متخذ القرار وتتميز هذه القرارات بصعوبة التراجع عنها إذ يصبح التراجع عنها أمرا غير معقول وربما غير ممكن ومن الأمثلة :(قرار الزواج،الالتحاق بتخصص،اختيار موقع للشركة...) كما تتضمن قدرا من المخاطرة وعدم التأكد .

- **القرارات التكتيكية** :يتم اتخاذها من أجل تنفيذ القرارات الاستراتيجية، وربما يتطلب قرارا استراتيجيا واحدا عدة قرارات تكتيكية، ويتم تنفيذها في فترة زمنية قصيرة، لا تتطلب تعمقا فكريا ولا إبداعا .

كما فرق (Simon) بين عدة أنواع من القرارات على النحو التالي :

القرار الهادف : هو الذي يرتبط بالهدف النهائي.

القرار غير الهادف : هو الذي لا يؤدي إلي تحقيق الهدف النهائي .

القرار الرشيد : هو القرار الذي يعود إلى اختيار بدائل تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي مثل القرار المهني الذي يتخذه التلميذ في هذه المرحلة الانتقالية في نوع اختيار التخصص .

القرار غير الرشيد : هو القرار العفوي الذي لا يساعد في الوصول للهدف النهائي.

4 ـ 4 ـ القرارات حسب المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرار :

القرار التعليمي: يستخدم عند التخطيط للتعليم وبناء المناهج التربوية والتدريسية، وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب الإطار التعليمي والتربوي على مهارات اتخاذ القرارات مثل دراسة هيرمان (1998) التي اهتمت بتدريب القائمين بالعمل التعليمي على اتخاذ القرارات الجماعية .

كذلك قدمت (قيره) منهجا تعليميا للمعلمين بهدف زيادة الذات وتنمية القدرة على حل المشكلات التعليمية واتخاذ القرارات بشأن الطلبة ما يساعد على تحسين العملية التعليمية ككل **(وصل الله السواط، 2003، 88)** .

القرار المهني : هو اختيار الفرد مهنة المستقبل. ويرى معظم العلماء أن الاختيار المهني جانب من جوانب السلوك لذلك فقد عملوا على إيجاد تفسير له بعضهم اقتصر على دراسة من وجهة نظر تعطي للعوامل المحيطية التأثير البالغ في الاختيار المهني كالأحوال الاقتصادية والمحددات الاجتماعية .

بينما فسره آخرون على اساس نفسي ورأوا انه استجابة للحاجات اللاشعورية التي لم يتم إشباعها .

ويري السلوكيون أن الاختيار المهني مشروط بالخبرات التي تعزز أساليب معينة للسلوك على حساب أساليب أخرى ممكنة اذ ان الاساس النفسي المرتبط بالحاجات هومن أهم الأسس لأنه البديل الذي يختاره متخذ القرار من بين بدائل عديدة ويشبع حاجات نفسية لديه مثل : المحبة، الرغبة والاهتمام والميل والشعور بالرض أو الارتياح جراء اتخاذ القرار.

لأن هذه المشاعر والانفعالات النفسية تحول بين متخذ القرار وبين مشاعره الانفعالية المتناقض هو المنفردة (القلق، التردد، الحيرة والندم) هذه من العوامل التي يمكن أن تعيق عملية اتخاذ القرار الحاسم والنهائي، وعليه اتسع مجال التوجيه المهني وأصبح يتضمن المساعدة التي تقدم للأفراد لمواجهة مشكلاتهم أو اختياراتهم ومع ذلك لا تزال القرارات المهنية هي المشكلة الرئيسية التي تواجه كثيرا من التلاميذ، والحياة الناجحة مبنية على الاختيار للمهنة والنجاح فيها (**عبدالرزاق، 2014، 89**).

نلتمس هذا من الواقع عند بعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط في عملية اختيار الشعبة التي يرغبون فيها بالرغم من ميولهم وقدراتهم التي تؤهلهم إلى مهنة المستقبل ولكنهم يجدون أنفسهم مجبرون على إرضاء أوليائهم الذين يختارون لهم الشعبة وهذا ما يفسر بالإشباع في التحليل النفسي .

وذلك أن الأب كان يحلم بهذه الشعبة الدراسية والمهنية ولكنه عجز عن بلوغها فإذا به يشبع هذا الدافع الشعوري بالتعويض من خلال فرض هذه الشعبة أو المهنة على ابنه .

نستخلص مما سبق أن القرار الاستراتيجي من أصعب القرارات وأخطارها لأنه يتضمن حالات يصعب التراجع عنه أو التي من شانها تؤثر علي مستقبل الفرد وحياته بالكامل إما بالإيجاب أو بالسلب إذا لم يتم التركيز عنها بالشكل المطلوب.

كما أن القرارات الجماعية لها تأثير في القرارات الفردية كما هو واضح عند تدخل الأولياء والأصدقاء بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط لاختيار الشعبة الدراسية التي يزاولوها في الثانوية.

ومنه نستنتج أن عملية اتخاذ القرارات مرتبطة بتركيبته النفسية وطريقة إشباعه للحاجات النفسية وكذا العوامل المحيطية به .

5 ــ العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الدراسي المهني :

إن قرار اختيار الفرد لمهنته يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته وهو قضية فردية وجماعية .

إذ ينظر علماء النفس إلى عملية اختيار الفرد لمهنته بأنها جانب من السلوك الإنساني لذي يتأثر بشخصية الفرد وصفاته الجسمية والنفسية وغالبا ما يكون الاختيار المهني استجابة للحاجات الإنسانية وهي ترتبط بقدرات الفرد واستعداداته وخبراته وميوله .

وبالرغم من أن قرار اختيار الفرد لمجال دراسته أو مهنته قرار فردي إلا أنه في الواقع حصيلة تلك التفاعلات، فنجد أن هذا القرار يتأثر بعوامل شخصية تنبع من داخل الفرد واجتماعية بيئية تنبع من خارج الفرد، لهذا يجب على متخذ القرار مراعاة العوامل التالية:

5 ــ 1 ــ العوامل الداخلية والشخصية والنفسية :

لقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة الخصائص الشخصية والنفسية كعوامل مؤثرة على قرار الاختيار المهني، وذلك لأن هذه العوامل لها بصمتها على مستقبل الفرد المهني وحياته بشكل عام، ولاشك أن هذه العوامل تنبع من الفرد نفسه ولكنها ليست وليدة اللحظة بل أنها نتاج تفاعلات منذ مراحل طفولته الأولى، فهي فردية في شكله أو للبيئة دور في تشكلها وبروزها **(شكور، 1997، 63)** .

هذا ما أكده العديد من العلماء منهم (سترول وآتول) إن الاختيار المهني يتطلب توازن بين الخصائص الشخصية للإنسان ومتطلبات المهنة، فهناك فروق فردية تميز كل شخص عن سواه، ومنها العوامل الاجتماعية والعقلية أو تعود لنمط الشخصية بصورة عامة. لذلك فإن عملية الاختيار المهني تحدث خلال النمو المهني **(صالح، د سنة، 54)**.

1-5 ـ 1ـ الميول والاتجاهات :

تعد الميول والاتجاهات من أهم المؤثرات على الاختيار التعليمي والمهني وقد حظيت الميول والاتجاهات بأهمية كبري في الدراسات النفسية. فالأشخاص الذين يعملون في مهنة معينة يتميزون بأنماط من التفضيل تميزهم عن الأشخاص الذين يعملون بمهن أخرى.

وينظر كل من Strong و Holland إلى الميول بوصفها إحدى المكونات المميزة للشخصية.

كما يشير Strong إلى أن الميول تعطي معلومات إضافية لا يمكن أن تظهر عند تحليل قدرات الفرد واستعداداته، مما يؤكد تأثير الميول في قرار الاختيار المهني

(طاهر، 1998 ،115).

يرى ساكس إن الميل هو تفضيل لنشاط على نشاط آخر، ومن وجهة نظر

Super و Krits ان الميول تنقسم إلى ميول لفظية معبر عنها، وميول على شكل تصرفات، أي سلوك استجابة لما يحب، وما لا يحب(**الشناوي، 1993، 286**).

أما الاتجاه هو عبارة عن ميل سلبي أو ايجابي حيال موضوع أو قضية يتبناها الفرد ويقتنع بوجهة نظره نحوها.

يتضح ذلك في ميل التلميذ نحو تخصص علمي أو أدبي، بالرغم من أن قدراته لا تؤهله لذلك ولقد ارتبط الاهتمام بدراسة الميول في مجال الاختيار المهني بفكرة أن الأفراد يختارون الأعمال أكثر ملائمة لشخصياتهم، وأن الميول مكون أساسي من مكونات الشخصية .

في حين يري سوبر أن الميول أمور مكتسبة من خبرات الحياة يكتسبها الإنسان خلال مراحل حياته.

بينما يرى فريق آخر بان الميول تؤثر فيها الوراثة بما نسبته 36 %، والبيئي 64%.

5-1 -2 -الذكاء والقدرات والاستعدادات :

تتطلب كل مهنة درجة معينة من الذكاء والقدرات والاستعدادات الكامنة للقيام بها وكل فرد يولد ولديه قدرات واستعدادات كامنة واستعداد وراثي للذكاء والقدرات العقلية، فمن المعلوم أن نسبة عالية من الذكاء تتكون خلال السنين الأولى من العمر من خلال التربية الأسرية والتعليم المدرسي، أما الاستعدادات ما يستطيع الفرد أن يصل إليه من الكفاية .

القدرات هي ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة ومنها لفظية وميكانيكية وعلمية.

إن الذكاء والقدرة عاملان مهمان في تحديد اختيار المجال التعليمي والمهني للفرد ويمكننا التنبؤ بنجاح التلميذ متى ما تم اخذ هذين العاملين في الحسبان عند اتخاذ القرار الدراسي والمهني من قبل التلميذ المتمدرس في المتوسطة فمثلا تلميذ متفوق لديه استعداد وميل وقدرة سيحقق نجاحا في مهنته المستقبلية(**جابر، 1984، 39**).

5-1 -3 - السمات الشخصية :

تركز العديد من الدراسات والنظريات النفسية على خصائص الشخصية ودورها في مجال الاختيار واتخاذ القرار المهني .

وتعتبر نظرية هولا ند من أوائل النظريات التي اهتمت بأبعاد الشخصية كعامل هام من عوامل الاختيار المهني وصنفت أبعاد الشخصية إلى ستة أنماط بيئية وهي:

النمط الواقعي والمفكر، التقليدي، المغامر والفنان و النمط الاجتماعي

(لمشعان، 1993، 166).

5 -1 -4 - الدافع ومستوي الطموح :

الطموح مفهوم شامل لكل ما يسعي الفرد لتحقيقه وقد يكون طموحا مرضيا عندما يكون أعلى من قدرات الفرد، أواقل بكثير منها، وحقيقة الطموح يكمن في حرية الاختيار وفق رغبات المرء وميوله .

إنا لإنسان الطموح من وجهة نظر كابول يكون ايجابيا في حياته محققا اكتفاء حين يمتهن ما هو راغب فيه . أما عدم الانسجام في المهنة يفسره البعد عن الموضوع الأساسي للطموح والاحتكام إلى الوهم.

أما الدافع من وجهة نظر سيلامي إنذار يحذر المرء للقيام بسلوك ينجز فيه عملا يؤول إلى الإشباع.

إذن فالطموح والدافع عاملان مهمان في حياة التلميذ وفي رسم خططه المستقبلية ويدفعانه نحو تحقيق أهداف يسعي لتحقيقها، وقد يكون لهما دور مؤثر وفاعل في تحديد السبل الكفيلة بتحقيق أهداف استراتيجية مرسومة في مخيلة التلميذ فيما يخص اختيار مهنته .

5.1.5 ـ عامل ا لجنس :

يعد من أهم العوامل التى تميز الأفراد عن بعضهم في كثير من الامور الحياتية، حيث نجد ان تكوين ع الجسمي والعضلي يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قرارات كل منهما، فنجد ان كل منهما اهتمامات تناسب تكوينه (**واصل، 2011، 23**) .

إضافة إلي ذلك إذا كان الجنس أساس فسيولوجي هرموني ينضج دوره خاصة في فترة البلوغ الا ان الانفعال بين الجنسين في فترات سابقة ترجع إلي الطفولة المتوسطة وقبل مراهقة ومن ثم تحدث تأثيرها علي أنواع الميول التي تميز كل جنس (**مشري، 2003، 38**).

كما يري (ريكسن) ان مرحلة الطفولة تعتبر مرحلة ا لطفل لعمليات ا لتمييز النوع والجنس، كما يقوم طفل ببعض الأدوار التي من خلالها تتطور لديه بعض التطورات التي غالبا ما تكون خيالية، كما يمثل عملية الفروقات عامل مهم في هيكلة التوقعات المستقبلية الخاصة لكل جنس (**محمد السعيد، 2004، 48**).

5ـ ـ1 ـ6ـ البنية الجسمية :

إن كل نوع من المهن تحتاج إلى قدرات جسمية وطاقات بدنية وعلى الفرد القيام بعملية ملائمة مع متطلبات العمل وعلى التلميذ حين اختياره لمجال دراسي أو مهني معين أن يوائم بين ما لديه من قدرات وطاقات جسمية وبدنية وبين احتياجات العمل وظروف هو مخاطرة فليس مقبولا أن يأتي تلميذ لديه ضعف في البصر ليختار تخصصه الدراسي

هندسة الكترونية مثل أولا يعني ذلك أن من لديه قصور في حاسة من الحواس أو إعاقة غير صالح للعمل، بل أن كل عمل يتطلب قدرات بدنية وجسمية معينة لا تشترطها مهنة آخري.

تلعب العوامل النفسية دورا كبيرا في عملية الاختيار المهني لدي التلميذ، وهي نتاج تفاعل الفرد مع المثيرات الخارجية .

ويذهب أصحاب نظرية التحليل النفسي إلى أن الطفولة المبكرة وخبراتها تدخل في عملية الاختيار المهني.

كما يرون أن الاختيار المهني جزء من عملية تفريغ للطاقة النفسية عند الفرد، كما أن الفرد يتجه إلى بعض الأعمال التي يفرغ فيها طاقاته بطريقة مقبولة اجتماعيا بدلا من إهدارها بدون منفعة.

ويرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك المهني يفسر على أساس الرغبات اللاشعورية .

وقد عمل سايمون على إبراز أهمية النواحي النفسية وأثارها على عملية اتخاذ القرار ووجد أن الجانب النفسي هو المتحكم في سلوك الفرد عند اتخاذه القرارات، هذه الجوانب تتشعب إلى بواعث نفسية، ومحيطيه متصلا بها ودور التنظيم هو تكوين هذا المحيط النفسي ومقدار السلطة التي يعطيها له، وتؤثر الحالة النفسية المسيطرة على متخذ القرار ومساعديه في عملية اتخاذ القرار بمختلف مراحلها تأثيرا كبيرا، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي يتم جمعها ومقدار الجهد المبذول في دراسة هذه المعلومات وتقديم البدائل الممكنة

(وصل الله، 2008، 93، 94).

إذ نجد ان بعض الأفراد يخافون ويتولد لديهم بعض القلق والخوف نتيجة الخشية من نتائج هذا القرار أو الاختيار السيئ **(مريان، 2006، 6).**

فإزالة التوتر النفسي والحيرة والاضطراب والتردد لها تأثير كبير في انجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي يسعي إليها الفرد .

يرى جنزبرغ أن الفرد ينمو نموا مهنيا منذ مراحل الطفولة الأولى ويتأثر نموه المهني بعوامل منها الظروف والمواقف التي يتعرض لها الفرد ونوعية تعليمه والإحباط والصراعات التي يمر بها (**الطويل، 2001، 113**).

فالحالة النفسية للتلميذ لها دور فعال في اختياره المهني بالشكل الصحيح فمن الصعب اتخاذه قرار في مجال دراسي أو مهني مناسب لهو هو يعاني من اضطرابات نفسية.

2-5ـ العوامل ا لدراسية :

يؤثر العامل الدراسي في اتخاذ القرار لدى التلميذ وذلك من خلال التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي وجماعة الرفاق كما يلي :

5 ـ 2 ـ 1 ـ المستوى التحصيلي :

إن لمستوى التحصيل دورا هاما في قرار التلميذ التعليمي والمهني ويظهر ذلك في اعتماد الكثير من المؤسسات التعليمية النسب المئوية لدرجات التلاميذ في عملية القبول رغم سلبية هذه الطريقة في عملية الاختيار، حيث إنها لا تعد مؤشرا صادقا يمكن التنبؤ بمستقبل ناجح للتلميذ .

ويشير (**جريو، 1990، 146**) إلى أن من عيوب هذه الطريقة قبول التلاميذ في تخصصات لا يرغبونها وإنما قادتهم مجاميع درجاتهم الأمر الذي قد يؤدي إلي إخفاقهم في هذه التخصصات فيما بعد.

فمثلا تلميذ لديه قدرة متميزة في مادة ما إلا انه بسبب ظروف داخلية أو خارجية أثرت على حالته النفسية وتركت نتيجة سلبية عليه و على تحصيله الدراسي في هذه المادة فيمنع من مزاولة هذه الدراسة أو المهنة رغم ما لديه من قدرات .

5 ـ 2 ـ 2 ـ التوجيه المدرسي :

يعرف كيلي بان التوجيه وضع أساس لتصنيف التلاميذ الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح التلميذ في دراسة من الدراسات، أو مقرر من المقررات التي يدرس فيها

(عبد الحميد، 74) .

كما يرى كيلي ان التوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة أو الشعبة التي توافق ميوله واستعداداته وذلك لضمان نجاحه الدراسي، إذ أن حاجة المراهق لتنمية إمكانياته وقدراته لتسيير و تحديد اختياراته. استدعت إلى ضرورة التوجيه المدرسي الذي يعمل على الاهتمام بالتوافق ما بين التلاميذ بما لها من خصائص مميزة من جهة والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة ثانية والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته .

5 ــ 2ــ 3 ـ جماعة الرفاق :

تؤثر جماعة الرفاق بشكل كبير على عملية اتخاذ القرار فهم مصدر جاذبية بالنسبة لزملائهم، وكثيرا ما نرى تلاميذ ينتقلون من قسم إلى أخر أو إخفاقهم نتيجة لتأثيرهم على بعضهم .

هذا يتفق مع ما ذهب إليه العنقري (1411، 25) في دراسته التي أشارت نتائجه إلى أن هناك فئة من التلاميذ يختارون التخصص بناء على إقناع وإلحاح من زملائهم .

5 ـ 3 ــ العوامل الاجتماعية :

تلعب العوامل البيئية والاجتماعية دورا فعالا في عملية الاختيار المهني، فالفرد الذي يعيش في الريف تختلف نظرته وتطلعاته وطموحاته عن الفرد الذي يعيش في المدينة، كما أن العوامل الاقتصادية ومستوى معيشة الأسرة ومكانتها الاجتماعية لها تأثير لا يمكن إغفاله على عملية الاختيار المهني، ومنها :

5 ـ3ـ 1ــ دور الأسرة :

يقول(**ليفي،1971، 21**) لا ريب في وجود علاقة بين نوعية التربية التي يتلقاها الفرد والمهنة التي يتصورها لنفسه، وهذه النوعية تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل أسرة، فالقيم الثقافية و الأخلاقية كالانضباط والنزاهة وحب التسلط وغيرها، كل هذه السلوكيات التي يتلقاها من الأسرة تساعد في تنمية الميل أو الميول المهنية عند المراهق وتؤثر في تصوراته تجاه المهنة .

أكدت دراسة اللزم (1418)على أن للأسرة تأثير يفوق تأثير الأصدقاء على قرار التلميذ التعليمي والمهني .

كما عززت نتائج دراسة خيري (1991) دور الأسرة حيث توصلت النتائج إلى أن للأسرة سلطة لا زالت قوية رغم وجود بعض الاستقلالية لدى الذكور، وخاصة الإناث قد تكون أكثر وقعا وأثرا .

5 ـ 3ـ 2 ـ الوسط الاجتماعي .

يعد الوسط الاجتماعي احد العوامل الأساسية في الاختيار الدراسي والمهني الذي يقوم به المراهق، هذا الاختيار الذي قد يكون إما حافزا للخروج من الوسط الذي هو فيه إن كان تابعا للطبقة الوسطى أو المنخفضة أو دافعا للنجاح والرقي إن كان من الطبقة العليا فمن المعلوم أن التطورات المستقبلية للمهنة غالبا ما تستمد من الوسط الاجتماعي الذي نعيش فيه. فالمراهق الذي يعيش في وسط اجتماعي اغلب أعضاءه لا تعطي أهمية كبرى للدراسة ومستوى المهن فيها بسيط يجعل من طموحات المراهق محدودة واختياراته كذلك والعكس يحدث إن كان الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق وسط ثقافيو ذو رقي اجتماعي معتبر إلا أن هذا لا يعني انه عندما يكون الوسط الاجتماعي بسيطا أو عاليا تكون اختيارات المراهق الدراسية والمهنية بالضرورة موافقة لوسطه.

فالواقع المعاش أثبت أنه كثيرا ما تكون اختيارات المراهق منافية للوسط الذي يعيش في هو أيضا يكون اختيار المراهق من طبقة اجتماعية منخفضة لمجال دراسي أو مهني ذو قيمة اجتماعية وعلمية كحافز للخروج من وسطه إن لم نقل تغييره .

5 ـ 4 ـ العوامل الاقتصادية :

يؤثر المستوى الاقتصادي والمكانة الاجتماعية على قرار التلميذ الدراسي والمهني وتلقي بظلالها عليه حتى وإن كان يظهر عدم تأثره به أو لكل طبقة اجتماعية تفكيرها الخاص ونظرتها الخاصة ولكل منها سلم من القيم تختلف أولوياته باختلاف هذا الانتماء والطبقات. وتؤكد العديد من الدراسات علf أن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي دورا في عملية الاختيار المهني واتخاذ قرار التلميذ في تحديد مستقبله الدراسي .

وهذا ما أكدته دراسة العصمي (1994) على أن للمستوى الاقتصادي ومستوى دخل الأسرة دور في قرار التلميذ الدراسي والمهني، فكلما قل دخل الأسرة فضلت العمل العام عن القطاع الخاص أما إذا كان الدخل مرتفعا فإن الأسرة تفضل الأعمال الخاصة أو إدارة مشاريعهم . كما تتأثر عملية الاختيار المهني بالقيم الاجتماعية والنظرة الاجتماعية نحو المهن من مجتمع إلى أخر، فما هو مقبول في مجتمع لا يكون مرغوبا في مجتمع آخر، والمهنة التي ينظر إليها بعين الاحتقار في مجتمع قد ينظر إليها بعين الإجلال والتقدير في مجتمع آخر

قد أكد ليبست على أن نظرة المجتمع للمهنة لا تؤثر على المهنة التي يختارها الفرد فحسب وإنما يتسع نطاق تأثيرها ليشمل طموح الفرد و سلوكه (**علاقي، 1398، 64**).

5ـ 5 ـ العوامل الثقافية :

تؤثر العوامل الثقافية على الاختيار الدراسي والمهني للتلميذ ويمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية :

5-5-1 ـ ثقافة الوالدين :

إن العلاقة بين الاختيار الدراسي والمهني للمراهق والمستوى الثقافي للوالدين هي علاقة ارتباطيه يبقى فيها الطموح المهني والدراسي للمراهق متصلا بالمستوى الثقافي للأسرة عامة وللوالدين خاصة، هذا المستوى الذي لا يمثل المستوى التعليمي لهم فحسب، بل يتعداه إلى الأسلوب التربوي والتعاملي وكذا ألعلائقي الموجود في إطار الأسرة في حد ذاتها، إذ يبقى المراهق على استمرار بحاجة إلى نموذج مثالي يشكل على أساسه اختياره، فالأبناء الذين يكون آبائهم ذا مستوى تعليمي ابتدائي أو متوسط بينت الأبحاث أنهم يختارون مهنا بسيطة أو متوسطة، بينما يختار أبناء الذين يكون آباؤهم ذا مستوى تعليمي عال مهنا ودراسات عالية.

وهذا ما أكدته أبحاث (توفيق فيروز) في دراسة قامت بها في سويسرا بأن أكثر من نصف الذكور الذين اختاروا مهنا يدوية هم أبناء عمال بسطاء بينما لا تجد سوى 6% من أبناء الطبقة البرجوازية (**توفيق، 1964، 72، 73**).

5 ــ 5 ــ 2 ـ دور الإعلام :

يعد الإعلام أحد العناصر الهامة في المنظور التربوي والمهني، فكل شخص منا قبل أن يقوم بأي اختيار كان عليه أن يضع المعلومات المتوفرة لديه حول موضوع الاختيار، وهو نفس ما يذهب إليه المراهق في اختياراته المستقبلية، فإذ اقام التلميذ باختيار هل مهنة عليه أن يكون قبل هذا على دراية بحقائق عالم الشغل التي لا يوفرها له سوى الإعلام الذي من المفروض أن يكون مندرجا تحت إطار معلومات دقيقة وواضحة مستمدة من عالم المهن في حد ذاتها، غير أنه كثيرا ما تكون معلومات المراهق حول المهنة موضوع الاختيار طفيفة، فالإعلام بما فيه من مجالات يعد ضرورة حتمية ايجابية تسمح للمراهق ببناء اختياراته على معرفة ودراية بالمسارات التكوينية والمهن التي تفضى إليها

(الدليل المنهجي، 2000، 10).

مما سبق نستخلص بان اتخاذ القرار يتأثر بالعوامل الاجتماعية، الدراسية والشخصية والاقتصادية، والثقافية، فمن الضروري اخذ هذه العوامل بعين الاعتبار كونها محددة ومؤثرة في آن واحد على قرار التلميذ الدراسي والمهني

6ـ معوقات اتخاذ القرار المهني والدراسي :

تواجه عملية اتخاذ القرار بعض المعوقات التي تحول دون إتمامها على النحو المطلوب، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي :

6 ـ 1 ـ عدم توفر البيانات والمعلومات :

إن من أهم الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرار عدم توفر البيانات والمعلومات الجيدة المتجددة عن ظروف العمل وإمكاناته، حيث تعتبر البيانات والمعلومات بمثابة الدعامة الأساسية لصنع القرارات، وذلك للأسباب التالية :

ـ المعلومات تفيد في تحديد المشكلة.
ـ تحديد البدائل وتقييمها طبقا للنتائج المرتقبة من كل بديل.
ـ ضيق الوقت المتاح لجمع البيانات والمعلومات.
ـ عدم تدفق المعلومات بانتظام.

6 ـ 2 ـ التردد والخوف في اتخاذ القرار:

ينتاب متخذ القرار في بعض الأحيان حيرة قد تعوقه عن اتخاذ القرار، وينبع شعور الحيرة من أسباب عديدة، من أهمها:

-عدم وضوح الأهداف في ذهن متخذ القرار، فهذا من شأنه جعل المستقبل يتسم بالغموض وضعف القدرة على تحديد الأهداف بدقة.

- قلة حيرة متخذ القرار التي تجعله يعتقد أنه ينبغي أن يكون قراره صحيحا مائة بالمائة.
- تعدد أساليب الرقابة المفروضة على عملية اتخاذ القرار.

عدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات وممارستها بدرجة غير مرضية.

- الضغوط والالتزامات، كذاتية متخذ القرار.

6 ـ 3 ـــ شخصية متخذ القرار :

يلعب السلوك الإنساني دورا هاما في عملية اتخاذ القرار، فمن المسلم به أن عملية اتخاذ القرار يمكن أن تتأثر بالسلوك الشخصي لصانع القرار ذاته الذي يتأثر بدوره إما نتيجة لمؤثرات خارجية كالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو نتيجة لمؤثرات داخلية كالضغوط النفسية، الاتجاهات، المعتقدات، القيم، الخبرات.

ومن هنا يمكن القول بأن شخصية متخذ القرار يمكن أن تشكل أحد معوقات صنع القرار مالم يسعى إلى عزل هذه المؤثرات وتحييدها أثناء قيامه بعملية اتخاذ القرار.

6ـ 4ـــ بيئة القرار :

حتى يتسم القرار بالرشد والعقلانية فانه يجب أن يصدر القرار متسقا ومحققا لأهداف نوعين من البيئات : الخارجية والمتمثلة في الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتطورات التكنولوجية والتشريعات وغيرها، والبيئة الداخلية المتمثلة في الهيكل التنظيمي الرسمي وغير الرسمي ونظم الاتصالات والعلاقات الإنسانية والثقة المتبادلة بين العاملين معه.

ومن هنا يمكن القول بأنه لا يتم اتخاذ القرار بمعزل عن القوى والعوامل المؤثرة والقائمة في المجتمع حتى لا ينتج عنها اضطراب في عملية اتخاذ القرار .

6 ـ 5ـ عدم ملاءمة وقت القرار :

تفرض أحيانا الضغوط الإدارية وقتا غير كاف على متخذ القرار، بحيث لا يتاح له إجراء دراسة وبحث مناسب، مما يجنب اتخاذ القرار الصواب، وعدم تحقيق الهدف منه، ومن ثم فالقرار المتأخر لا يفيد في حل المشكلة المستعجلة . كما أن القرار المبكر عن الوقت الملائم يفقد صفته الفورية .

لذا يمكن القول بان فكرة التوقيت تقوم على مدى ملائمة القرار الصادر للأحداث والواقع حيث ان المشكلات لا تحدث في أوقات متسلسلة، بل تكون متداخلة (عبد الرؤوف عامر).

كما يضيف" عبد الودود مكروم" إلى ما سبق بعض الصعوبات الأخرى :

ـ صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الهامة اللازمة لاتخاذ القرار.
ـ افتقار متخذ القرار إلى مهارات عملية تقييم البدائل المطروحة.
ـ وجود فجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو واقع.
ـ عدم وجود الطريقة التي يتم بها إبلاغ القرار والمتأثرين به.
ـ عدم وضوح الأهداف في ذهن متخذ القرار، مما يجعل صيغة القرار تتسم بالغموض أيضا.
ـ ضعف بنية المعلومات الواقعية التي تهيئ أفضل صورة لتقدير عناصر التكامل بين الإمكانيات المادية والعناصر البشرية اللازمة لتحويل الأهداف من صيغة نظرية إلى ميدان التحقق الفعلي
ـ قصور قنوات الاتصال بين الوحدات المختلفة مما يترتب عليه خلط الأدوار والاختصاصات، وغيبية التنسيق بين الوحدات المختلفة في إطار الأهداف الكلية.
ـ ضعف القدرة على مسايرة التغيرات والتطورات العالمية (**مكروم، 1996، 131**).

بناء على ما سبق يتضح بأن عملية اتخاذ القرار ليست آنية أو عشوائية، وإنما هي عملية تتم عبر مراحل والتي ينبغي أتباعها والالتزام بها خطوة بخطوة حتى يحقق الفرد أهدافه المرجوة، ويكون على دراية بالمعيقات التي تعترضه وتحول دونه ودون تحقيق الأهداف المبتغاة. لذلك فلابد لمتخذ القرار من معرفة هذه المعيقات حتى يتجنبها بقدر الإمكان، من اجل الوصول إلى اتخاذ القرار الصائب والسليم.

خلاصة الفصل:

و بناء على ما سبق يتضح بان عملية اتخاذ القرار المهني ليست انية أو مجرد صدفة و انما عملية تتطلب التفكير العميق من اجل وصولا لفرد لاختيار البديل الافضل من البدائل المتاحة بعد تجاوزه جل المعقيات التي تعترض مسار الدراسي و المهني في تحقيق الهدف المرجوة.

تناولت في هذا الفصل عملية اتخاذ القرار المهني بمفهومه الشامل والنظريات المفسرة له التي تعد بمثابة إطار مرجعي، كما تم الاستفادة منه في تحديد خطوات اتخاذ القرار، وأهمية كل مرحلة وتأثيرها على الأخرى وذلك بهدف مساعدة التلميذ من خلال تزويده بالطرق المنهجية السليمة أثناء اتخاذه لقراراته المهنية بالإضافة إلى توضيح الصعوبات التي قد تواجهه في الاختيار الدراسي والمهني حتى يتأتى له تتجاوزها وتداركها .

كما تطرقت إلى أهم العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة على قرار التلميذ ومعرفة معيقات تلك العملية حتى يستطيع تخطيه بكل سهولة من أجل أن يتخذ قرارا صائبا في حياته الدراسية والمهنية.

الفصل الثالث

التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد

1 ـ نشأة التوجيه المدرسي والمهني

2 ـ اهمية التوجيه المدرسي والمهني

3 ـ اهداف التوجيه المدرسي والمهني

4 ـ التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر

5 ـ عملية انتقال التلاميذ الرابعة متوسط عبر اصلاح المنظومة التربوية

6 ـ معايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد

عرف العالم اليوم تطورا وتقدما تكنولوجيا كبيرا مما أدى إلى إحداث تغييرات سريعة في شتى مجالات الحياة عامة وفي مجال المهن خاصة، منها ظهور مهن جديدة، والتي دفعت إلى زيادة حاجة إلى عملية التوجيه بهدف مساعدة الأفراد على كيفية توظيف واستغلال طاقتهم وإمكانياتهم الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، لمواجهة مشاكلهم التي تعترضهم حتى يستطيعوا اتخاذ القرار المناسب بشان اختيار نوع الدراسة أو مهنة المستقبل والذي يؤدي إلى تكيفهم مهنيا بشكل سليم.

سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على عملية التوجيه من خلال التطرق إلى نشأت هو تعريفه وأهدافه وأهميته ثم نعرج إلي التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر من خلال سرد لمحة تاريخية عنه وذكر أهم إجراءات الانتقال والمعايير المعتمدة في توجيه تلاميذ الرابعة متوسط في المنظومة التربوية في الجزائر وأهدافه.

1ـ نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

بدأت حركة التوجيه والإرشاد(1898) على يد جسي ديفيو الذي عمل مرشد في ثانوية وكان هدفه مساعدة الطلبة على حل مشاكلهم المهنية.

وكذلك يعتبر(جون ديوي) وزملاءه عام (1899) من الذين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس بفضله تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، كما أصبحت وظيفة التعليم هي النمو، وليس تدريب الذاكرة، أو استظهار المعلومات وتصنيف التلاميذ وفق استعداداتهم وقدراتهم.(**محمد، 2014، 73**)

وقد أيد(ثورندي) هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية، ومع التغيرات والتطورات التي شاهدتها المجتمعات الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية أصبح التوجيه حاجة ملحة لتلك المجتمعات حيث إن بداية نواة التوجيه المهني كانت على يد(فرانك بارسونز)

عام (1908) الذي ألف كتابه بعنوان (اختيار مهنة) الذي رسم فيه الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن، بعد ذلك سعى إلى نقل التوجيه المهني إلى المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها،

أما في انجلترا بدأ الاهتمام بالتوجيه المهني في عام(1909) عند ظهور قانون تنظيم العمل وتكونت بذلك مكاتب لتوجيه الشباب نحو اختيار المهن المناسبة لهم وأنشئ عام (1921) المعهد القومي لعلم النفس الصناعي **(جلال، 1992، 7، 8)**.

وفي فرنسا(1922) تأسس مراكز التوجيه المهني والتعليمي للشباب من طرف وزارة التربية الفرنسية وكان الهدف من إنشائها هو التوجيه المدرسي والمهني للطالب.

كما شهد التوجيه المدرسي والمهني تطورا في ألمانيا من خلال افتتاح عام(1922) أول مركز توجيه نفسي مدرسي في مانهايم علي يد تورمان الذي طلب بان يكون في كل مدرسة معلم يكلف بالأعمال النفسية والمدرسية، كما تم بعد حرب العالمية الثانية بإعداد مرشدين.

في سنة (1973) قرر المجلس الأعلى للتربية تعميم التوجيه المدرسي في كل المقاطعات والتركيز على تأهيل المرشد في كل مدرسة بمستويات مختلفة .

وبفضل كيلي الذي قدم رسالته عن التوجيه التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبي للحصول على درجة الدكتورة، كان هدف دراسته هو وضع أساس علمي لتصنيف طلاب المدارس يحدد بموجبه احتمال نجاح الطالب في دراسته ومساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والتكيف مع المشكلات المدرسية .

وأخيرا نؤكد أن التوجيه المدرسي والمهني كان في بدايته مهنيا ثم مدرسيا ثم مدرسيا ومهنيا يهدف أساسا إلى إعلام الفرد ومساعدته على توضيح اهتمامات هو أن يتخذ بنفسه القرارات الخاصة به، وكذلك بناء مشاريعه المدرسية والمهنية بل حتى الحياتية

(بوسنة،1998، 170).

أما في العالم العربي ظهر التوجيه في أوائل الخمسينات من هذا القرن عندما عاد فوج من أوائل المختصين في ميدان التوجيه من البلاد الأجنبية إلى بعض أقطار الوطن العربي من أمثال مصر و سوريا ولبنان .

كما ظهر في تونس من خلال إنشاء مراكز توجيه نفسي وتربوي في المدارس تقدم خدماتها ضمن مختلف المراحل الدراسية من الابتدائية حتى العليا، كما تقوم بالتوجيه للطلاب إلى الاختصاصات التي تحتاجها البلاد **(صونيا، 2006، 48)**.

2ـ تعريف التوجيه المدرسي والمهني:

برز الاهتمام بالتوجيه المدرسي والمهني منذ القرن العشرين خصوصا في البلدان الصناعية مع تطور مجال التربية وزيادة متطلباتها والتقدم التكنولوجيا .

كما شاع استخدام مفهوم التوجيه المدرسي والمهني منذ دخول التربية مجال التخطيط، واعتبار التعليم استثمار في العنصر البشري وانفتاح التكوين على الحياة الاقتصادية والاهتمام بإعداد الأفراد لعالم الشغل.

ومن التعاريف التي جمعت بين التوجيه المدرسي والمهني وتناولها في حقل واحد هي : تعريف ميالاري (1979) الذي يقصد به " اختيار شعبة من شعب التعليم والتكوين في الوسط المهني، أو برنامج من البرامج" ويتم هذا الاختيار حسب إجراءات متعددة منها :

ـ اختيار من طرف الفرد المعني بالأمر ذاته ومجلس التوجيه .

ـ اختيار من طرف المربين في المؤسسة .

ـ قرار التوجيه والتعيين .

ـ الانتقاء **(حناشي، 2011، 25)** .

نري أن التوجيه المدرسي والمهني يهدف إلى مساعدة المتعلمين على إجراء خيارات فيما يتعلق بفروع التعليم أو التكوين المهني، ويركز هذا التعريف على طرق إجراء التوجيه بحيث تتم هذه العملية إما من قبل المتعلم ذاته بمعية مجلس خاص بالتوجيه، أومن قبل المسئولين في المؤسسة التربوية، أو التكوينية الذين يقترحون على المتعلم نمط التكوين الذي يناسبه .

كما يعرفه مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني :

"يمثل التوجيه في جعل الفرد واعيا بخصوصياته الفردية وتنميتها من اجل اختياراته المدرسية والمهنية من خلال كل فترات حياته، مع الحرص المزدوج على المساهمة في خدمته للمجتمع وتنميته في تحقيق ازدهار شخصيته "**(لوصيف، 2005، 23)**.

" فالتوجيه المدرسي والمهني سيرورة تمتد من نهاية التعليم الابتدائي إلي نهاية التعليم الثانوي وأحيانا أكثر، ويتكون من المراحل الكبرى التالية :

البحث عن الهوية، معرفة العالم المدرسي، معرفة عالم الشغل واتخاذ القرار"

(بلحسين، 2003)

ومنه يمكن القول بأن:

ـ التوجيه هو سيرورة ممتدة عبر الزمن يتم من خلالها مساعدة الفرد على فهمه لذاته وإمكاناته، وإدراكه لمختلف ميوله واستعداداته .
ـ وفهم للبيئة المحيطة به ومدى إمكانياته في تسخير قدراته وإمكانياته البيئية لتحديد أهدافه واختياراته .
ـ واتخاذ أحسن الطرق لتحقيق الأهداف والوصول بشخصيته إلى أقصي درجات النمو في حدود ما توفر من الطاقات والإمكانات الفردية والبيئية .

إذن فالتوجيه المدرسي والمهني هو عبارة عن عملية منظمة وهادفة، تعمل علي تقديم المساعدة للأفراد وحثهم علي فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم.

(سعيد الزهراني، 1431هـ،63)

يعرف" إن التوجيه عملية واعية ومستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفر د لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا، اجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة، ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته لنفسه ورغباته بالإضافة إلي التعليم والتدريب الخاص الذي حصل عليه عن طريق المرشد والمربين والوالدين ومراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة. **(زهران،1980، 10)**

نرى انه أعطى للتوجيه نوع من الشمولية حيث ذكر انه عملية واعية مستمرة وبناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد لحل مشكلاته وهي أيضا عملية تشمل الأسرة والمدرسة.

ويريب أن " التوجيه هو وظيفة سيكولوجية نفسية تهتم بالميول والاتجاهات عن طريق اكتشاف المهارات والقدرات لدي المتعلمين وعلى أساسها يتم توجيههم إلى شعبة أو جذع مشترك يتطلب ملمحا معينا أو اهتماما خاصا **(لعمش، 2010، 492)** .

وركز على أن التوجيه عملية نفسية تهتم بالميول والاتجاهات والمهارات لتوجيه التلميذ إلى مسار دراسي يتوافق مع قدراته.

نرى أن التوجيه عملية مستمرة وغير أنية تهدف إلى مساعدة الفرد لاكتشاف استعداداته والتعرف على ميوله وإمكانياته ومعرفة جوانب القوة والضعف لديه، واختيار الشعبة أو المسار الدراسي الذي يتوافق مع خصائصه الشخصية، كما أن التوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تتسم بالتخطيط والاتساع والشمولية وتضم داخلها عملية الإرشاد بهدف مساعدة الفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته شخصيا ومهنيا ودراسيا وفقا لإمكانياته وقدرا ته العقلية والجسمية وميوله .

كما يساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لقدراته وإمكانياته حتى يستطيع التكيف مع نفسه والمجتمع المحيط به وتزويده بالمعلومات الصحيحة والكافية عن الفرص المتاحة في بيئته وما تتطلبه تلك المهنة من استعدادات ومعارف وقدرات يتناسب معها.

1 ـ 3 ـأهمية التوجيه المدرسي والمهني :

يكتسي التوجيه أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع وعلى هذا الأساس فقد حظي باهتمام كبير من قبل المربين والباحثين كما احتل مكانة مرموقة على صعيد النظام التربوي في كثير من دول العالم.

ويمكن النظر إلى تلك الأهمية من الجانب النفسي، الاجتماعي والاقتصادي كما يلي:

ـ مساعدة المؤسسات التعليمية على فتح تخصصات جديدة من واقع معرفتها بميول التلاميذ واحتياجاتهم كما تسهم في زيادة ثقة الأهل بقدرات أبنائهم ومساعدتهم على معرفة ميولهم ورغباتهم. ومساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة أو الوظيفة المناسبة له بناء علي ميوله ورغباته وقدراته .

ـ عالج الكثير من المشكلات التربوية الملاحظة في اغلب المدارس كمشكلة التسرب والقلق والتوتر في فترة الامتحانات عن طريق توجيه التلاميذ لدراسة المواد التي يفضلونها وبالتالي القضاء على تلك الظواهر **(عزيز، 2007، 204)**.

ـ يقلل الهدر المالي لموارد المؤسسات التعليمية فمثلا كان الطالب سابقا يلتحق بكلية معينة ولما يكتشف بأنها لا تتناسب مع ميوله فيتحول إلى كلية أخري وفي ذلك ضياع لوقته وجهده ير بالإضافة إلى ضياع المبالغ التي صرفتها تلك المؤسسات عليه دون فائدة .

فأهمية التوجيه هنا تكمن في تعريف الطالب بمهاراته ورغباته التي تقوده مباشرة إلي اختيار التخصص السليم **(مبارك البادري، 2011، 46)**.

ـ إذا كان هدف التربية والتعليم هو إعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه فان ذلك لا يتأتى إلا إذا حقق الفرد توافقا وانسجاما مع دراسته وتعليمه من جهة، ومع مجتمعه الخارجي من جهة أخرى.

وهذا التوافق والانسجام قائم أساسا على عملية التوجيه الصحيحة التي تتيح للفرد فرصة الدراسة في الفرع الذي يلائمه ويرغب فيه، ويفتح له المجال للاندماج في العمل الذي يحقق من خلاله ذاته ويؤدي دوره كاملا في مجتمعه**(مربوحة، 1997، 03)**.

وأثبتت دراسة جان لويس لونغ "إن الصعوبات الناتجة عن التوجيه غير السليم التي تواجه التلميذ في المراحل التعليمية تؤثر على تكيفه الدراسي .حيث بينت أن توجيه التلاميذ إلى تخصصات وفروع لا تتماشى وإمكاناتهم وميولهم ورغباتهم لا تفسح لهم المجال لاختيار نوع الدراسة الذي يتفق مع مشروعهم المستقبلي **(إسماعلي، 2006، 72)**.

نرى أن عملية التوجيه مهمة لما لها من أثار على مستقبل التلميذ، إذ أن التحاق المتعلم بنوع الدراسة أو المهنة التي لا تتوافق مع ميوله وقدراته قد ينجر عنه حالة من الإحباط النفسي المصحوب بعدم الرضا، يقلل من فاعلية التعلم والذي يؤدي بدوره إلى اتخاذ قرار غير صائب في اختياره لمستقبله الدراسي والمهني .

1ـ 4 ـ أهداف التوجيه المدرسي والمهني :

إن للتوجيه أهدافا عديدة يسعي إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون عامة يسعي الجميع إلي تحقيقها أو خاصة تتعلق بنفس الفرد تهدف إلى تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي له، ومن بين الأهداف التي يسعي التوجيه إلي تحقيقها هي :

ـ تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في اعلي هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو اشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل حاجته للطعام والشرب والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه . وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته يرغب أن تحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كانسان يحب النظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة (**دويدار، 152**).

ـ تحقيق الصحة النفسية للفرد :

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فان صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اضطربت سلوكا ته وساءت أعماله يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها ويساعده على حل مشكلاته والتعرف علي أسبابها وطرق الوقاية منها والي السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

ـ تحسين العملية التعليمية :

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية فهي بأمس الحاجة إلى خدماته بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب، واختلاف المناهج، وازدياد أعداد الطلبة، وازدياد المشكلات الاجتماعية، كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية، وانتشار... وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كلا منهم على احترام الطالب كفرد له حقوق وعليه واجبات، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل .

ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية علي:

ـ إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة تجاه دروسهم مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية بينهم أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

ـ وإثارة الجانب المعرفي لدي الطالب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي مع صحتهم النفسية وتقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم (**العزيز، 2006، 13، 14**)

نرى أن عمليـة التوجيه تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه عن طريق إدراكه لقدراته ومهاراته واستعداداته وميوله وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة.

وفهم بيئته الاجتماعية، بما فيها من إمكانيات واستغلال إمكاناته الذاتية والبيئية للإسهام في المساعدة علي تحصيل المعرفة، واثبات الذات. واختيار مهنته في المستقبل وتكيفه معها. وهذا يتم من خلال تقديم خدمات وتوفير برامج إرشادية من اجل تنمية وتقوية قدرات التلميذ لاتخاذ القرار السليم في اختياره الدراسي والمهني.

2 ـ التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر :

لقد حاولت الجزائر منذ بداية الثمانيات العمل على تحسين مستوى عمليات التوجيه المدرسي والمهني، نتيجة لإدراك أهمية هذه الأخير ولكن بالمقابل كانت تواجه صعوبات ونقائص تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية الحساسة، ومنه ظل يتخرج من المدارس والثانويات والجامعات ومعاهد التكوين أعداد كبيرة من الشباب الذين يواجهون صعوبات في الاندماج كل حسب مستواه (**محمود، 1998، 72، 73**) .

ويعرف التوجيه المدرسي والمهني في النصوص التنظيمية الجزائرية علي انه : ليس مجرد توزيع آلي للتلاميذ علي مختلف شعب التعليم الثانوي أو التقني، بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ وقدراتهم الفعلية بالاستناد إلي نتائجهم من خلال المعدل الدراسي المستخلص منها، ومن اقتراحات يوفرها التنظيم التربوي (**مربوحة، 1997، 09**) .

1:المدرسة الجزائرية:

نظرا لتبني المدرسة الجزائرية لمجموعة من النظم التعليمية، كديمقراطية التعليم وإجبارية التعليم وسعي الدولة إلى تفريد المؤسسات التعليمية وتميزها، قسمت المدرسة الجزائرية إلى مراحل تعليمية كالآتي:

1-1-المرحلة الأولى:

تمثل البنية القاعدية التي تمنح طوال تسع سنوات تربية إجبارية مشتركة بين الجميع وهي تتيح لكل تلميذ إمكانية مواصلة دراسته إلى أقصى ما يستطيع، كما تهيئه في نفس الوقت من النواحي العلمية والتقنية إلى الالتحاق إما بوحدات الإنتاج أو بمؤسسات التكوين المهني **(مشري، 2002، 39)**

وانطلاقا من الإصلاحات التي طرأت على المنظومة التربوية، فقد أدخلت تعديلات جديدة على المدرسة الأساسية بإجبارية المرحلة التحضيرية في المستوى الابتدائي وإعادة تنصيب السنة الرابعة انطلاقا من الموسم الدراسي 2007/2006 طبقا للمرسوم 06/002 الصادر بتاريخ 2005/07/16 .

-1-2- المرحلة الثانية:

تشمل مؤسسات التعليم الثانوي وتعتبر امتدادا للتعليم المتوسط وممهدة لتعليم العالي في نفس الوقت، لذا فهي مطالبة بالاستجابة لحاجات الأفراد، كل حسب خصائصه وللمقتضيات الاجتماعية والاقتصادية.

"وخلافا للتعليم العالي والتعليم الابتدائي والمتوسط لم يشهد التعليم الثانوي تغيرات جذرية منذ السبعينات باستثناء بعض التعديلات الطفيفة المتتالية التي أدخلت على برامجه ومواقيته وكذا تلك المتعلقة بالزيادة في عدد شعب التعليم الثانوي التقني"

وقد أجريت تعديلات على هيكلة التعليم الثانوي كان أخره بداية الموسم الدراسي2005 /2006 إذ أصبحت هيكلة التعليم الثانوي الحالية كما يلي:

ـ السنة الأولى ثانوي: وتضم السنة الأولى في شكل جذعين مشتركين وهما:

-الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا.

– الجذع المشترك آداب.

السنة الثانية والثالثة ثانوي: رغم التعديلات السابقة فإن الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي ذات نظام تعليمي واحد (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).
ويتم توجيه تلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا إلى إحدى الشعب التالية:

–علوم تجريبية – تسيير واقتصاد،–رياضيات، –تقني رياضي
أما تلاميذ الجذع المشترك آداب فيوجهون
–آداب ولغات أجنبية.، –آداب وفلسفة.

1–3–المرحلة الثالثة:

وتمثل التعليم الجامعي وهو المنظم على أنه امتداد للتعليم الثانوي مطالب بتلبية حاجات النشاط الوطني بتكوين الإطارات المقتدرة ونشر الفكر العلمي والتقني من حيث هو منطلق البحث من أجل تحقيق التقدم.

إن التغيرات والتطورات التي عرفتها المدرسة الجزائرية شملت معها تطور في عمليتي التوجيه والقبول في المراحل الانتقالية.

تطور التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر :

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات تغيرت بتغيير الوزارات المشرفة علي قطاع التربية والتعليم، باعتبار سياسة التوجيه جزء من هذا القطاع فإنها شهدت هي الأخرى تحولات اختلفت معطياتها وآلياتها في كل مرحلة من المراحل وما نعتقده أن تطور التوجيه في الجزائر مر بمراحل بالنظر إلى أهم الأحداث والتغيرات والتعديلات.

فقد بدأت معالم التوجيه الفعلي بعد استقلال الجزائر سنة 1967 وذلك بعد صدور المرسوم 67 / 85 المؤرخ في 04 أكتوبر 1967 المتعلق بتنظيم الإدارة العامة لوزارة التربية الوطنية وقد أنشأت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي مكلفة بالتنظيم وتسيير المجالس المدرسية ومصالح التوجيه، وتوجيه التلاميذ طبقا للاحتياجات والأولويات الاجتماعية والسيكولوجية والاقتصادية مع ; مراعاة ضروريات مخطط التكوين ومطابق للاختيارات السياسية للحكومة فيما يتعلق بالتربية وجمع وتوزيع الوثائق المتعلقة بالمهن

والمشاكل المؤدية إليها، ويعود العمل المتواصل مباشرة مع التلاميذ عن طريق امتحانات وملاحظات جماعية أو فردية في نهاية الأمر إلي مجلس توجيه .

ـ إعلام متواصل للتلاميذ والأولياء والمربين ونشر توثيق له الخاصيات المدرسية والمهنية بالطرق الجماعية (**محمد برو، 1993، 38**).

وفي سنة 1968 نظم أول ملتقي حول التوجيه المدرسي عند ظهور فكرة المخططات بداية مع المخطط الأول (73\ 78) حيث اعتمد التوجيه في توزيع التلاميذ على المعاهد التكنولوجية كما قامت مصالح التوجيه بتعميم التعليم والبحث عن المرودية المدرسية بعد صدور أمريه 16ابريل حيث أسندت مهام مختلفة لمصالح التوجيه أهمها :.

ـ توزيع التلاميذ استجابة للاحتياجات التربوية ومعطيات الخريطة المدرسية .
ـ المشاركة في التصورات وبناء البرامج وتقويمها ميدانيا .
ـ الإعلام والتحسيس لمختلف المتعاملين مع المدرسة والقيام بالدراسات النفسية والاستقصاءات.

وفي عام (1980) تكلفت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية يراعي فيها الأسس الهامة للتوجيه وفق القدرات والاستعدادات .

وحين أصدرت الوزارة نشر الاتصال والإعلام والتي تسمي برابطة الإعلام والتوجيه المدرسي والمهني أعادت إنشاء مديرية التوجيه المدرسي والمهني بمقتضي القانون المؤرخ 31 جانفي 1980 والتي كلفت بالمهام التالية :

ـ وضع سياسة للتوجيه المدرسي والمهني يراعي فيها استعدادات التلاميذ وميولهم ومتطلبات عالم الشغل والمحيط التربوي والاجتماعي .
ـ تطبيق سياسة التوجيه المدرسي والمهني مع العلم إن هذه المديرية تتفرع إلي ثلاث مديريات تتكفل بتامين الإعلام الضروري لعملية التوجيه ودراسة توجيه التلاميذ تبعا لاستعداداتهم وتنظيم اختيارات ذات طابع نفسي وتربوي تتضمن مبدءا تكافؤ الحظوظ في عملية التوجيه المدرسي والمهني (**محمود، ب، 77**).

وبمقتضي المرسوم رقم 510 \ 92 المؤرخ في 04 \ 12 \ 1992 تم خلال هذه الفترة تفعيل دور الإعلام وتوسيع نطاقه ليشمل السنة السابعة، وشرع في تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام المدرسي والمهني استدراكا لبعض النقائص التي ظهرت في عملية التوجيه وما أنجر عليها من تزايد في طلبات الطعن، واستحداث إجراء التوجيه المسبق بهدف تنظيم أفضل للخريطة التربوية إضافة إلى التدرج في اتخاذ قرار التوجيه بدل اتخاذه مرة واحدة أخر السنة الدراسية وهو ما يندرج ضمن نظرية التوجيه المستمر.

كما نص عليه المرسوم رقم : 18 \ 94 المؤرخ في 30\ 01 \ 1994 وأدخلت تعديلات على وسائل التوجيه كبطاقات المتابعة والتوجيه، وبطاقة الرغبات وأعطيت أهمية لملاحظات مستشار التوجيه .

وصدور المرسوم رقم : 600\ 06 المؤرخ في 14 \ 01 \ 2007 نص على إعلام التلاميذ للسنة الثالثة متوسط وتوزيع بطاقات الرغبات في الفصل الثالث ليتسنى لهم التشاور مع أولياءهم .كما نص ذات المنشور علي ضرورة إرشاد ومرافقة التلميذ إلي مشروعه الشخصي، وإلى التأكيد على مراعاة رغبات التلاميذ بقدر الإمكان لذا فانه يتم توجيههم حسب رغبتهم الأولى لكن ذلك اعتمادا على ترتيبهم وفق مجموعة التوجيه وتماشيا مع المقاعد البيداغوجية، والأخذ بعين الاعتبار ملمحهم الدراسي

(رئاسة الجمهورية، 1998، 12، 13).

وقد ذكر (زروقي) في كتابه النظام التربوي في الجزائر. بان التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر عرف تقسيمين أساسيين هما :

1ـ التقسيم التقليدي للتوجيه : ضم مرحلتين .

ـ مرحلة ما قبل الاستقلال ـ مرحلة ما بعد الاستقلال .

2ـ التقسيم الحديث للتوجيه : وضم ثلاث مراحل .

ـ المرحلة الأولي تمتد من الاستقلال سنة 1962 إلي 1973\1974 .

ـ المرحلة الثانية تمتد من 1974\ 1975 إلي 1990 \1991 .

ـ المرحلة الثالثة تمتد من 1992 \1993إلي يومنا هذا.

ومما سبق نستنتج أن المنظومة التشريعية الخاصة بالتوجيه المدرسي جد غنية من الناحية النظرية (من حيث النصوص الرسمية) حيث يتجاوز عدد النصوص إلى يومنا هذا (75) نصا مرتبطة بجوانب مختلفة من العملية ككل.

منها مراكز التوجيه المدرسي والمهني، إلا أن نوعية الخدمات في هذا الاتجاه تظل ممارساتها فقيرة إلى نصوصها الفعلية ولعل احد أوجه التعارض أصلا من الناحية الفلسفية للتوجيه التي تدعي بتطبيق الديمقراطية (ديمقراطية التعليم)
وهي في ذات الوقت تفرض علي الأفراد وتحدد لهم مصيرهم دون اختيار أو إشعار بذلك من خلال مقاييس لم يحددها التلميذ ولا المجتمع في حد ذاته، وإنما عليه أن يمتثل لها فقط، وينتظر أي مصير تقذفه إليه المدرسة (**توفيق، 2008، 76**).

أهداف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر :

حسب ما جاء في أمرية (76) المادة (64) يهدف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر إلي

ـ تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني وضبط الإجراءات التي يتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفتهم .
ـ تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ ومتابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم مع باقتراح طرق التوجيه أو تداركه.
ـ المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.
ـ التوزيع المنظم للتلاميذ والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين والحياة العملية علي أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية.
ـ تقويم الطاقات البشرية ورفع المستوي الثقافي والعلمي بالتلاؤم مع الحاجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (**النشرة الرسمية للتربية الوطنية، 1976، 78**) .
نلاحظ من خلال هذه الأهداف أن هناك اهتماما بالتلميذ لكنه مركز على الجانب المعرفي مع إهمال الجانب النفسي فمثلا كلمة توزيع بدل توجيه يدل علي التعامل مع معطيات رقمية وجعل التطلعات الفردية في المقام الأخير .

لكن مع إصلاح المنظومة التربوية أبرزت ضرورة إعادة النظر في مفهوم التوجيه المدرسي والمهني وأهدافه للخروج من حقل التسيير للمسار الدراسي للتلاميذ إلي مجال المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والاداءات الفردية للتلاميذ من خلال العمل المستمر علي :

ـ التعرف علي التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية .
ـ تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التربوية وخارجها .
ـ المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم .
ولتحقيق ذلك تم تسطير الأهداف التالية :
ـ الأهداف النفسية تحقق انطلاقا من المادة رقم (13) من الأحكام الخاصة بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد المساعدة على التكيف مع النشاط التربوي .
ـ زيادة إلي إجراء الفحوص النفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية .
ـ تحقيق التوافق النفسي والمدرسي .
ـ أما الأهداف التربوية تستند إلي المادة رقم (8) من الأحكام العامة المتعلقة بتحديد مهام التوجيه المدرسي والمهني حيث تنص المادة علي تكليف مستشار التوجيه المدرسي بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه، وكذا تحليل المضامين والوسائل التعليمية وقد يكون الهدف التربوي المنشود هو تحسين العملية التربوية من خلال تشجيع التلاميذ وحثهم علي العلم والعمل وتوجيههم علي حسن الاختيار .

نرى أن عملية التوجيه تهدف حسب ما تنص عليه النصوص التشريعية الخاصة بجهاز التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر إلي عقلنه التعليم وتحقيق ربطه بمتطلبات التنمية من ناحية وبطموحات الأفراد المتمدرسين من ناحية أخري .

وانطلاقا من الإصلاحات الجديدة التي شملت المنظومة التربوية كتنصيب السنة الرابعة متوسط وإعادة هيكلة التعليم الثانوي فقد أدخلت تعديلات على إجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي.

ومن ضمن التعديلات التي أدخلت على إجراءات القبول في الجزائر نلاحظ اهتمام المشرفين على التربية والتعليم على إيجاد الوضعية الملائمة التي تسمح بانتقال التلاميذ المؤهلين للدراسة بالمرحلة الثانوية.

2 ـ عملية انتقال تلاميذ الرابعة متوسط عبر إصلاح المنظومة التربوية:

في البداية كانت عملية التوجيه المدرسي تخضع لقانون النسب (50%) من الناجحين في عملية القبول، وبالاعتماد على المعدل السنوي للتلاميذ أن توجيههم فهويتم وفق معدل التلميذ السنوي في مادة الرياضيات كمعيار أساسي يعتمد في توجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب الموجودة في التعليم الثانوي، ويقوم مجلس الأساتذة تحت رئاسة مدير المؤسسة بحضور مستشار التوجيه من مركز التوجيه المدرسي والمهني حسب الأماكن.

وبالتالي يتم توجيه التلاميذ على أساس معدلاتهم في السنة الأخيرة من المرحلة المتوسطة وبناءا على نسبة القبول المحددة ب (50%) على النحو التالي:

ـالتلاميذ ذو والمعدلات الجيدة والحسنة في مادة الرياضيات يوجهون إلى الشعب العلمية.
ـ التلاميذ المتوسطون من نفس المادة يوجهون إلى الشعب العلمية
ـ الضعاف يوجهون إلى الشعب الأدبية

وبالتالي نلاحظ نقائص واضحة وعديدة تخص هذه العملية، من حيث ابتعادها عن الموضوعية واحترام رغبات التلاميذ، وهي بعيدة تماما عن الأسس العلمية التي يجب إتباعها عند توجيه التلاميذ، بالإضافة إلى إهمالها لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني
والى التلاميذ الذين لم يتمكنوا من تحقيق النجاح وهم في حاجة إلى توجيه خاص بهم ولمتابعة إدماجهم في الحياة العملية لتفادي الكثير من المشاكل.
وبعد إجراءات إعادة الهيكلة الخاصة بالتعليم الثانوي بمساراته المختلفة المحددة في المنشور الوزاري رقم 1533 الصادر في 1992./03/11
وبموجب المنشورين الوزاريين الأساسيين الصادرين عن المديرية المركزية المكلفة بالتوجيه والتقويم.

تم تعديل إجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الأولى والثانية ثانوي على النحو التالي:

ـ المنشور رقم 92/124/101 والمؤرخ في 92/04/08 والمتعلق بالإجراءات والترتيبات العامة والخاصة بقبول وتوجيه التلاميذ خاصة منهم تلاميذ الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي.

ـ المنشور رقم 1996/6.2.0/28 والمؤرخ في 1996/02/26 والمتعلق بعملية التوجيه مع تعديل بعض المعايير المعتمدة في توجيه التلاميذ للسنتين التاسعة أساسي والأولى ثانوي

على ضوء تقييم ممارسه ميدانية دامت قرابة أربع سنوات .

ولقد ورد في المناشير الوزارية التي تعتمد ها وزارة التربية الوطنية في عملية انتقال وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلي الجذعين المشتركين للسنة الأولي من التعليم الثانوي.

وبمقتضي رقم 40 المؤرخ في 27 \ 03 \ 2005 المتعلق بالإجراءات الانتقالية الخاصة بالقبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وفي سياق الإصلاحات التي تم إدراجها على مختلف هياكل التعليم ومناهجه بصفة عامة، وعلى هيكلة التعليم ما بعد الإلزامي، وعلى نظام تقويم أعمال التلاميذ بصفة خاصة أصبح من الضروري الانتقال من التعليم الأساسي إلي السنة الأولي من التعليم الثانوي يهدف إلى :

ـ تأكيد مبدأ الإنصاف بين التلاميذ بإخضاعهم إلي معيار يكون بمثابة القاسم المشترك بينهم بعد أن تم إقرار دورة وطنية واحدة لامتحان شهادة التعليم الأساسي.

ـ يقبل تلقائيا إلى السنة الأولي ثانوي كل تلميذ تحصل على شهادة التعليم الأساسي .

ـ أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يستوفوا هذا الشرط فمعدل قبولهم يتم علي النحو التالي :

$$\text{معدل القبول} = \frac{(\text{معدل علامات التقويم المستمر}) + (\text{معدل امتحان شهادة التعليم الأساس} \times 3)}{4}$$

ويقرر انتقال كل تلميذ تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 10 \ 20 إلى السنة الأولى ثانوي

وتخص هذه الترتيبات أخر دفعات التعليم الأساسي أي دفعة جوان 2004 \ 2005 ودفعة جوان 2005 \ 2006.

المنشور الوزاري رقم 43 المؤرخ في 27 \ 03 \ 2005 تم من خلاله :.

ـ تعديل بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه.

ـ حل محلها السنة الرابعة متوسطـ أي تصبح 04 سنوات بدل 03 سنوات .

ـ يهدف المنشور رقم 06 \ 0 . 0 . 6 \ 08 المؤرخ في 14\ 01\ 2008 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلي الجذعين المشتركين للسنة الأولي من التعليم الثانوي أي أن عملية التوجيه المدرسي والمهني أصبحت ضرورية لأنها عملية تربوية وبيداغوجية تهدف إلي :

ـ تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات شعب التعليم الثانوي من جهة وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخري.

ـ مسايرة التغييرات التي يعرفها المجتمع بتوجهاته الحالية.

ـ الانسجام مع أهداف إصلاح المنظومة التربوية.

لهذا الغرض يهدف هذا المنشور إلي تحديد الترتيبات الواجب اعتمادها في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين إلي التعليم ما بعد الإلزامي.

وبمقتضي المنشور رقم 49 \ 0 . 0 . 6 \ 08 المؤرخ في 16 \ 02 \2008

ـ تم توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التعليم الثانوي.

–يقبل تلقائيا في السنة الأولى من التعليم الثانوي كل تلميذ ناجح في امتحان شهادة التعليم المتوسط (مديرية التقويم والتوجيه، 2008، 3)

-أما بالنسبة إلى التلاميذ الذين لم يستوفوا هذا الشرط، فيضاف المعدل السنوي لنتائج التقويم المستمر المحصل عليها خلال السنة الرابعة متوسط إلى معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط في حساب معدل القبول الذي يتم حسابه على النحو التالي:

معدل القبول= (معدل شهادة التعليم المتوسط+ معدل (علامات التقويم المستمر))

2

ويتم قبول كل تلميذ في السنة الأولى من التعليم الثانوي تحصل على معدل قبول يساوي أو يفوق 10من[20] (وزارة التربية الوطنية، 1996، 24).

معدل امتحان شهادة التعليم المتوسط= نقاط المواد × معاملتها

مجموع المعاملات

معدل علامات التقويم المستمر= معدل الفصل1+معدل الفصل 2+معدل الفصل3

3

معدل الفصل= مجموع نقاط المواد × معاملاتها

مجموع المعاملات

إجراء عملية توجيه التلاميذ الأوائل :

يجب أن يمارس التوجيه المدرسي والمهني ضمن رؤية ذات طابع أكثر شمولية للوصول به إلى تحقيق التوافق والانسجام بين جميع شعب التعليم الثانوي ونتائج التلميذ ورغباته.

ابتدءا من جوان 1990كانت طريقة النسب :

يتم قبول الجزء الأول 25%من كل أكمالية تلقائية .وبعد إلغاء طريقة النسب سنة 1995.

حيث تعد بمثابة ثورة بيداغوجية في نظامنا التربوي مع عدم احترام رغبة تلميذ ضمن 20% الأوائل.

وبمقتضي المنشور رقم 137/ 00 المؤرخ في 02 ماي 2000 تم إلغاء اللجنة الولائية المكلفة سابقا بدراسة طلبات الطعن، وعوضت هذه اللجنة بنفس تركيبة مجلس القبول والتوجيه.

وبعد تحديد التلاميذ المقبولين في السنة الأولي ثانوي علي مستوى مجلس القبول والتوجيه وترتيب التلاميذ ترتيبا تنازليا حسب معدلات القبول يتم اختيار التلاميذ 20%الأوائل من المقبولين وتلبية رغباتهم الأولى.

وعليه يعتمد في توجيه التلاميذ على التوفيق بين هذه العناصر وأراء وملاحظات الأساتذة، ومستشار التوجيه المدرسي، مستلزمات البيداغوجي ورغبة التلميذ وملمح التلميذ التربوي.

فقي سياق الإصلاحات التي تم إدراجها على مختلف هياكل التعليم ومناهجه بصفة عامة، وعلى هيكلة التعليم ما بعد الإلزامي، وعلي نظام تقويم أعمال التلاميذ بصفة خاصة أصبح من الضروري الانتقال من التعليم الأساسي إلي التعليم الثانوي.

وبمقتضي المنشور الوزاري رقم 05/0.0.6/41المؤرخ في 2005/03/27 والمتعلق بإجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم الثانوي حدد هذا المنشور العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في توجيه التلاميذ وهي:

- الملمح التربوي للتلميذ (نتائج مجموعات التوجيه).
- ملاحظات الأساتذة .
- رغبات التلميذ .
- ملاحظات مستلزمات التوجيه المدرسي والمهني .
- المستلزمات البيداغوجيه للجذوع المشتركة .

حيث يتم توجيه وقبول 10%من التلاميذ الأوائل من ضمن التلاميذ الحاصلين على شهادة التعليم المتوسط حسب كل متوسطة وتناول هذا المنشور الجوانب التالية:

- الإعلام ويشمل التلاميذ والأولياء والذي يساعدهم على:

1 . تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف المسارات الدراسية.

2 ـ إدراك التلاميذ لقدراتهم الحقيقية.
3 ـ ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه.
وأكد هذا المنشور علي ضرورة تجاوز الممارسات البالية في عملية التوجيه بل يؤكد علي ضرورة بلورة اختيار ناضج لدي التلميذ قائم على المعرفة والوعي بقدراته بالنظر إلي المسارات التعليمية ومستلزماتها .

كما يؤكد على ضرورة التوجيه الموضوعي البعيد عن التوزيع الآلي والمبني عن الذاتية وهذا بالتحضير المسبق للتلميذ والولي لعملية التوجيه وذلك بداية من السنة الثالثة متوسط إذ تمنح للتلاميذ في هذه السنة بطاقة الرغبات وتملئ من طرفهم بالتشاور مع أولياءهم .

وركز على أهمية ترتيب التلاميذ وفق رغبتهم الأولي وتلبية ما أمكن منها .

كما تضمن على التعديلات التي مست إجراءات الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي وذلك لفائدة تلاميذ الرابعة متوسط .

2 ــ 3 ــ المعايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي والمهني بالجزائر :

لقد تم تحديد ترتيبات معتمدة في توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى التعليم ما بعد الإلزامي الراغبين في الالتحاق بأحد الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي واهتمت هذه الترتيبات بالجوانب التالية:

- **الإعلام:**

إن الإعلام للتلاميذ وأوليائهم بالهيكلة الجديدة لمراحل التعليم ما بعد الإلزامي وبآليات التوجيه يساعد على :

ـ تعريفهم بالمستلزمات البيداغوجية لمختلف مساراتهم و
إدراك قدراتهم الحقيقية.
– ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه.
– يشرع في هذا النشاط الإعلامي خلال السنة الثالثة متوسط بمنح التلاميذ إمكانية لبلورة اختيار ناضج قائم على المعرفة والوعي بقدراته بالنظر إلى المسارات التعليمية ومستلزماتها.

- **تقدير الملمح التربوي للتلميذ :**

يعتمد علي أساس النتائج الدراسية المحصل عليها خلال الطور الدراسي مع الاخذ بعين الاعتبار مستلزمات كل جذع من خلال المواد الأساسية وعلى المعدل الفصلي.

- **بطاقة الرغبات:**

يعبر التلميذ في هذه البطاقة عن الجذع المشترك الذي يريد الالتحاق به وهذه خطوة حاسمة يخطوها التلميذ لتحديد مساره التعليمي والمهني (مديرية التقويم، 2006.)

فالبطاقة مقسمة إلى جزئيين :.

يمثل الجزء الأول في البطاقة الجانب التوضيحي أما الجزء الثاني في البطاقة يمثل الاختيارات الدراسية والمهنية المتاحة للتلميذ في المستقبل.

لذا لابد من توعية كل التلاميذ وأوليائهم بأهمية هذه العملية والتعامل معها بكل جدية وحرس.

توضع بطاقة الرغبات في متناول التلاميذ وتملأ من طرفهم، بالتشاور مع أوليائهم خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط، ليشكل هذا التعبير الأول عن الرغبات أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ ومرافقته في بناء مشروعه الشخصي وفق أحكام المنشورة رقم 273.

حيث تعطي فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم عن الجذع المشترك الذي يرغبون فيه لمتابعة دراستهم للسنة أولى ثانوي ويتم توجيه التلاميذ حسب رغبتهم الأولى للناجحين في الشهادة أما الآخرين فيكون توجيههم حسب الخريطة المدرسية.

- **اقتراحات الأساتذة:**

ويكون ذلك على مستوى مجلس أساتذة التعليم المتوسط للسنة الرابعة حيث يقدم

الأساتذة اقتراح للتوجيه لكل تلميذ بناء على درايتهم بالمستوى العلمي والدراسي للتلميذ.

- **ملاحظات واقتراحات مستشار التوجيه :**

يقوم مستشار التوجيه بإبداء ملاحظته من خلال متابعته لبعض التلاميذ اذا اقتضي الأمر ذلك بقصد المشاركة في التوجيه إلى الشعب التي تتناسب مع نتائجهم ورغباتهم وملاحظات أساتذتهم .

•التحضير لعملية التوجيه:

إن التحضير لعملية التوجيه يبدأ بالتنفيذ من خلال نتائج التوجيه المسبق مباشرة بعد الفصل الثاني للسنة الرابعة متوسط.

لذا يبدأ التنسيق بين مصالح التنظيم التربوي لمديرية التربية، ورئيس مؤسسة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المستقبلة لتلاميذ المتوسطات الملحقة بها ومديري هذه المتوسطات قصد ضبط عدد الأفواج التربوية الممكن فتحها بالثانوية المستقبلة وكذا عدد الأماكن البيداغوجية الممكن توفرها في كل جذع مشترك(**مديرية التقويم، 2008، 02)**

وإجبارية فتح الجذعين المشتركين في كل مؤسسات التعليم الثانوي والأهداف المرسومة له تمنح نفس التعليم.

نرى أن انتقال تلاميذ الرابعة متوسط إلي الجذعين المشتركين تعتبر مشكلة تربوية نفسية لما لها من تأثير على حياة الفرد في المستقبل، لذا يلزم على فريق التوجيه أن يختار أفضل الوسائل ليصل في النهاية لأفضل اختيار، وبالنظر إلى الواقع يمكن الوقوف على المعايير العملية التالية :

ـ نتائج التلاميذ في السنة الدراسية والمواد الأساسية كمعيار لتوجيه التلاميذ إلى التعليم الثانوي.

ـ التعرف عن رغبة التلاميذ من بطاقة الرغبات التي توزع عليهم في الفصل الثاني للقيام بالتوجيه المسبق.

ومن هنا يتم استغلال نتائج (1، 2) وبطاقة الرغبات لاقتراح التوجيه النهائي للتلاميذ المقبولين.

وتجدر الإشارة إلي أن الرغبات لا تلبي إلا بنسبة قليلة وتعطي الحق للأقلية(10%). أما الأغلبية من التلاميذ فيخضعون إلي التوجيه دون النضر في رغباتهم.

كما يتم توجيه التلاميذ إلي الجذعين المشتركين حسب الأماكن البيداغوجية المفتوحة في كل جذع أي حسب متطلبات الخريطة التربوية.

وكذلك ملاحظات الأساتذة تقدم وتدون على بطاقة التوجيه والمتابعة للتأكد من ملمح التوجيه وتعكس بالفعل القدرة الحقيقية والاستعداد الذي يتم به توجيه التلميذ إلى الجذع المشترك المناسب له.

كما أن اقتراحات الأساتذة تتدخل بشكل معقول في إحداث التوازن بين رغبة التلاميذ وتوجيهم إلى تخصصات حسب الأماكن المتوفرة في المؤسسة المستقبلة.

ـ أهمية الاختبارات في عملية التوجيه المدرسي والمهني لاستغلالها قصد التعرف على اهتمامات التلميذ المدرسية والمهنية وعلى مواجهة الصعوبات التي يواجهها: (على المستوى التعليمي، المشكلات الصحية والنفسية...)التي يعاني منها التلميذ خلال مساره الدراسي.

خلاصة الفصل :

تطرقت في هذا الفصل إلى مفاهيم مختلفة عن التوجيه المدرسي والمهني وتطوره التاريخي وأهدافه. تبين أن له مكانة في مختلف المؤسسات التربوية حيث له دور في مساعدة التلميذ وتنمية مهاراته وفهم ذاته .كما يوفر التوجيه للفرد فرصة في اختبار قدراته وإمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار المهني وهذا الاستقرار يساهم في إشباع الكثير من الحاجات. كما أن التوجيه المدرسي والمهني عرف تطور في جميع مجالاته كالمجلات الأخرى ومع التغييرات والتقدم العلمي في الدول العالم ومن هذا التقدم عرف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطور وأعطي أهمية للمؤسسات التربوية من خلال نصوص ومناشير وزارية إلا انه مازال يعاني من نقائص والصعوبات في تقديم الخدمات وخاصة في المتوسطات وذلك لنقص عدد المستشارين وتزايد عدد التلاميذ .كان تطرقت إلى المعايير التي يتم من خلالها توجيه التلاميذ المتفوقين وتلبية رغباتهم من اجل اتخاذ قرار صائب نحو الاختيار الدراسي والمهني السليم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

1 ـ منهج الدراسة

2ـ تساؤلات وفرضيات الدراسة

3الدراسة الاستطلاعية

4مجتمع وعينة الدراسة

5ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

6ـ الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

7إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وصدقها، ثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها وأخيرا المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج الدراسة.

1 ـ منهج الدراسة :

تعدد المناهج أدي إلي تعدد المواضيع واختلافها ولكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه ونظرا لطبيعة الموضوع قد ارتأت الباحثة إتباع المنهج الوصفي الذي يلاءم الدراسة الحالية حيث يعرف هذا الأخير انه طريقة لوصف الظاهرة وتطويرها كما وكيفا. كما هي في الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث(**الرشيد، 2007، 86**).

تم الإعتماد علي الأسلوب الاستكشافي بهدف الكشف عن مستوي القدرة على اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ الرابعة متوسط المتفوقين.

كما تم اتباع الأسلوب السببي المقارن للتحقق من الفرضيات، وذلك من خلال معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار باختلاف المتغيرات (الجنس ومهنة الأب : وظيفة قطاع عام /خاص).

2 ـ التساؤل العام للدراسة :

بناء علي الإطار النظري الذي تم تناوله وبعد الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة وحيثياتها، تنطلق الدراسة الحالية من التساؤل العام التالي.

ما مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟

3ـ فرضيات الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القدرة على اتخاذ القرار المهني لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

ـ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط باختلاف وظيفة الأب.

4 ـ الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية التي ينبغي إتباعها في البحوث العلمية، لتحقيق بعض الأهداف :

4 ـ 1 ـ أهداف الدراسة الاستطلاعية :

ـ تحديد ميدان وعينة الدراسة وخصائصها

ـ معرفة الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.

ـ التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

ـ التعرف على أهم الصعوبات التي قد تعرقل مسار الدراسة.

ـ التعرف على مدى تجاوب العينة على اداة القياس.

4 ـ 2ـ عينة الدراسة الاستطلاعية :

ـ شملت عينة الدراسة الاستطلاعية علي (40) تلميذا وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصديه.

ـ تتراوح أعمارهم بين (14 – 16) بمتوسط عمري قدره بـ (15).

ـ عينة غير متجانسة حيث بلغ عدد الذكور (16) والإناث(24).

ـ متفوقين دراسيا خلال ثلاث سنوات الماضية والفصل الأول من السنة الدراسية 2015م \ 2016 م.

4ـ 3ـ إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

للتحقق من هذه الأهداف تم القيام بالإجراءات التالية :

ـ تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتحديد المدة الزمنية لتوزيع الاستبيانات علي التلاميذ.

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة محمد الأمين العمودي بتاريخ (يوم الأربعاء 18 /2015/11) للموسم الدراسي 2015 \2016 بعد ما تم الاتصال بمدير المؤسسة لتحديد المكان.

وبمساعدة الطاقم الإداري وأساتذة التربية البدنية تم جمع كل التلاميذ المتفوقين في قسم، وذلك من اجل التعرف على الأداة والهدف منها، وشرح طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان. وزع الاستبيان على جميع التلاميذ مع التأكيد على التمعن في القراءة وضرورة الإجابة علي كل الأسئلة بموضوعية.

وفي الأخير قام التلاميذ بإعادة جميع الاستبيانات بعد مدة تقدر بـ (60) دقيقة ولم يسجل أي صعوبة أثناء التطبيق وسارت العملية بشكل طبيعي.

الجدول (02) أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

جدول (02) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب جنس

الجـنس	العـــــــدد	النـــــسبة المـــــئوية
الذكور	**16**	**%40**
الإناث	**24**	**%60**
المجموع	40	%100

يتبن من خلال الجدول (02) إن العينة الاستطلاعية تتكون من (16) ذكر تمثل بنسبة 40% من النسبة الكلية و(24) أنثي تمثل نسبة 64 % من النسبة الكلية حيث نلاحظ أنعدد لإناث تفوق عدد الذكور.

الشكل رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

4 ـ 4. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية توصلت إلى النتائج التالية :

ـ إثبات صلاحية أداة الدراسة(الصدق، الثبات)، من اجل اعتمادها في الدراسة الحالية.

ـ التأكد من وضوح التعليمة للمبحوث.

ـ تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة من خلال التعرف على التلاميذ المتفوقين دراسيا ببعض المتوسطات ببلدية الوادي.

ـ التعرف على خصائص العينة عن قرب.

ـ تحديد الصعوبات التي يمكن أن تعرقل سير أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

5ـ مجتمع وعينة الدراسة : .

يمثل مجتمع الدراسة مجموع الأفراد الذين يحملون خصائص متشابهة ويشتركون فيها.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط .

وتتراوح أعمارهم بين (14 – 16) بمتوسط عمري قدره بـ (15) سنة.

و يتراوح معدلاتهم من 14 الى 18 والحاصلين على تقدير تشجيع و تهنئة و تهنئة بامتياز في الفصل (1، 2) من السنة الدراسية 2015م / 2016 م.

أما العينة فقد تم تحديدها بطريقة قصديه.

الجدول (03) يوضح توزيع التلاميذ المتفوقين دراسيا حسب بعض المتوسطات.

جدول (03) توزيع التلاميذ المتفوقين حسب المتوسطات.

	عدد التلاميذ المتفوقين	النسبة %
عبد الحميد بن باديس	**28**	**%17,5**
دربال عبد القادر	**15**	**9,375**
محمد شريفي	**33**	**%20,625**
الامير عبد القادر	**53**	**%33,12**
الوئام المدني	**31**	**%19,375**
المجموع	**160**	**%100**

يمثل الجدول رقم (03) توزيع مجتمع الدراسة حسب المتوسطات.

وقد بلغ مجتمع الدراسة (160) تلميذ وتلميذة. حيث كان عدد تلاميذ متوسطة عبد الحميد بن باديس (28) وبنسبة قدرها (17,5) وعدد تلاميذ متوسطة دربال عبدالقادر (15) وبنسبة (37,59)، أما متوسطة محمد شريفي عدد تلاميذها (33) ونسبته (20,625) كما بلغ عدد تلاميذ متوسطة الأمير عبد القادر بـ (53) بنسبة (33,12)

ومتوسطة الوئام المدني كان عدد تلاميذها (31) ونسبتها (19,375).

وهذا يشير إلي أن عدد التلاميذ المتفوقين بمتوسطة الأمير عبد القادر اكبر من عدد التلاميذ المتفوقين مقارنة بالمتوسطات الأخرى.

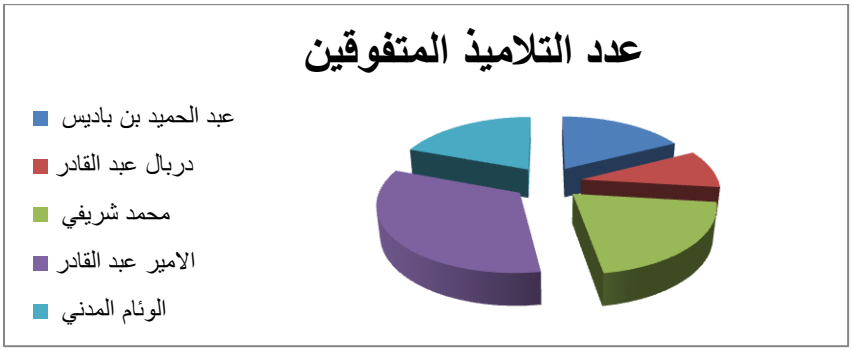

الشكل رقم (04) يمثل عدد التلاميذ المتوفقين حسب المتوسطات

5ـ 1 ـ عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط خلال الموسم الدراسي 2015 م/ 2016 م.

ـ يتكون أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة من: تلاميذ من الجنسين (ذكرو، إناث).

ـ وظيفة أباء التلاميذ (موظف قطاع عام / خاص).

5 ـ 2 ـ حجمها وطريقة اختيارها :

تم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث اختيرت بمساعدة مدير المؤسسة والمستشار التربوي وقدر عددهم بـ (160) تلميذ وتلميذة. حيث تم الحصر الشامل للتلاميذ المتفوقين دراسيا في المتوسطات التي تمت فيها الدراسة الأساسية حسب الجنس(ذكور، إناث)، ووظيفة الأب (قطاع العام، الخاص).كما موضح في الجداول التالية :

جدول (04) توزيع عينة التلاميذ المتفوقين حسب الجنس

المتوسطات	أفراد العينة				المجموع	النسبة%
	الذكور		الإناث			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
عبدالحميد بن باديس	15	9,4	13	8,12	28	17,52
دربال عبد القادر	07	4,4	08	5	15	9,4
محمود ألشريفي	13	8,12	20	12,5	33	20,62
الأمير عبد القادر	18	11,25	35	21,9	53	33,15
الوئام المدني	10	6,25	21	13,12	31	19,37
المجموع	63	39,40	97	60,64	160	100

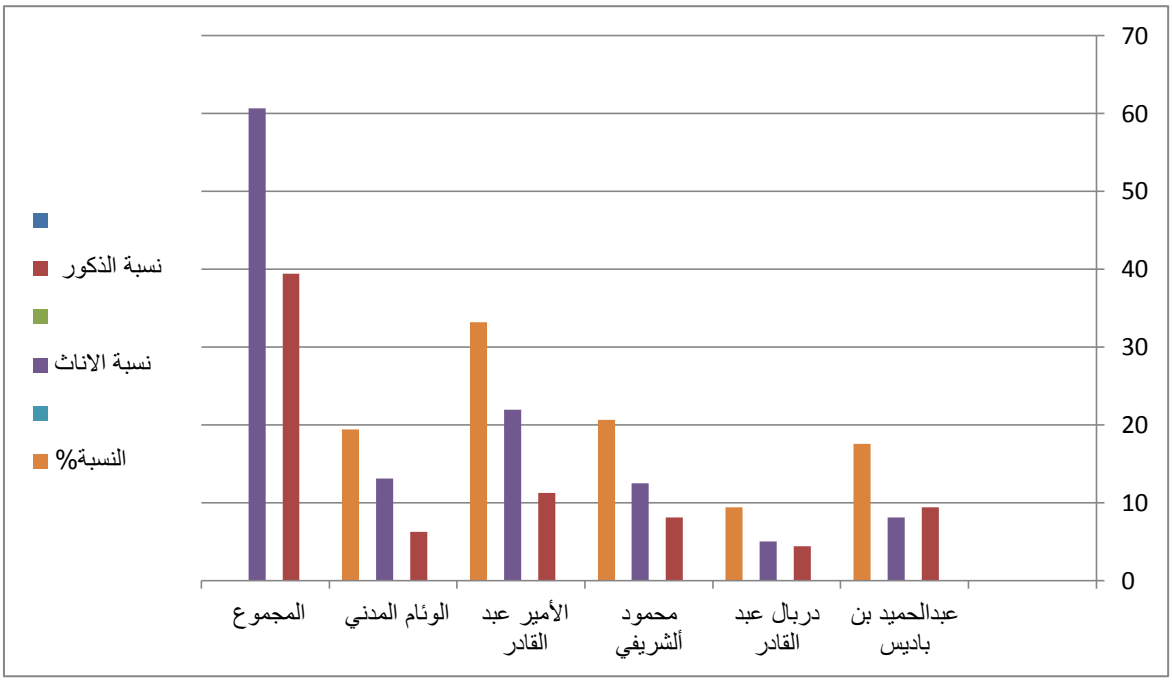

الشكل رقم (05) يمثل توزيع عينة التلاميذ المتفوقين حسب الجنس

من خلال الجدول(03) نلاحظ أن عدد الذكور(15) بنسبة (9,4%) وقدر عدد الإناث (13) وبنسبة (8,12%) هذا بالنسبة لمتوسطة عبد الحميد بن باديس، أما متوسطة المجاهد دربال عبد القادر فعدد الذكور(07) وبنسبة (4,4 %) والإناث عددهن (08) بنسبة (5%) أما عدد ذكور متوسطة محمود شريفي (13) وبنسبة (8,12%) أما الإناث عددهن(20) وبنسبة (12,5%).

كما ان عدد ذكور متوسطة الأمير عبد القادر(18) بنسبة (11,25%) والاناث عددهن (35) ونسبة (21،9%) وأخيرا متوسطة الوئام المدني الذي بلغ عدد الذكور(10) بنسبة (6,25%) وعدد الإناث (21) بنسبة (13,12%).

وهذا يعني أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في كل المتوسطات.

أما الجدول رقم (04) يمثل حجم عينة الدراسة حسب وظيفة الأب.

جدول (05) توزيع التلاميذ المتفوقين حسب وظيفة الأب

القطاع	العدد	النسبة
موظف قطاع العام	102	%63,75
موظف قطاع الخاص	58	%36,25
المجموع	160	%100

نلاحظ من الجدول رقم (04) أبناء موظفي القطاع العام عددهم (102) وتقدر نسبته (63,75) أما عدد موظفي القطاع الخاص (58) وبنسبة (36,25).
ونلاحظ ان عدد موظفي القطاع العام أكثر من عدد الموظفين لدي القطاع الخاص.

5ـ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومتريه:

يحتاج الباحث إلى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وينبغي أن تتسم هذه الأدوات بالدقة والموضوعية لتحقق أهداف البحث العلمي.

5 ـ1 ـ مقياس اتخاذ القرار المهني لـ "Krits" (العزيزي، 2011):

استخدم مقياس Krits الصورة (ب1) الاتخاذ القرار المهني استخدم في العديد من الدراسات العالمية أهمها :

ـ (Jakson . Egner1987) حيث يتكون مقياسه من(50) فقرة.

ـ بعد ذلك قام جروان(1986) بترجمته وصياغته إلي اللغة العربية فاستبعد الفقرات المبهمة وغير الملائمة فيه للبيئة الأردنية حتى بلغ عدد فقرات المقياس(40) فقرة.

ـ كما أجريت مجموعة من الدراسات لهذا المقياس على مجموعة من طلاب الثانوية واستخدم في العديد من الدراسات العربية منها (دراسة السفاسفة 1992، الرواد 1996).

كما أعادت البلوشي(2009) صياغة مصطلحات فقراته إلى(46) فقرة حتى تتناسب مع البيئة العمانية ليقيس مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ.

كما يتم الإجابة علي فقرات المقياس عن طريق اختيار الإجابة التي تمثل اتجاه المفحوص بـ (نعم) أم (لا).

حيث تعطي كل إجابة بـ (لا) درجة واحدة فقط، وكل إجابة بـ (نعم) صفر، إلا الأرقام (12، 22، 26، 27، 41، 44) فإن الإجابة عليها بـ (نعم) تعطي لها درجة واحد، كما ان أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها التلميذ(46) درجة وادني درجة (0)

5 ــ2 ـ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي حتى تكون قابلة للتطبيق في الدراسة الحالية، لذلك يجب حساب الصدق والثبات التي هي مؤشرات على مدي صلاحية الأداة لاستخدامها وتعميم النتائج.

5ــ2 ــ1 ـ صدق المقياس :

قامت البلوشي (2009) بعرض المقياس على(13) محكما من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي والإدارة التربوية في جامعات مختلفة بالسلطنة، للتأكد من صدقه ودقة موضوعتيه (العزيزي، 2011).

بالإضافة الى ذلك تم تقدير الصدق من طرف الباحثة فلم تغير من عبارات المقياس من خلال اعتماد ها طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي).

ـ يتم الحساب بطريقة المقارنة الطرفية من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية(40) على مقياس القدرة لاتخاذ القرار المهني ترتيبا تنازليا.

ـ اخذ نسبة 27% من الفئة العليا و27% من الفئة الدنيا.

ـ إجراء المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختيار " ت " لدلالة الفروق.

وتم تلخيص النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05).

جدول (06) نتائج المقارنة الطرفية لمقياس اتخاذ القرار المهني

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) المجدولة	درجة حرية	مستوى دلالة
العينة العليا	11	31,63	2,74	13,48	2,85	10	0,01
العينة الدنيا	11	15,45	2,96				

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (13,48) وهي اكبر من (ت) المجدولة المقدرة بـ (2,76) عند درجة الحرية (10) وهي دالة عند مستوى (0,01) مما يشير إلى أن المقياس له قدرة تمييزية، وهذا يؤكد على صدق المقياس في الدراسة الحالية.

للتأكد اعتمدت الباحثة عن الصدق الذاتي ومنه الصدق الذاتي =$\sqrt{0.74}$= 0،85 هذا يؤكد على صدق المقياس أيضا.

5 ـ 2 ـ2ـ ثبات المقياس :

يعرف على انه "دقة المقياس أو اتساقه حيث يعتبر الثبات ثابتا إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعات من أسئلة متكافئة أو متشابهة عند تطبيقه أكثر من مرة "**(ابو علام، 2010، 481)**.

تم تقدير الثبات عن طريق معامل الاتساق الداخلي وقد قدرت بـ (0،80) وتعد مؤشرا جيدا لثبات الأداة **(العزيزي، 2011)**.

أما الدراسة الحالية اعتمدت في حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية

حيث قسم الاختبار إلي نصفين (فردي، زوجي) كما هو موضح في الجدول (06) التالي:

جدول (07) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

جزئيي الاختبار	مج درجات (ع)	مج مربع درجات(ع)	تباين (2)	تباين الكلي (ع ن)
جزئي الفردي	90	2132	77,38	202,42
جزئي الزوجي	458	13708	199,5	

وبتطبيق معادلة "جتمان " (guttman)

ر = 0.74.

تم التصحيح بمعادلة " سبيرمان براون " حيث :

ر= 0.85 هذا يؤكد عن ثبات مقبول واعتمت عليه في الدراسة الحالية.

6 ـ الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات:

يعتبر الإحصاء العلم الذي يسمح للباحث في علم النفس وعلوم التربية بتنظيم المعطيات ووصفها وصفا دقيقا ويستخدم في ذلك تقنيات إحصائية مختلفة حسب مستويات القياس ومستويات التحليل المراد الوصول إليها (**ابو حفص : 2005، 10**).

بعد ما تم جمع البيانات وترتيبها تحليل نتائجها ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي($SPSS_{20}$) اختيرت الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع طبيعة متغيرات الدراسة وفروضها. حيث اعتمدت الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية :

ـ المتوسط الحسابي والنسب المئوية (التساؤل العام لدراسة).

ـ الاختبار " ت" استخدم للكشف عن الفروق بين الجنس(ذكور، إناث)

وظيفة الأب بين القطاع العام والقطاع الخاص.

7 ـ إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

طبقت الدراسة الأساسية علي عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا في المتوسطات التالية (عبد الحميد بن باديس، الامير عبد القادر، المجاهد دربال عبد القادر، الوئام المدني، محمود شريفي) ببلدية الوادي.

حيث بلغ عدد أفراد العينة (160) تلميذ وتلميذة

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة في الدراسة الاستطلاعية:

ـ تم الاتصال بمدير المؤسسة من اجل تهيئة مكان تطبيق الدراسة.

ـ إجراء الدراسة الأساسية لمدة 05 أيام : من 15 إلي غاية 19 فيفري 2016 وذلك من خلال تقديم مساعدة من طرف الطاقم الإداري للمؤسسة من مساعدي التربية ومستشار التربية وأساتذة التربية البدنية وهي فترة مقصودة لعدم وجود فروض أو امتحانات في تلك الفترة.

ـ تم تجميع التلاميذ المتفوقين في قسم من اجل تسهيل عملية تطبيق وتسريع وتيرة التوزيع وتوفير الوقت.

وتمت هذه العملية بنفس الطريقة مع جميع المتوسطات، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

ـ معرفة التلاميذ بموضوع البحث والهدف من المقياس.

ـ شرح الطريقة والتأكيد على ضرورة تحري الدقة أثناء الإجابة على المقياس.

ـ أهمية التأكيد على سرية المعلومات المصرح بها من طرفهم وان استغلالها لن يكون إلا لغرض البحث العلمي.

ـ إعطاء المدة الزمنية الكافية للإجابة على المقياس والتي تقدر بأكثر من ساعة ونصف مما يوفر للتلاميذ فرصة للأداء بشكل جيد واسترجاع كافة أوراق الاستبيان.

ـ بعد ذلك تم تفريغ البيانات وترتيبها ثم معالجتها بالبرنامج الإحصائي (SPSS).

خلاصة الفصل:

تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى المنهج المتبع في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي بالأسلوبين الاستكشافي والمقارنة وذلك تبعا لطبيعة الموضوع والهدف المراد الوصول إليه.

والتعرف على الدراسة الاستطلاعية وكافة مجرياتها ونتائجها مما سهل عليها طريقة اختيار العينة، وإجراءات الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل تم التعرف على الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تمثلت في مقياس القدرة على اتخاذ القرار المهني.

ثم التأكد من تفسير نتائج الدراسة، وهوما سوف تأتي على تفصيله في الفصل الموالي من الجانب التطبيقي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1 ـ عرض وتحليل نتائج الدراسة

1ـ1 ـ عرض وتحليل نتائج التساؤل العام

1 ـ 2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

1ـ 3 ـ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

2 ـ مناقشة نتائج الدراسة

2ـ1 ـ مناقشة نتائج التساؤل العام

2 ـ 2 مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2 ـ 3 ـ مناقشة الفرضية الثانية

خلاصة النتائج و مقترحات

تمهيد :

بعدان تطرقت الدراسة الحالية إلى أهم الإجراءات المنهجية، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها، ومناقشتها وفق البيانات المتحصل عليها، ونختم هذا الفصل بالإجابة عن التساؤل العام والتأكد من صحة الفرضيات ليتم تبنتها في هذه الدراسة :

1 ــ عرض وتحليل لنتائج الدراسة :

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة عن طريق تطبيق مقياس اتخاذ القرار المهني، تم التوصل إلي النتائج التي سوف يتم عرضها وتحليلها بشكل تسلسلي كالتالي :

1ـ1 عرض وتحليل نتائج التساؤل العام :

ينص التساؤل العام علي ما يلي: ما هو مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا ؟

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اتخاذ القرار المهني للتلاميذ المتفوقين والذي يبينه الجدول رقم (08) :

الجدول (08) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس اتخاذ القرار المهني .

المتغير	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
القدرة علي اتخاذ القرار المهني	160	23،32	5،69	23

يتضح من خلال جدول (08) قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ (23،32) بانحراف المعياري قدره (5،69) . وقيمة المتوسط الحسابي تساوي تقريبا قيمة المتوسط الفرضي والذي قدر بـ (23) وهذا يدل أن تلاميذ لديهم مستوى متوسط من القدرة علي اتخاذ القرار المهني .وللتأكد من هذه النتائج تم استخدام التكرارات والنسب المئوية حيث تحصلت على نتائج كما هو موضح في الجدول الموالي :

جدول (09) يوضح توزيع التلاميذ المتفوقين حسب القدرة علي اتخاذ لقرار المهني.

المستوي / المتغير	مستوى منخفض		مستوى مرتفع	
	العدد	**النسبة**	**العدد**	**النسبة**
مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني	**81**	**%50,62**	**79**	**%49،37**

يوضح الجدول (09) إن نسبة (50،62) من التلاميذ المتفوقين لديهم قدرة منخفضة من اتخاذ القرار المهني وهي نسبة اكبر قليلا مقارنة مع نسبة التلاميذ المتفوقين الذين لديهم قدرة مرتفعة من اتخاذ القرار المهني والتي قدرت بـ (49،37).

1 ــ 2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي :

تنص الفرضية الأولى على انه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط باختلاف الجنس".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور على مقياس اتخاذ القرار المهني ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس وباستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين غير متساويين، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (**$spss_{20}$**) تم التواصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (09)

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس اتخاذ القرار المهني .

المؤشرات المتغير	اناث			ذكور			قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	درجة حرية	مستوي دلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني	97	22,74	5,65	63	24,22	5,69	1,61	0,58	158	غير دالة

يتضح من خلال الجدول (10) إن متوسط الحسابي للذكور على مقياس القدرة علي اتخاذ القرار يقدر بـ (24,22) وبانحراف معياري يساوي (5,69) بينما متوسط الحسابي للإناث الذي بلغ بـ (22,74)وبانحراف معياري (5,65). وقدرت قيمة الاختبار (ت) لدلالة فروق بـ (1،61) وهي قيمة غير دلالة عند (0,05) ودرجة حرية (158) هذا يعني أن الفرق بين متوسطي المتغيرين(الذكور، الإناث) غير دال إحصائيا وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا بالاختلاف الجنس .

1 ــ 3 ـ عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه " يوجد فروق في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باختلاف الوظيفة الأب(القطاع العام الخاص).

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واعتماد على المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (**$spss_{20}$**)، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (11).

جدول (11 نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسط وظيفة الأب بالقطاع العام والخاص على مقياس اتخاذ القرار المهني .

المؤشرات	وظيفة قطاع عام			وظيفة قطاع خاص			قيمة	مستوي	القرار
المتغير	ن	م	ع	ن	م	ع	(ت)	الدلالة	الإحصائي
مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني	102	23,85	5,07	58	22,39	6,60	1,56	0,06	دالة

يتضح من خلال جدول (11 (ان متوسط الحسابي لوظيفة القطاع العام على مقياس اتخاذ القرار المهني تقدر بـ (23,85) وبانحراف معياري يساوي(5,07) . بينما متوسط الحسابي لوظيفة القطاع الخاص تقدر بـ (22,39) وبانحراف معياري يساوي (6,60) وقدرت قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بـ (1,56) هي قيمة دالة عند مستوى (0,01) ودرجة حرية (158) .وبالتالي نقبل الفرضية الثانية على انه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باختلاف وظيفة الأب القطاع العام /الخاص .حيث نلاحظ مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ متفوقين دراسيا لصالح وظيفة القطاع العام .

2 ـ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

لقد توصلت الدراسة إلى النتائج متناسقة مع بعضها البعض وسوف يتم مناقشة نتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بطريقة متسلسلة وفق ما تم تطرق اليه في الجانب النظري فيما يخص متغير الدراسة الرئيسي وهو" مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني ".والعوامل المؤثرة فيه .

2 ــ 1 ـ مناقشة وتفسير نتائج التساؤل العام :

ينص التساؤل العام على : ما هو مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين دراسيا؟.

وتم التوصل إلى أن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني يعتبر متوسطا.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبو خاطر(2014) التي توصلت إلى نتائج متوسطة لمهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات .

وكذلك دراسة الزيادات والعدوان (2009) و التي توصلت إلى نتائج متوسطة لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة شخصية التلميذ بحد ذاته (خوف، تردد، عدم توفر الوقت الكافي ...) وكذلك إلى نقص مهارة اتخاذ القرار المهني لديه وعدم توظيف المعلومات التي بحوزته توظيفا سليما.

حيث يشير الهواري (1997) أن متخذ القرار يعجز عن اتخاذ القرار وذلك لوجود بعض المعوقات منها عامل الوقت غالبا ما يسبب ضغطا على متخذ القرار .

كما كشف الهجان (2000) عن ابرز المعوقات في اتخاذ القرار وهي عدم توفير الوقت الكافي لتحديد البدائل، وعدم تعاون بعض الأطراف مع متخذ القرار وعدم توفير المعلومات ،وضعف الثقة بالنفس وصعوبة تقييم البدائل. يتضمن الفرد المتردد مستوى مرتفع من التفكير ومستوى منخفض من الالتزام، وفي هذه الحالة فان الفرد يبدوا منهمكا وبشكل جدي يتقصى أسباب المشكلة والحلول المحتملة لها إلا انه ليس له القدرة على اتخاذ قرار ثابت ومستقر حيال المشكلة القائمة .

وهذا ما أكده " Ginzberg" في مفهوم الاختيار المهني حيث تصبح مشكلة اختيار مهنة المستقبل من ضمن اهتمامات المراهق، فمن مظاهر نمو الفرد في هذه الفترة قدرته على " الربط بين أفعال الحاضر والنتائج المستقبلية " نتيجة لاكتساب المنظور الزمني، ومع ذلك يبقي اختياره مبدئي وغير مستقر **(مشري، 2002، 109)**.

كما أشار عاقل (1989، 119) في دراسته عن مشكلات المراهقين من الطالبة فهم بحاجة إلى قرار حول مهنة المستقبل وهي من أهم المشاكل الرئيسية لديهم .

وهذا اتفق مع نتائج دراسة المعيشي (2001) والتي أظهرت قصور في مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف مراحلهم الدراسية .والاعتماد على الوالدين في اتخاذ القرار حيث يرى أنهم الأجدر باتخاذ قراراته عنه باعتبارهم ذو خبرة في الحياة وهم أكثر اهتمام بمهنته .

وبالإضافة إلى ذلك نجد أن الإجراءات المتبعة في الجزائر تنص على إجبارية وفرض المصادقة على الرغبات من طرف الأولياء واستشارتهم حتى يتسنى للتلميذ اختيار احد الجذوع المشتركة (**مشري، 2002، 252**).

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تفوقهم الدراسي، مما يسبب لهم هذا التفوق الشعور بالحيرة والتردد في مواجهة موقف الاختيار الدراسي أو المهني لاختلاط الأمور من كثرة الفرص الممكنة .

وكذلك إرجاع هذه النتيجة إلى نقص الإعلام التربوي والمهني الذي له دور بتعريف التلميذ على احد الجذوع المشتركة وإلى ندرة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المتوسطات الذي له دور التكفل بهؤلاء التلاميذ المتفوقين دراسيا في هذه المرحلة الانتقالية بنوعيها الدراسية والفيزيولوجية وما تحتويها من أمور نفسية متداخلة .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى المعيقات كوجود فجوه بين ما ينبغي أن يكون وماهو الواقع .ضعف القدرة، عدم وضوح الأهداف له .مما جعلت هؤلاء التلاميذ المتفوقين دراسيا غير قادرين على رسم ملمح محدد في اتخاذ القرار الدراسي ومدى نجاحهم في مهنة المستقبل.

2 ـ 2 ـ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولي :

تنص الفرضية الأولى على انه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس ".

وتم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذا لقرار المهني باختلاف الجنس.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القرعان(2003) حيث توصلت إلى عدم وجود اثر دال إحصائيا في مستوى اتخاذ القرار باختلاف الجنس.

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة لمبارك (2002) وتوصلت هذه الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اتخاذ القرار المهني باختلاف الجنس.

وربما يرجع عدم وجود فروق بين متوسط الذكور والإناث فيما يخص درجة القدرة على اتخاذ القرار المهني إلى جنسين لهم نفس المستوى التحصيلي ويدرسون في المستوى نفسه ومتوسط أعمارهم متقارب . يعيشون نفس المرحلة التي تتميز بالعديد من الخصائص المؤثرة على التلميذ من الناحية الجسمية والنفسية والاوضاع الاجتماعية نفسها فمن هاته النتيجة يتضح أن مستوى القدرة عند الجنسين نفسها.

كما أن التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط لا يختلفون في مستوى القدرة وقد يرجع ذلك إلى أن عملية تكوين الهوية التي تتسم بها مرحلة المراهقة لا تختلف عند الإناث عما هي عند الذكور . فالإناث يتقدمن نحو اكتساب أو تحقيق إحساس واضح لهويتها بنفس المعدلات التي يتقدم بها الذكور (انس محمد القاسم، 2004، 173).

فمن الممكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن التطور الحاصل في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ساعد الإناث على اقتحام كل ميادين الحياة ومجالاتها . ومن اجل الوصول إلى أماكن مرموقة وخاصة في السلم التعليمي وإحرازها تفوقا واضحا في بعض المجالات وبدافع لإثبات كيانها الأكاديمي الثقافي (علاء الدين، 2006، 34) .فإذا كان الذكور قادرين على اتخاذ قراراتهم الدراسية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية والقيم السائدة التي يمنح الذكور صلاحيات واسعة، فان الإناث استطعن الوصول الى تلك المنزلة بإثبات تفوقها وكفاءتها خاصة على المستوى الدراسي.

ومن خلال النتائج السابق ذكرها يتضح أن عملية اتخاذ القرار الدراسي والمهني أصبحت ضرورية للجنسين، وبفضل هذه العملية يستطيع الفرد تحقيق مصيره الدراسي والمهني وتامين حياته من اجل تحقيق الرضى مع الذات ومع بيئته .

2 ـ 2 ـ مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية إلى انه : " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط باختلاف وظيفة الأب بالقطاع العام / الخاص.

وتم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا لصالح وظيفة الأب بالقطاع العام .

يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى ظروف العمل والتقييم المهني الايجابي الأمر الذي يجعل الأبناء أكثر ميلا نحوها .

كذلك يمكن ارجاع إلى عمل الأب حيث يشكل احد العوامل المؤثرة في البيئية الثقافية والاجتماعية للأسرة، فغالبا ما تقترن ممارسة الأب لأي عمل من الأعمال بقدر من الاعتزاز التفاخر بين الأصدقاء والأقارب .مما يجعل الطفل يشارك أبيه في هذا الاعتزاز أحيانا ويشاركه في تقييم مهن أخرى أكثر أهمية أو أقل على حد سواء .

يمكن ارجاع النتيجة إلى المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة وهذا ما أكدته دراسة العصيمي

(1315 هـ)على أن للمستوى الاقتصادي ومستوى دخل الأسرة دورا في قرار الطالب التعليمي والمهني، فكلما قل دخل الأسرة فضلت وظيفة القطاع العام، أما إذا كان الدخل مرتفع فان الأسرة تفضل وظيفة القطاع الخاص. وبما أن معظم الأسر ذات دخل متوسط، تميز الآباء الموظفين في القطاع العام بالاستقرار العملي والمادي فان ذلك يوفر لديهم الوقت لمشاركة أبناءهم في اتخاذ قراراتهم الدراسية والمهنية .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الأسرة والأصدقاء بنسب متفاوتة باعتبارهما مصدرا ضغط وتأثير في قدرة التلميذ على اتخاذ قراراته ويمتد تأثير الأصدقاء على قرارات التلميذ نظرا لتقارب خصائصهم وصفاتهم وخبراتهم .

وهذا ما أكدته دراسة اللزام (1997) على أن للأسرة تأثير يفوق تأثير الأصدقاء على قرار التلميذ التعليمي (**السواط، 2008، 29**).

كما تشير نتائج الدراسات إلى انه بداية العمر(15) سنة يظهر المراهق مستوى ثابت من القدرة على اتخاذ القرار، غير أن هذه القدرة تتفاوت بشكل واضح من حيث الكفاءة والفاعلية **(عبد المجيد، 2008)**.

خلاصة النتائج ومقترحات

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية وكل ما يتعلق باتخاذ القرار المهني، وبالاعتماد على المعالجة الإحصائية للبيانات، وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو الكشف عن مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا، فقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- مستوى متوسط من القدرة على اتخذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا للسنة الرابعة متوسط.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا باختلاف الجنس .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة على اتخاذ القرار المهني لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا لصالح وظيفة الأب بالقطاع العام .
- وتبقي النتائج المتحصل عليها في إطار حدود عينة الدراسة والأدوات المستخدمة منها، وعليها نقترح ما يلي :
- إعداد وتطبيق برنامج إرشادي لتنمية قدرة اتخاذ القرار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- تفعيل خدمات التوجيه المدرسي والمهني ومساعدة التلاميذ على اختيار قرارات سليمة ومناسبة للتخصصات والمجالات المهنية التي تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .
- تكثيف الحصص الإعلامية لتلاميذ الرابعة متوسط وذلك من اجل توعيتهم بأهمية اتخاذ القرار في اختيارهم الدراسي وما ينجم عنه في مستقبلهم المهني .
- تنويع الوسائل المعتمدة عليه في توجيه التلاميذ في المراحل الانتقالية .
- برامج تدريبية للأسرة من اجل مساعده أبناءهم على الاختيار .
- مرافقة التلاميذ المتفوقين دراسيا في مسارهم الدراسي والمهني .
- تطبيق اختبار القدرات للتلاميذ المتفوقين دراسيا كمعيار للتوجيه .

مراجع

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

ـ ابو جادو، صالخ و نوفل محمد، (2010) ،**تعليم التفكير النظرية، التطبيق**، دار الميسرة ،عمان

ـ ابو عطية، سهام درويش، (2002)، **مبادئ الارشاد الفسي**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر عمان، الاردن .

ـ ابو علام رجاء محمود ،(2001) ،**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ،ط3، دار الميسرة للجامعات ، مصر

ـ احسان دمش جلاب، (2011)، **ادارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير**، ط1، دار صفاء للنشر التوزيع عمان، الاردن.

ـ احمد ابو اسعد، لميا الهواري، (2007)، **التوجيه التربوي والمهني**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن.

ـ احمد محمد الزيادي، (2001)، **مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن .

ـ اسماعيلي، يامن، (2005)، **واقع الوجيه المدرسي بالجزائر**، رسال ماجيستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر

ـ البلوشي، رحمة، (2009)، **اثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطالب الصف العاشر في جامعة السلطان قابوس**، رسالة غير منشورة، سلطنة عمان.

ـ الزهراني سلطان، (2010)، **التفضيل المهني و اتخاذ القرار لدى عينة كن طلاب الكليات المهنية**، بمحافظة السعودية، جامعة ام القرى .

ـ السرور ،عبد الرحمن ،واخرون (2001)،**مدخل تربية المتميزون والموهوبين** ،ط2،دار الفكر للطباعة النشر ، الاردن

ـ الشناوي ، محروس ،(1996)،العملية الارشادية ،ط1،دار غريب ، القاهرة

ـ الطويل، عزب عبد العظيم، (1983)، **المهنة وكيف نختارها**، لمجلة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد السعودية

ـ العتيبى، عالية بني محمد، (1414)، **المحددات التنظيمية لقرار الخيار المهني للفتاة السعودية**، رسالة ماجيستيرغير منشورة، جامعة حامد السعودية

ـ العصيمى، دخيل ذاكر، (1415)، **الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى الطالب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الملك السعودي

ـ الفضل ، مؤيد عبد الحسين، (2004)، **نظريات اتخاذ القرار** ، دار مناهج للنشر والتوزيع عمان ، الاردن

ـ اللزام، خالد بن محمد، (1418)، **مقارنة بين دور كل من الوالدين و الاصدقاء في قرارات المراهقة من وجهة نظر المراهق**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الملك السعود، السعودية

ـ المشعان، عويد السلطان، (1993)، **التوجيه المهني**، مكتبة الفلاح، كويت .

ـ المعشني، احمد علي، (2001)، **خدمات الارشاد النفسي و التوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعة في محافظة ظفار**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة القدس يونسف، بيروت .

ـ المنصور ،كاسر ،نصر ،(2000)،**نظرية القرارات الادارية** ،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان

ـ المنصور، كاسر، نصر، (2000)، **نظرية القرارات الادارية**، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان.

ـ النجار، يحي محمود حويطي، (2004)، **فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتحفيف مستوى مشكلات لاختيار المهني لطلاب الصف العاشر**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة عين شمس بالقاهرة، مصر .

ـ النوياني، مصطفي طه مصطفي، (1995)، **العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لد ى طلبة بكالوريوس في الجامعة الاردنية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، عمان .

ـ امال محمود عبد المنعم، (2006)، **الارشاد النفسي الاسري**، ط1، مكتبة زهراء الشرقي، مصر.

ـ براهيميه صونية، (2006)، **تأثير الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، رسالة الماجيستير غير منشورة، جامعة قسنطينة الجزائر.

ـ برو محمد، (2010)، **اثر التوجيه المدرسي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، دار الامل، الجزائر .

ـ بوحفص عبدالكريم، (2005)، **الاحصاء المطبق العلوم الاجتماعية و الإنسانية الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية

ـ بوسنة محمود، (1998)، التوجيه المدرسي والمهني، مجلة العلوم الانسانية جامعة قسنطينة، الجزائر.

ـ تعلب، جابر (2011)، نظم دعم و اتخاذ القرارات الادارية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، اردن .

ـ جريو، داخل حسن، (1990)، **قبول الطلبة في الجامعات بين الرغبة والمؤهلات** ، المجلة اتحاد الجامعات العربية

– جواهر احمد قناديل ،(2009)، اتخاذ القرارت في المؤسسات التعليم العام، رسالة ماجستير جامعة ام القرى

ـ جودت، بن جابر واخرون، (2002)، **المدخل الى علم النفس**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

ـ حامد عبد السلام زهران، (1980)، **التوجيه و الارشاد النفسي**، ط1، دار الكتب، القاهرة .

ـ حسن منسى، (2002)، **التوجيه والارشاد النفسي**، دار كندي للنشرو التوزيع، الاردن.

ـ حسين حسن ابو عودة، (2014)، **الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في قطاع غزة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة .

ـ حمزة، احمد محمد، (2001)، **فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف السلوك العنف لدى عينة من المراهق الذكور من طلاب ثانوية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة

ـ حناشي فضيله، (2011)، **التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة**، ط1، الجزائر.

ـ خليل وديع شكور،(1997) ،**تأثير الاهل في مستقبل ابناءهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني** ، ط1، مؤسسة المعارف ، بيروت

ـ دويدار، عبد الفتاح محمد، (2000)، **اصول علم النفس المهني والتنظيمي و تطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية

ـ رافع نصير الزغلول، (2003)، **علم النفس ا لمعرفي**، ط1، دار الميسر عمان، الأردن

ـ رمضان محمد، (2012)، **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع**، رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة ابي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر.

ـ سالم إحمود صالح الحراحشه، (2015)، **التوجيه والارشاد**، ط1، دارالخليج للنشر و التوزيع عمان، الاردن.

ـ سامى محمد ملحم، (02007)، **مبادئ التوجيه و الارشادالنفسي**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان .

ـ سعد لعميش، (2010)، **الجامع في التشريع المدرسي الجزائرى**، ط1، دار المهدي عين مليلة، الجزائر.

ـ سعود بن مبارك الباردي، (2011)، **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**، ط1، دار الكتاب الجامعي العين، دولة الامارات العربية المتحدة .

ـ سلامة ،كايد،(1992)، **اثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على روحهم المعنوية** ، مجلة اليرموك ، العدد(8)

ـ سيف بن سالم بن خلفان العزيزى، (2011)، **فاعلية برنامجي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الاساسي**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة عمان.

ـ شنودة ،امل فهمي ،(1980)،**القرار التربوي بين المركزية وللامركزية ، دار المصرية** ، القاهرة

ـ صالح حسن احمد الداهري، (2005)، **سيكولوجيه المهني و نظرياته**، ط1، درا وائل للنشر و التوزيع، عمان .

ـ طاهر، هدى معفر، (1998)، **سلوك المط(ا) في علاقته بالميول والاختيار المهني**، دراسات خليج، جامعة الكويت، مجلة (26)، عدد(04)

ـ طعمه، امل، (2006)، **اتخاذ القرار و السلوك القيادي**، دار ديبوتو، عمان

ـ عاقل ، فاخر ،(1998)،**دور الارشاد والتوجيه المهني في توجيه الطلاب نحو العمل** ، مجلة العربية للتربية ،العدد(9)

ـ عبد الجواد بكر، (2002)، **السياسات و صنع القرار**، دار الوفاء، د ط، مصر

ـ عبد الله ابو زعيزع، (2009)، **مفاهيم معاصرة في الصحة انفسية**، ط1، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن ـ

ـ عزت عطيوى، سعيدعبد العزيز جودت ، (2004)، **التوجيه المدرسي**، دار الثقافة، الاردن .

ـ علاقي، مدنى، عبد القادر، (1498)، **العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية واثرها في تحديد المهنة الفرد**، مجلة الفيصل ع60

ـ قيسي محمد السعيد، (2005)، **اثر بطاقة التوجيه والمتابعة للطور الثالث على الاختيارات الدراسية والمهنية**، رسالة ماجيستير غير منشورة جامعة ورقلة، الجزائر.

ـ كريمة احمد حست حميدى الراشدي، (2013)، **القيم الشخصية و علاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة ديالى .

ـ كنعان، نواف، (2003)، **اتخاذ القرارات الادارية**، دار الثقافة للنشرة التوزيع، عمان.

ـ مديرية التقويم والتوجيه والاتصال , منشور رقم600-08 المؤرخ في 12 مارس 2008 بخصوص إجراءات القبول في السنة الاولى من التعليم ما بعد الالزامي.

ـ مديرية التقويم والتوجيه والاتصال, منشور رقم 05/600/41 المؤرخ ب27 مارس 2005 بخصوص إجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة لسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

– مديرية التقويم والتوجيه والاتصال, منشور رقم 08/600/49 المؤرخ في 16 فيفري 2008 بخصوص التوجيه التلاميذ سنة رابعة متوسط الى الجذعين المشتركين لسنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

ـ مديرية التقويم والتوجيه والايصال، منشور رقم :01-114-06، المؤرخ في 2006/03/06.بخصوص توجيه التلاميذ الى مسلكي التعليم ما بعد الالزامي.

ـ مزيان، نادر، (2006)، **دليل اتخاذ القرار المهني**، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية المنار، الاردن

ـ مسكي، زامل جميل، (1426)، **بعض سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس بمكة المكرمة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

ـ مشري سلاف، (2002)، **علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**، رسالة غير منشورة جامعة ورقلة، الجزائر .

ـ موسي، شهرزاد، (2010)، **القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بمركز الضبط**، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان.

ـ هيثم قاسم عبد الرزاق ،(2014)، **تأثير برنامج ارشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة دبالي

ـ وصل الله بن عبد الله حمدان السواط، (2008)، **فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكى في تحسين مستوى النضج المهني و تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الطائف**، جامعة ام القري، السعودية .

ـالاء يحي سعيد الصبح ، (2015)،**فاعلية برنامج مقترح قائم علي بعض مبادئ نظرية تريزة في تنمية مهارات التصنيف واتخاذ القرار بالعلوم لطالبات التاسع** ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة الاسلامية ،غزة

بلحسين وردة، (2002)، **علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة ورقلة

- توفيق(2008)، النظام التربوي في الجزائر محكمات تعديلية في واقع التوجيه المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- جميل محمد قاسم، (2008)، فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير.

الخاصة بالقبول والتوجيه في النظام التربوي–الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عدد خاص ,1996.

–رئاسة الجمهورية, المجلس الأعلى للتربية والتكوين في الجزائر, الأمر رقم35–76

سعد جلال، (1992)، **التوجيه المهني والتربوي و النفسي**، ط2، دار الفكر، الاردن

–مديرية التقويم والتوجيه والاتصال منشور رقم 96/600/76 المؤرخ ب04 ماي 1996 بخصوص تطبيق إجراءات جديدة للقبول في السنة الأولى ثانوي .

–مديرية التقويم والتوجيه والاتصال, منشور رقم 08/600/48 المؤرخ ب 16 فيفري 2008 بخصوص اجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ الى الشعب سنة الثانية من التعليم الثانوية العام والتكنولوجي.

–مديرية التقويم والتوجيه والاتصال, منشور رقم06/114/01 المؤرخ ب26مارس 2006 بخصوص توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي .

-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال, منشورة رقم 08/400/45 المؤرخ ب 16فيفري 2008 بخصوص توجيه تلاميذ سنة الرابعة متوسط الى الجذعين المشتركين لسنة اولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .

مربوحة نواره، (1997)، **التوجيه في الجزائر نظرة من الواقع**، المركز الجامعي ورقلة، الجزائر

المناشير :

المؤرخ في 16 افريل1976 المديرية الفرعية للتوثيق, 1998.

-وزارة التربية الوطنية, دليل استشارة التوجيه المدرسي والمهني إعداد السيد مفتش التربية والتكوين للتوجيه, عماري يخلف,/1/998-1999.

-وزرة التربية الوطنية-النشرة الرسمية للتربية الوطنية-الإجراءات الجديدة

مراجع باللغة الفرنسية:

-HUIT,G,(1192) problem solving and decision

-MECLURE,GHARKS(1980) information for academie ,libarray decision making aldzychpress, London.

-MURRY,MICHEAL(1989) decision,acomparaive critique ,patmanulishing ,london.

-EGNER & JACKON(1978) ,effectiveness of acounseting intervention program for a teaching career ,decision making

المواقع الالكترونية

- طارق عبد الرؤوف عامر، **نظريات صنع القرار ومهارته في الادارة التعليمية وطرق مواجهة مشكلاته، تطور مقترح**، من الموقع الالكتروني Hiefpedia.com:http

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص : ارشاد و توجيه

مقياس: اتخاذ القرار المهني

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستير في الإرشاد و التوجيه بعنوان " مستوي القدرة علي اتخاذ القرار المهني لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المتفوقين ".

نضع بين أيديكم أخي تلميذ أختي تلميذة هذه الاستمارة لقياس " مستوى القدرة على اتخاذ القرار " و التي تحتوي على مجموعة من الفقرات و لكل فقرة إجابة ب (نعم) أو (لا) .و المطلوب منك أن تقرأ كل فقرة جيدا ، ثم ضع إشارة (×) في مكان مناسب الذي يعبر عن موقفك الشخصي ، واعلم انه ليس هناك إجابة صحيحة و أخري خاطئة .ولن تستخدم البيانات إلا في أغراض البحث العلمي و لك خالص شكر و التقدير .

بيانات عـامـــة :

الجنس:

ذكـــر ☐ **أنثـــى** ☐

مهنة الأب : .....

الرقم	الفـــــــقـــــــرات	نعم	لا
1	غالبا ما احلم بالمهنة التي سوف اعمل بها ،ولكن في الحقيقة لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن		
2	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة ، لذلك لا اعرف أي نوع من العمل اختار		
3	من الصعب أن يتخذ الإنسان قرارا مهنيا ،و ذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار مهنة		
4	من الأفضل أن تجرب عددا من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي تحبها أكثر		
5	إنني أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار		
6	فيما يتعلق باختياري المهني ،فإنني ساجد ما يناسبني عاجلا أم آجلا		
7	لا ادري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي أريده		
8	لست متأكد من أن خططي المهنية واقعية		
9	لدى اهتمامات مهنية كثيرة ،لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة		
10	من المحتمل أن انجح في مهنة ما ،كما انجح في أي مهنة أخري		
11	لكل شخص مهنة واحده فقط		
12	أفضل العمل أكثر من اللعب		
13	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه		
14	لن أزعج نفسي باختيار مهنة ما ،حتى أتخرج من المدرسة		
15	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة		
16	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون وليس ما تعرفه أنت عن هذه المهنة		
17	لا اقلق نفسي باختيار مهنة ما ،لأني لا استطيع أن افعل شيئا بهذا الصدد على أية حال		
18	على اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهورا		
19	العمل في مهنة ما لا يختلف عن العمل في أي مهنة أخرى		
20	اخطط لإتباع المهنة التي يقترحها معلمي		
21	على أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد		
22	من المحتمل أن والدي يعرفان أفضل من أي شخص أخر عن المهنة التي على الالتحاق بها		
23	لن يكون خطأ جسيما إذا اتبعت رأي أصدقائي في اختيار مهنة المستقبل		

24	إن اختياري لمهنة معينه هو من شأني		
25	عندما يحين الوقت الاتخاذ القرار المهني ،فإنني سأقرر بنفسي المهنة التي أريدها		
26	لا أريد من إخواني أن يخبروني عن المهنة التي على اختيارها		
27	إن دلني شخص ما على المهنة التي يجب أن اختارها ،فإنني سأشعر بالسعادة و الراحة		
28	عادة يستطيع الأهل اختيار المهن المناسبة لأبنائهم		
29	اشعر انه على أن اختار مهنة يختارها لي والدي		
30	لا اعرف كيف التحق بالمهنة التي أريد أن اعمل بها		
31	اعرف قليلا عن متطلبات المهن		
32	لا اعرف ما هي المواد الدراسية التي علي اختيارها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي		
33	لا استطيع أن افهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله		
34	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا		
35	ليس لدي أي فكرة عن طبيعة أجواء العمل		
36	أجد من الصعب على تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به		
37	ليس هناك أي مهنة تجذبني إليها		
38	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لا ننى لا اعرف ما فيه الكفاية عن نفسي أو عالم العمل		
39	من الصعوبة على أن أتخيل نفسي في أية مهنة		
40	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر بمهن عديدة		
41	غالبا ما اشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي و تطلعاتي المهنية		
42	اقضي كثيرا من الوقت متمنيا انجاز عمل اعرف أنني لا استطيع انجازه أبدا		
43	اشعر أحيانا أن على اختيار مهنة لا تعتبر اختياري الأول		
44	إنني أتساءل باستمرار كيف استطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي و نمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني		
45	لن أتخلي عن أي شيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها		
46	اشعر بان أهدافي المهنية فوق مستواي ،و لن أكون قادرا على تحقيقها أبدا		